



أدق أسرار  
التغييرات  
القادمة

طارق عامر يهزم «مدبولي» بالنصرية القاضية  
ويقترّب من رئاسة الحكومة الجديدة

ترشيح جمال نجم لرئاسة البنك المركزي

«كيد النساء» يشعل الحرب  
الباردة بين سحر وهالة وغادة

وزراء الصناعة والطيران والرى .. باى باى



مليارات «مغارة على بابا»  
في نقابة المعلمين

إهدار 190 مليون جنيهه في نادي الشاطئ بالعين السخنة  
مليار و500 مليون جنيهه دخل سنوي ومعاش الأعضاء 114 جنيهاً فقط

حكاية المكتب الخاص  
لـ «أبو شقة» في فندق الماريوت



«الجندي» أيامه معدودة  
في وزارة التنمية المحلية

كما انفردت «صوت الملايين».. وزيرة  
التخطيط والرقابة الإدارية  
تطرحان لـ «جميل» من التنظيم والإدارة



النظام الجديد  
للثانوية العامة..  
«سمك لبن تمر  
هندي»!!

بالمستندات والوقائع: مخالفت  
بالملايين في شركة الدلتا للسكر

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صَوْتُ الْمَلَايِينِ

شيفش ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

الثنى ٢ جنيهه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٨/٤/١٨ السنة العاشرة

الإصدار الثاني - العدد 231

الأسرار الممنوعة في ملف تطوير التليفزيون المصري!  
تعليمات مشددة لقيادات ماسبيرو  
بعدم إغلاق التليفونات



الأطباء يطالبون نيلى  
كريم بالراحة بعد  
تكرار إصابتها  
بحالات إغماء



راحة سلبية  
للخطيب بعد إجراء  
عملية جراحية  
في العمود الفقرى  
بألمانيا



فتنة العقود تشتعل داخل الأهلي



الفراعة يحتلون وصافة  
مجموعتهم في كأس العالم من  
بوابة «القيمة التسويقية»

حكاية هيفاء وهبى  
مع «توتة»!!



تفاصيل قصة الحب  
بين رجل أعمال عربى  
وقنانة شابة



بالأسماء: صفقات الكبار  
في الدور الثالث  
بـ «الفورسيزون»

خفايا زفاف ابنة أشهر تاجر  
«الماظ» مصرى على جبل  
الثلج فى سويسرا وفرنسا



إعلامى شهير حصل على  
سيارة «بى إم دبليو» هدية  
من رجل أعمال خليجى!

جريدة  
صوت الملاحين  
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص  
من المجلس الأعلى للمحافة عن دار  
«إي.ون»، للطباعة والنشر  
والتوزيع، ش.م.م.

نائب رئيس التحرير:

محمد عبد اللطيف

أحمد سعيد

مدير التحرير:

بلال الدوي

الرياضة:

محمد الراعي

المستشار القانوني:

عصام الإسلامبولي

جرافيك:

أحمد محمود

إخراج:

أحمد الرئيس

جمع تصويري:

محمد عبدالله

الترجمة اللغوية:

عبد الصمد جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.

الاعلانات والاشتراكات

يتم الاتفاق عليها مع إدارة الجريدة

الإدارة والتحرير:

٣٦ شارع عدنان المدني - الصحفيين

نهائية أحمد عرابي - المهندسين

فاكس وتليفون: ٢٢٤٥٠٧٢٨ - ٢٢٤٥٠٦٩٤

الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

لجنة المنازعات بالفيفا تفصل في قضية  
الزمالك وفيريرا.. الثلاثاء القادم



قام نادي الزمالك واتحاد الكرة، بإرسال خطاب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، للرد على الشكاوى المقدمة من الجهاز الفني الأسبق للفريق بقيادة البرتغالي فيريرا.. كانت هناك شكاوى متبادلة بين الخواجة البرتغالي ونادي الزمالك منذ رحيله عن الفريق الأبيض، ووفقا للخطاب المرسل من الفيفا للنادي الأبيض فإن لجنة فض المنازعات بالاتحاد الدولي منحت إدارة النادي مهلة للرد على الشكاوى المقدمة ضد النادي قبل النطق بالحكم في الشكاوى يوم ٢٤ أبريل الجاري.

يذكر أن فيريرا يطالب هو ومساعدوه السابقون في الزمالك بالحصول على مستحقات مادية بالغة ٥٠٠ ألف دولار فيما يؤكد الزمالك أن المدرب فسخ التعاقد من جانب واحد ورفض الحصول على أمواله بالجنيه المصري.

عمرو الجارحي يترأس وفد وزارة المالية  
المشارك في اجتماعات صندوق النقد



تطلق فعاليات اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، اليوم، والتي تقام في العاصمة الأمريكية واشنطن، بحضور العديد من قادة الاقتصاد في العالم، ووفد كبير من الحكومة المصرية. ويترأس عمرو الجارحي وزير المالية، وفد وزارة المالية، الذي يضم الدكتور محمد ميعب، نائب وزير المالية لشؤون الخزينة العامة، وأحمد كجوك، نائب وزير المالية، لشؤون السياسات المالية، وقيادات أخرى تشارك في اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

راحة سلبية للخطيب بعد إجراء عملية  
جراحية في العمود الفقري بألمانيا



ويحتاج الخطيب بعدها لراحة سلبية لمدة ٦ أسابيع. وكان رئيس الأهلي قد وصل إلى ألمانيا قادما من الإمارات بعد فترة علاجية هناك، وخضع قبل إجراء الجراحة للعديد من الفحوصات الطبية لمعرفة البروفيسور الألماني ماير الذي اطمأن على حالة الخطيب، في ضوء الجراحة التي أجراها أول أمس.

أجرى البروفيسور الألماني ماير عملية جراحية في العمود الفقري لمحمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، للتخلص من آلام الظهر التي تتناوب بين العين والأخر. وأكد ماير، الذي يعد أكبر الأطباء الجراحين في أوروبا في هذا التخصص، أن التدخل الجراحي لمحمود الخطيب كان بالمنظار، وأن نتيجة الجراحة مطمئنة للغاية وليس لها أية مضاعفات.

22 أبريل.. انتهاء مدة إعفاء مخالفين  
الإقامة بالكويت من دفع الغرامات



تنتهي يوم الأحد القادم المهلة التي حددتها وزارة الداخلية بدولة الكويت، لإعضاء مخالفين قانون الإقامة من الوافدين من مختلف الجنسيات، ومنهم المصريون، من دفع الغرامات المترتبة على مخالفتهم، مع إمكانية العودة.

كان وزير القوى العاملة محمد سعفان، قد تلقى تقريرا عبر مكتب التمثيل العمالي بالسفارة المصرية في الكويت، أكد فيه المستشار العمالي المصري أحمد يوسف أن نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية، الشيخ خالد الجراح الصباح، أصدر قرارا بتمديد مهلة مغادرة الكويت شهرين، اعتبارا من ٢٢ فبراير حتى ٢٢ أبريل ٢٠١٨. وبحسب التقرير، يسمح القرار للمخالف بالسفر من أي من المنافذ المخصصة مباشرة، على أن تتم الإجراءات بالمنافذ دون الحصول على موافقة أي جهة أخرى، وجاء في القرار أن الأشخاص الذين لديهم رغبة في الحصول على إقامة بالبلاد، واستعداد لدفع الغرامة المقررة دون إحالتهم لجهات التحقيق، يتم استيفاء قيمة الغرامة منهم ثم تسوية أوضاعهم متى توفرت فيهم الشروط المقررة للإقامة.

تفتيش أمنى بريطانى على  
مطار القاهرة وقرية البضائع



تستعد السلطات المختصة بمطار القاهرة الدولي وقرية البضائع للتفتيش الأمنى البريطانى فى الفترة من ٢٠ - ٢٢ من أبريل الحالى، فى إطار التفتيشات الدورية التى تقوم بها إدارة النقل الجوى البريطانى.

ومن المقرر أن يصل مسئولى إدارة النقل الجوى البريطانى غداً على متن طائرة الخطوط الجوية البريطانية القادمة من مطار هيثرو بلندن، حيث سيتم تفقد إجراءات التأمين المتبعة على متن رحلات الخطوط الجوية البريطانية ومصر للطيران المتجهة إلى لندن، بالإضافة إلى تفقد إجراءات التأمين على الحاويات والبضائع المتجهة إلى إنجلترا.

استمرار سداد رسوم رحلة الحج  
حتى نهاية الأسبوع الحالى



أعلنت غادة والى، وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس أمناء المؤسسة القومية لتيسير الحج والعمرة، أن الحجاج الفائزين بتأشيرات حج الجمعيات الأهلية من خلال القرعة الإلكترونية، وعددهم ١٢ ألف حاج، مسموح لهم بسداد رسوم رحلة الحج حتى نهاية الأسبوع الحالى، وحال اعتذار بعض الفائزين ستم الاستعانة بغيرهم من القائمة الاحتياطية.

طارق حجي يلقى محاضرة فى البرلمان البريطانى



مصر، وشرح كيف أثبت الشعب إصراره وتمسكه بالرئيس رغم القرارات الاقتصادية الصعبة التي اضطر لاتخاذها لاستكمال مشوار الإصلاح الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للإنسان المصري.

وأضاف تكللا أن المفكر الكبير الدكتور طارق حجي سيقى - خلال محاضرته فى البرلمان - الضوء على الظروف التي عمل بها الرئيس خلال الفترة الماضية، فى ظل أوضاع اقتصادية صعبة محليا، إضافة إلى عدم الاستقرار

تنظم المجموعة المصرية البريطانية فى البرلمان البريطانى يوم الاثنين المقبل جلسة هامة يحاضر فيها المفكر الكبير الدكتور طارق حجي تحت عنوان «الطريق إلى الديمقراطية فى مصر، حول التحديات والنجاحات التي حققتها مصر خلال الفترة الماضية». وقال منسق عام المجموعة البرلمانية الدكتور سمير تكللا، إن أهمية الجلسة ترجع إلى عقدها بعد الانتخابات الرئاسية فى

المجموعة المصرية البريطانية فى البرلمان البريطانى يوم الاثنين المقبل جلسة هامة يحاضر فيها المفكر الكبير الدكتور طارق حجي تحت عنوان «الطريق إلى الديمقراطية فى مصر، حول التحديات والنجاحات التي حققتها مصر خلال الفترة الماضية». وقال منسق عام المجموعة البرلمانية الدكتور سمير تكللا، إن أهمية الجلسة ترجع إلى عقدها بعد الانتخابات الرئاسية فى

الأطباء يطالبون نيللى كريم بالراحة بعد تكرار إصابتها بحالات إغماء



الحمد لله أنا أحسن و خرجت من المستشفى ويكمل تصوير المسلسل.

يذكر ان هذه الحالة تكررت مع كريم، إذ تعرضت أيضاً لحالة إغماء أثناء تصوير مسلسلها «لأعلى سعر» فى موسم ٢٠١٧.

لم تتمكن الفنانة نيللى كريم من الصمود أمام ساعات التصوير الكثيرة فى مسلسلها الجديد «اختفاء»، حيث أصيبت بحالة من الإرهاق الشديدة أدت لنقلها إلى أحد المستشفيات فى القاهرة لتلقى العلاج اللازم. ورغم أن الأطباء طلبوا منها الحصول على راحة لأيام عدة، إلا أنها رفضت وقررت استكمال التصوير حتى لا تضع صنعا المسلسل فى مأزق، خاصة مع إقتراب شهر رمضان الكريم وتبقى أسابيع قليلة على بدء هذا الموسم.

وقدمت نيللى الشكر لكل من حرص على الاطمئنان عليها من خلال حسابها على «انستجرام». وأكدت أنها بخير وأن حالتها الصحية لا تستدعى القلق، وكتبت: «يشكر كل الناس الللى سألت عليها،

حكاية هيفاء وهبى مع «توتة»!!

طرحت النجمة هيفاء وهبى عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب»، الإعلان الترويجي (برومو) الخاص بفيديو كليب أغنيها الجديدة «توتة».

واستطاعت الفنانة اللبنانية إيهار الجمهور فى أقل من ١٩ ثانية، بإطلالتين مختلفتين، ولكن تتسمان بالرشاقة.

وظهرت وهبى فى الإطلالة الأولى بملابس رياضية ضيقة، خلال ممارستها الملاكمة، بينما ظهرت فى الإطلالة الثانية متديلة فوق جمهورها برشاقة.

ومن المتوقع أن تطلق وهبى فى الساعات المقبلة، الفيديو كليب بشكل كامل. يُذكر أن وهبى صورت الكليب فى نهاية عام ٢٠١٧ تحت إدارة المخرج اللبنانى سليم الترك بسرية تامة، ويتضمن لوحات استعراضية راقصة.

مجلس اتحاد الكرة يجتمع بأندية القسم الثالث لمناقشة تعديلات الدورى الجديد

يعقد مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة هانى أبوريدة، اجتماعا مع أندية الدرجة الثالثة، يوم السبت القادم بمقر الجبلية فى الجزيرة. ويناقش اتحاد الكرة، مع أندية الدرجة الثالثة، طلباتها بشأن شكل دورى القسم الثالث، والمشاكل التي تواجهها، بجانب استطلاع رأيها فى تعديل دورى الدرجة الثانية.

ويؤى مسئولو الجبلية، تشكيل الممتاز «ب» الجديد من أول ٦ فرق فى المجموعات الثلاث للدرجة الثانية، إذ تضم كل مجموعة ١٦ فريقا، مع هبوط ١٠ فرق من كل مجموعة للدرجة الثالثة.



يشارك جهاد جريشة الحكم الدولي، حاليا فى المعسكر الذى ينظمه الفيفا للحكام المشاركين فى المونديال بإيطاليا فى الفترة ويستمر حتى ٢١ أبريل الحالى استعدادا لكأس العالم.. ويشارك فى نفس المعسكر عدد من الحكام العرب هم: الحكم السعودى فهد المرادسى، والمساعدون عبد الله الشلوى ومحمد العيكبرى، والحكم الإماراتى محمد عبد الله حسن، والحكم البحريني نواف شكر الله، والذين تم اختيارهم فى قائمة الحكام المشاركين فى إدارة مباريات بطولة كأس العالم التى تستضيفها روسيا الصيف المقبل. الجدير بالذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، قرر اختيار ٣٦ حكما للسانحة، و٦٢ حكما مساعدا لإدارة مباريات بطولة كأس العالم، من بينهم ٦ حكما أفرقة على رأسهم المصرى جهاد جريشة، والجامبى بكارى جاساما، والجزائرى مهدى عبيد.

## قائمة الأمراض والكوارث الصحية الناتجة عن جلوس الطلاب لساعات طويلة أمام الإنترنت



محمد طرايه يكتب:

وافق مجلس الوزراء برئاسة المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي على تنفيذ استراتيجية تطوير منظومة التعليم ما قبل الجامعي، والتأكيد على أن يبدأ التطبيق في سبتمبر المقبل.

وأشار الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، إلى أن الاستراتيجية تهدف إلى معالجة التحديات التي تعاني منها منظومة التعليم في مصر، والنهوض بهذه المنظومة وتطوير كافة عناصرها وتزويدها بالوسائل اللازمة لتحسين جودة التعليم في ظل التطورات المتلاحقة لنظم التعليم والتكنولوجيا بما في ذلك تطوير أداء المعلمين بما يحقق التجديد المعرفي والمهني لهم، وكذا التحول إلى نمط التعلم القائم على المعرفة والابتكار، من خلال مصادر متنوعة لتحسين مخرجات المنظومة التعليمية.. وقد وجه رئيس مجلس الوزراء وزارة التربية والتعليم بإعداد تقرير يتضمن تفصيل التكلفة السنوية المطلوبة، كما وجه بقيام وزارة الاتصالات بمراجعة عملية تطوير شبكة الاتصالات بفرض المتابعة والتحقق من جودة الخدمة المقدمة بنحو ٢٠٠٠ مدرسة.

## النظام الجديد للثانوية العامة

# عندما يرفع التطوير شعار «سمك لبن تمر هندي»!!!

لعدم انقطاع الإنترنت الذي يعاني الجميع في مصر من عدم انتظامه وقد تصل مدة الأعطال في بعض الأحيان إلى أكثر من أسبوعين؟ وما الذي سيتم عمله مع الطلاب الذين سيتم انقطاع الإنترنت عن المناطق التي يقيمون فيها دون أن يكون لهم دور في ذلك؟ وهل سيتم إعادة الامتحان والتقييم لأعمال هؤلاء الطلاب؟ ولماذا لم يتم تأجيل بدء العمل بهذا النظام الجديد لحين التأكد من توافر شبكات الإنترنت بالسرعات المطلوبة وضمان عدم انقطاع الخدمة إلا في حالات نادرة جداً ولأسباب خارجة عن الإرادة ولحين إعداد المناهج بطريقة متأنية وتدريب المدرسين والمعلمين عليها حتى توثق هذه المنظومة تمارها منذ البداية؟

على الجانب الآخر نتوقف أمام ما نشر منذ أيام حول قيام المهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء بتوجيه وزير التعليم إلى إعداد خطة بالتكلفة المالية لتطبيق المنظومة الجديدة خلال الثلاث سنوات القادمة على أن يتم التنسيق في نفس الوقت مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشأن تنفيذ ٢٠٠٠ مدرسة بخدمة الجيل 4G والتفاوض مع شركات الاتصالات بخفض التكلفة.. كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على استخدام التابلت (الحاسب اللوحي) مع الكتب المدرسية في تحميل المناهج مع مراعاة طاقة الشبكات وحماية الأجهزة من الفيروسات الإلكترونية وكذلك إجراءات التأمين عليها، كما وافق على استخدام بنك الأسئلة وتطبيقها بصورة تجريبية عبر الإنترنت مع ربطها على أن يتم تطبيقها بشكل كامل بداية من العام الذي يليه.

وهنا نسأل: إذا كانت الحكومة قد راعت موضوع التنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنفيذ ٢٠٠٠ مدرسة بخدمة الجيل الرابع للإنترنت فهل خطر بيال قيادات الحكومة والوزارة أنه من الواجب عليهم أن يقوموا بتوقيع اتفاقيات مطابقة مع وزارة الصحة حيث أن استمرار استخدام أجهزة التابلت والجلوس أمام شبكة الإنترنت لفترات طويلة له أضرار صحية وخيمة على الطلاب في مثل هذه المرحلة العمرية بصفة خاصة وعلى جميع الفئات العمرية بشكل عام؟ وهل خطر بيال هؤلاء المسئولون ضرورة توفير أطباء من عدة تخصصات في كل مدرسة لمتابعة الحالة الصحية للطلاب خاصة أن خدمات التأمين الصحي سيلة للغاية ولن تجدي في مثل هذا الأمر الكارثي.

وحتى لا يتصور البعض أننا نباع عند الحديث في هذه الجزئية تشير إلى أن دراسة حديثة للمركز القومي للبحوث حذرت من أضرار الجلوس أمام الكمبيوتر لساعات طويلة سواء للعمل أو للعب أو غيره، حيث أن ذلك يحدث ضرراً كبيراً على العين والعقل والحياتة الاجتماعية.

وأكدت الدراسة التي أعدها الدكتورة رقية عبد الشافي سليمان البنا أستاذة قسم الأنثروبولوجيا البيولوجية بالمركز، أن الجلوس فترة طويلة أمام الكمبيوتر يعرض الصحة للخطر بالتدريج ويضعف أعراض الاكتئاب، ويعمل على عزل الأشخاص عن محيطهم الاجتماعي والانزلال عن مجتمعهم، ويضر بأنشطتهم اليومية، ويزيد فرص الاكتئاب والتوتر النفسي، فضلاً عن أنه يتسبب في تدمير جزء حيوي من عقول الأطفال.

وأضافت الدراسة أن الإضرار في استخدام الكمبيوتر المحمول «اللاب توب» له علاقة بفقدان الخصوصية عند الرجاء، مشيرة إلى أن الحرارة المنبعثة منه تؤثر على السائل المنوي، مطالبة بعدم وضع الكمبيوتر المحمول على الفخذين من أجل الوقاية من التلف الذي قد يصيب النطف المنوية ويؤدي إلى التراجع في عددها ويؤثر على قدرتها على الحركة وإخفاها في التخفيف والإيجاب.

ولفتت دراسة المركز القومي للبحوث، إلى أن استخدام الكمبيوتر كثيراً يؤثر على الدماغ بالذبذبات الكهربائية والمغناطيسية التي تصدرها الأجهزة الكهربائية، مشيرة إلى ضرورة أن يجلس الأفراد أمام الكمبيوتر على فترات متقطعة وليست متصلة لتجنب ذلك، ناهية عن العمل في الظلام، مؤكدة أن الإسراف في الاستخدام اليومي قد يؤدي إلى إعياء العقل والفتور واللامع، مبرحة بالأرق والتعب والإيمان على الإنترنت وهو الأسوأ اجتماعياً.

وأوضحت أن الجلوس أمام الكمبيوتر يتسبب أيضاً في زيادة الوزن، مشيرة إلى أن الفرد الذي يجلس لمدة ست ساعات في اليوم معرض أن يكون من أصحاب الوزن الزائد مقارنة بالآخرين الذين يمارسون أعمالاً نشطة.

نأتى إلى جزئية أخرى سوف يتم تطبيقها في النظام الجديد وهي إلغاء القسم العلمي والأدبي في الثانوية العامة حيث سيدرس الطالب طوال الثلاث سنوات خليطاً من العلوم والأدبيات والآداب لتحرير طالب علم وثقافة كافية لسوق العمل. وهي تقديري الخاص أن هذا الأمر سوف يضيف أكثر على الطلاب وأولياء الأمور، حيث إننا في مصر يجب أن يكون فيه إيمان بالتخصص المطلوب بعيداً عن سياسة «السمك لبن تمر هندي»، كما أن التحجج في هذا الأمر بضرورة أن يكون لدى الطالب ثقافة في مختلف التخصصات لم يعد أمراً حقيقياً خاصة أن الثقافة والمعرفة أصبحت أسهل في عصر الإنترنت والفضائيات ومواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي، ولذلك أرى أنه كان من الواجب أن يتم فصل الشعبين العلمية والأدبية عن بعضهما البعض بداية من الصف الأول الثانوي مع دمج شعبتي العلوم والرياضة في شعبة واحدة.

وبالإضافة لما سبق طرح العديد من التساؤلات منها:

لماذا لا يتم تأجيل البدء في هذا النظام التعليمي الجديد إلى العام الدراسي بعد التقدم لمزيد من الدراسة وتوفير الضمانات للإنتاج التجريبية ولماذا لا يكون تنفيذ خطة تطوير التعليم تدريجياً أي أن تبدأ منذ الصف الابتدائي الأول وليس من بداية المرحلة الثانوية؟ وهل تم اختيار أجهزة «التابلت» التي سيتم توزيعها على الطلاب لضمان عدم تكرار أعطال وهو ما سيؤثر على المستوى التعليمي لهم؟ وما الذي يضمن إلغاء هذا النظام بعد البدء في تطبيقه حال استبعاد طارق شوقي وزير التعليم الحالي من منصبه كما هي عادت دائماً في مصر؟ ومتى تكون لدينا سياسة موحدة لا تتغير بتغير الوزارة وإلى متى يظل طلابنا يحولون تجارب نجرب فيهم وعليهم سياسات نظرية مغلفة بشعارات حنجرية؟

ياسادة.. نحن نتحدث عن مستقبل مصر القادم الذي نبنه الآن، لذلك يجب أن يتم تأسيس الأجيال الجديدة على أسس ثابتة وسياسات واحدة لا ترتبط بشخص حتى لا يحكم على تلك التجربة بالفشل منذ بدايتها، بل يجب أن يتم ربطها بالواقع المصري حتى تحقق الأهداف المرجوة منها في الحاضر والمستقبل.

**لسنا ضد التطوير**  
**لكننا نطرح مخاوف**  
**ونطلب ضمانات**  
**حتى لا نجعل أبنائنا**  
**حقول تجارب أفكار**  
**قد تتغير بتغير**  
**الوزير أو الحكومة**

## استمرار التقييم على مدار ثلاث سنوات سيمثل كارثة أكبر على الطلاب وأولياء الأمور معاً

## سوف يضيف أعباء جديدة على كاهل الأسر المصرية ولن يتم تقليل اللجوء للدروس الخصوصية

## الطلاب وأولياء الأمور معاً



شوقي



بريد من معلومات بحر الانترنت الواسع.. وسوف يتم القضاء على مشاكل أعطال وصيانة التابلت، وذلك بالعمل على إنشاء فروع عديدة لصيانة التابلت في جميع أنحاء الجمهورية، وذلك لعدم تأخر الطالب في الدراسة لأي سبب كان. كما سيتم القضاء على مشكلة الإنترنت في المدارس وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا الفوجي فهذا لا يحتاج الطلاب إلى إنترنت في المدرسة ويتم توفير الإنترنت عن طريق الشركات الأربع المعروفة، اتصالات – فودافون – موبيل – وي وهي الشركات المتاحة فيها استخدام خدمات الفوجي داخل مصر وسيتم عقد صفقات معها لإيصال التابلت بالإنترنت في أي مكان.

وهي السطور القادمة سوف نتوقف بالمناقشة والتحليل لعدد من الحقائق والمعلومات التي تكشف ملامح النظام الجديد للثانوية العامة.

في البداية نتوقف أمام كارثة استمرار الدراسة في هذا النظام الجديد طوال العام حيث سيتم تطبيق نظام تقويمي جديد بحجة تقليل لجوء الطلاب والأسر إلى «الساتر» والدروس الخصوصية،

كل عام بمفرد وتطبيق النظام التراكبي في التقويم، والذي يعتمد على تقييم الطلاب طوال ٣ سنوات، بحجة القضاء على الامتحان الواحد والذي كان يسبب رعب كبير لأولياء الأمور والطلاب، ويضيع فرصة الكثير عن الواقع المصري.. حيث إن هذا النظام سوف يضيف أعباء جديدة على كاهل الأسر المصرية ولن يتم تقليل اللجوء للدروس الخصوصية بل العكس هو ما سيحدث، كما أن استمرار التقييم على مدار ثلاث سنوات

سيمثل كارثة أكبر على الطلاب وأولياء الأمور معاً، وبدلاً من أن يضغطوا أنفسهم خلال عام واحد سيكون هناك ضغط على الطلاب الذين سيلتقون بالثانوية العامة خلال العام القادم والذين لا يعرفون شيئاً عن هذا النظام ولم يبلغهم أحداً بالضمانات الكفيلة بإنتاج تلك التجربة.

أما النقطة الأبرز والتي يجب أن يتم التوقف أمامها بالمناقشة والتحليل فهي إدعاء الوزير طارق شوقي وقيادات وزارته بأنه بعد تطبيق هذه المنظومة الجديدة سوف تنتهي أسطورة الدروس الخصوصية، حيث إنه - وفقاً لكلامهم - عند تطبيقها فلن يحتاج الطلاب إلى دروس خصوصية، وأن كل ما يريد يجده على بنك المعرفة المصري، وفي حال أراد شرحاً من معلم فسيجد الألف من المعلمين يقيمون له الشرح بشكل مجاني على بنك المعرفة.. كما أنه سيتم الاعتماد على التصحيح الإلكتروني والقضاء على نظام الثانوية العامة في الامتحانات من مرحلة وتصحیح وخلافه، وسوف يقتصر دور المعلم في النظام الجديد على الإرشاد والتوجيه، وإلغاء النظام التقليدي في التدريس حيث يكون المعلم فيه مجرد ملقن، ولكن في هذا النظام سيكون المعلم موجه للطلاب للمكان الصحيح للمعلومة. أما مكافآت المعلمين فلن تكون على حضور الامتحانات ولكن ستكون مرتبطة بأداء التلاميذ ومدى اتقان المعلم لدوره التعليمي في النظام الجديد.

وتعقبا على السطور السابقة نقول: يخطئ أي وزير أو مسئول يتصور أنه يمكن القضاء على فيروس الدروس الخصوصية لأنها بالنسبة للغالبية العظمى من المعلمين مسألة حياة أو موت، فهم فئة من فئات المجتمع ويعانون مثل الغالبية العظمى من غلاء الأسعار وارتفاعها بشكل جنوني يوماً بعد يوم دون أدنى رقابة على الأسواق والخدمات، كما أنهم لم يشعروا بأي تحسن ملموس فيما يتعلق بمرتباتهم ومستحقاتهم المالية، وبالتالي فإنهم لن يسمحوا لأحد بالاقتراب من هذا الموضوع وسوف يتحاربون عليه بشتى الطرق والوسائل.. وكان من الواجب على الوزير ومعاونيه قبل أن يرددوا مثل هذه الشعارات الخاصة بالقضاء على الدروس الخصوصية أن يقوموا بإخطار المعلمين بالزيادات الجديدة التي ستترا على رواتبهم وأنواعها بأنها سوف تجعلهم يعيشون في مستوى اجتماعي لا تقوى في حال نجاح مواجهة الدروس الخصوصية.

في هذا الإطار نشير إلى أنه وفقاً للنظام الجديد سوف يتم تسليم «تابلت» مجاني للطلاب في أول العام، محمل بكل ما يريد من محتوي علمي، ويريد الطالب في دراسته، والتابلت ذو إمكانيات مميزة ومزود بتكنولوجيا الفوجي في الاتصال، وهو الذي سيساعد الطالب في التفرغ والحصول على ما

**الدروس**  
**الخصوصية بالنسبة**  
**للقالبية العظمى**  
**من المعلمين**  
**«مسألة حياة أو**  
**موت» ولن يسمحو**  
**لأحد بمنعها**

سبتمبر الماضي، ورغم تحديد موعد الافتتاح إلا أنه تم التأجيل للعام الدراسي القادم بعدما تأكد الرئيس أن هناك أخطاء كارثية قام بها الوزير الذي لم يوجهه للرئيس بتوفير الضمانات الكافية لنجاح التجربة لذلك كان قرار التأجيل الذي صدر بناء على تعليمات من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ولعل أكبر دليل على دهشة أو صدمة الغالبية العظمى من أبناء الشعب المصري بسبب موافقة الحكومة على المنظومة الجديدة للتعليم قبل الجامعي، ما كتبه الدكتور مجبات أبوعميرة أستاذ المناهج بجامعة عين شمس والتي تعد من أكبر خبراء التعليم في مصر والعالم العربي عبر صفحتها على الفيس بوك: «استقطقت على هذا الخبر..

المفيد الوزير أخيراً.. سوف يعلن عن لغز الثانوية العامة.. التي المفروض مجلس النواب يناقشها ويوافق عليها.. وهل ستعقد جلسات عاجلة؟ وسوف يعلن عن نظام التعليم الجديد الذي سيقبل على أطفال الأول الابتدائي، كلاهما من العام القادم، ويبقى السؤال: دلوني على أي دولة في العالم، الناس فيها تمام وتستيقظ على نظام تعليمي جديد، دون مشاركة الخبراء والمختصين، وأساتذة التربية والمعلمين والممارسين الميدانيين؟

ويعد أن وافق مجلس الوزراء على نظام التعليم الجديد، واستراتيجية تطوير التعليم قبل الجامعي، على أن يتم التطبيق في سبتمبر المقبل، نسأل: كيف تقدم وزارة التعليم الاستراتيجية دون تقديم التكلفة والتمويل لتطوير الجديد؟ حيث طلبت الحكومة من الوزارة دراسة التكلفة السنوية لمشروع البنية التحتية في المدارس؟

وهي السطور القادمة سوف نتوقف بالمناقشة والتحليل لعدد من الحقائق والمعلومات التي تكشف ملامح النظام الجديد للثانوية العامة.

**د. مجبات**  
**أبوعميرة: دلوني**  
**على أي دولة في**  
**العالم الناس فيها**  
**تمام وتستيقظ**  
**على نظام**  
**تعليمي جديداً!!!**

وهو الذي سيساعد الطالب في التفرغ والحصول على ما

## 10 تساؤلات حائرة تنتظر الإجابة:

- 1- كيف وافق مجلس الوزراء على البدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية دون أن يتم عرضها على الحوار المجتمعي أو طرحها عبر وسائل الإعلام؟
- 2- لماذا لم يتم عرضها على المجلس الأعلى للحوار المجتمعي والذي تم تشكيله منذ عام 2014؟
- 3- هل يكر طارق شوقي مهزلة «المدارس اليابانية» مرة أخرى في سبتمبر القادم؟
- 4- هل يعلم السادة الذين وضعوا هذه الاستراتيجية أن مصر تحتل المركز 137 في قائمة الدول الأقل سرعات في الإنترنت من بين 143 دولة في العالم؟
- 5- هل تم توفير الضمانات الكافية لعدم انقطاع الإنترنت الذي يعاني الجميع في مصر من عدم انتظامه؟
- 6- لماذا لا يتم تأجيل بدء العمل بهذا النظام الجديد لحين التأكد من توافر شبكات الإنترنت بالسرعات المطلوبة وضمان عدم انقطاع الخدمة؟
- 7- لماذا لا يكون تنفيذ خطة تطوير التعليم تدريجياً وتبدأ منذ الصف الابتدائي الأول وليس من بداية المرحلة الثانوية؟
- 8- هل تم اختبار أجهزة «التابلت» التي سيتم توزيعها على الطلاب لضمان عدم تكرار أعطاله وهو ما سيؤثر على المستوى التعليمي لهم؟
- 9- ما الذي يضمن إلغاء هذا النظام بعد البدء في تطبيقه حال استبعاد طارق شوقي وزير التعليم الحالي من منصبه؟
- 10- إلى متى سيظل طلابنا يحولون تجارب نجرب فيهم وعليهم سياسات نظرية مغلفة بشعارات حنجرية؟

حرب باردة تكاد تشتعل بين الحين والآخر بين ثلاث سيدات يتقلدن ثلاث حقائب وزارية، في حكومة شريف إسماعيل، وهن الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وهالة السعيد وزيرة التخطيط وغادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي، والسبب تردد شائعات بتعيين الدكتورة هالة السعيد لمنصب رئيسة الحكومة مما أوجر صدر الدكتورة سحر نصر، والتي كانت مرشحة بقوة لهذا المنصب، قبل أن ترشحها للخروج من منصبها في التشكيل الوزاري المرتقب.

بعد تردد شائعات بتولي إيداهن رئاسة الحكومة

## «كيد النساء» يشعل الحرب الباردة بين سحر وهالة وغادة

تفاصيل أكثر تؤكد أن الحرب الباردة وصلت لأعلى درجة وتكاد تشتعل، ما شهد المؤتمر الأخير الذي عقده الرئيس على هامش زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، وشهد مناقشة حامية بين السيد وسحر نصر حول تدخل بعض الاختصاصات بين الوزارتين، حيث إن سحر نصر اتهمت السيد بتخفيض ميزانية وزارة الاستثمار للعام المالي ٢٠١٨-٢٠١٩ وتجاهلها الدراسة التي قدمتها لها وزارة الاستثمار من أجل زيادة ميزانية وزارة الاستثمار من ١,٢٠٠ مليار جنيه إلى ١,٥٠٠ مليار جنيه على الأقل، وهو ما دفعها لاتهامها بعرقلة مسيرة وزارة

الاستثمار، وحتى لو كان الكلام الذي دار بينهن على سبيل «الهزار» والمداعبة، إلا أن هناك حالة من سوء الظن بين الوزارات الثلاث، في الوقت الذي دعمت فيه غادة والى طلب سحر نصر في الوقت ذاته لم تكن المرة الأولى التي تنهم فيها وزيرة الاستثمار نظيرتها في التخطيط، بأنها وراء حصول العديد من المضايقات لها في اجتماع مجلس الوزراء، عندما يوجه لها اللوم على ضعف الدعاية لجذب

الاستثمارات الخارجية، فتؤكد وزيرة الاستثمار أن مجلس الوزراء يأخذ برأى وزيرة التخطيط أساسياً عند وضع الميزانيات. من جانبهم أكد عدد من الخبراء على قدرة المرأة في تولي المناصب القيادية المختلفة، والإدارة بشكل ناجح وقوي، مما قد يجعلها مؤهلة لتولي منصب مهم كرئاسة مجلس الوزراء، بينما وجد البعض الآخر أن المرأة لها دور مهم في المجتمع والحياة السياسية ولكنها لن تستطيع النجاح في تولي منصب مهم مثل هذا المنصب، الذي يتطلب مهام كثيرة على أن يتولاها تنفيذها بما يصب في مصلحة المواطنين.

وحصلت المرأة في الحكومة الحالية على ٦ مقاعد داخل مجلس الوزراء لأول مرة في تاريخ الحكومة المصرية، كالتالي: الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، الدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي.

كلمة السر «زواج عرفي» و(5) سيارات B.M.W

## أسرار قصة الحب بين رجل أعمال عربي وفنانة شابة



أحدثت كثيرة وهمس متواصل طوال الأشهر الماضية.. تحول هذا الحديث الهامس إلى حديث في العنق عن قصة رجل أعمال عربي شهير مع فنانة شابة مشهورة.

بدأت القصة حينما (تزوجا عرفياً) وأقاما في إحدى الممرات بحي راق بالقاهرة.. وعاشا معاً قصة حب قوية.. وكان من نتيجة هذه العلاقة أن نجحت الفنانة الشهيرة في الحصول على عقد تملك دور كامل في العمارة.. وامتلاك (5) سيارات من نوع (B.M.W). حصلت عليها كهدية من رجل الأعمال العربي.. كان رجل الأعمال العربي يأتي للفنانة - التي تزوجها عرفياً - في الشهر مرة واحدة.

وحيثما أتى إليها رجل الأعمال في آخر مرة.. لم يجد (5) سيارات الـ (B.M.W) في الجراج.. ووجد سيارة واحدة فقط.. فأخذها.. ودخلا في خلافات كبرى وعلى أثر ذلك تدخل عدد من الفنانين الكبار من أصدقاء رجل الأعمال العربي لرأب الصدع مع الفنانة.. ونجحوا في ذلك.. وحصلت الفنانة الوساطة على سيارة (B.M.W) لكل منهما.. وتم الاتفاق على ضرورة إتمام الارتباط رسمياً وتحول الزواج العرفي إلى الزواج الرسمي.. لكن رجل الأعمال العربي اشترط أخذ رأي العائلة في بلده.. لكن كانت الصدمة أن رفضت العائلة في بداية الأمر.. لكنه نجح في إقناع العائلة بضرورة تحويل الزواج العرفي إلى رسمي.. ووافقوا.. وتزوجها رسمياً.. وقضت معه أياماً في إيطاليا.. وحينما طلبت حضور عائلتها معها.. تم استدعاء إحدى الطائرات الخاصة المملوكة له وأحضرت عائلتها له إيطاليا.. واستفاد الوسطاء وهما (فنان كوميدى شهير) و(مطرب شهير) بالسيارتين.. وخرجا من الوساطة وهما في حالة سعادة غير مسبوقة.



## تفاصيل زفاف (ابن) مسؤولي حالي رفيع المستوى على (بنت) رجل أعمال شهير

حجز أجنحة خاصة لمدة (48) ساعة للمدعوين في فندق الفورسيزون

الحفل يذهبون إلى الأجنحة المحجوزة باسمهم للراحة خاصة أن حفل الزفاف انتهى في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي. تم دعوة الوزراء الذين يرتبطون بعلاقات وثيقة مع المسؤول الحالي رفيع المستوى. أما رجل الأعمال الشهير فهو (والد العروس) فيعمل في مجالات كثيرة ويشترك مجموعة من رجال الأعمال العرب ويرتبط بعلاقات قوية مع الحكومة المصرية حيث يتم دعوتهم في جميع لقاءات الوزراء ورئيس الوزراء والحفلات الهامة والمؤتمرات.

منذ أيام قليلة كانت مناسبة سعيدة لشخصية مسئولية حالية رفيعة المستوى.. فقد كان في انتظار زواج نجله على أبنه شخصية مشهورة في عالم المال والأعمال.. إذن نحن أمام عودة زواج السلطة بالمال.. وما يهمنا في المقام الأول هو: تفاصيل حفل الزواج، فقد أقيم في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة وتم دعوة المسؤولين والوزراء والمحافظين.. وتقديم دعوات لهم لمدة (٤٨) ساعة.. فقد تم حجز أجنحة في الفندق المقام فيه حفل الزفاف للمدعوين حتى يأتون وهم مستعدون.. ويعد انتهاء

ترك فنادق (ريكسوس) التي يمتلكها

لفر إقامة ناصر عبداللطيف في جناح خاص في (الماريوت)

يتم تنفيذها ضمن خطة الدولة للمشروعات القومية، لتنفيذ مشروعات سياحية استثمارية خلال الفترة المقبلة. ناصر عبداللطيف استطاع الصعود خلال السنوات الماضية بعد تحالفه مع عدد من المستثمرين السعوديين ونجاحه في تسويق مشروعات.

حجز رجل الأعمال الشهير ناصر عبداللطيف المعروف برجل السياحة الأول في مصر وصاحب مجموعة فنادق (ريكسوس)، جناحاً خاصاً في فندق الماريوت بالزمالك من أجل تسير أعماله الكثيرة والتي يتولاها بنفسه، خاصة أنه نجح في الحصول على عدد من قطع الأراضي في المدن الجديدة التي

## حزب فوز

من هو الإعلامي الذي حصل على «سيارة» هدية من رجل أعمال عربي شهير؟

لا صوت يعلو فوق صوت قصة السيارة الفارهة التي حصل عليها أحد الإعلاميين من رجل الأعمال العربي الشهير لتبني وجهة نظره بلده في برنامجهم الشهير وعدم الهجوم عليها واتخاذ مواقف مؤيدة لبلاده وخدمة مصالحها. الإعلامي الذي حصل على السيارة الهدية معروف عنه قربه من رجال الأعمال المصريين والعرب.. ومعروف عنه أيضاً بأنه صاحب التهمات والسخرية من الحكومة المصرية

وإبتزاز الوزراء في مصر.. ومعروف عنه عدم هجومه على وزيرة الاستثمار سحر نصر حتى لا يغضب منه رجال الأعمال الذين يعتبرون أنفسهم المدافعين عن سحر نصر والمتصددين لجميع الحملات التي تستهدف الهجوم عليها. رجل الأعمال العربي الشهير تعرف على الإعلامي الشهير عن طريق أحد أصدقائه الفنانين.. وعرف عنه أنه يحصل على هدايا ويعمل لحساب رجل الأعمال.

بعد نجاحها في انتخابات نقابة المهندسين

(هاني ضاحي) يرفض منصب كبير.. ومحمود حجازي

سيتم تصعيده من (القابضة للتشييد) إلى منصب رفيع



ضاحي



المدعوون (500) وحضروا بطائرات خاصة.. ورقصوا على أغنية (3 دقائق)

بالصور: فخايا حفل زفاف ابنة (فارتان) أكبر تاجر (الأماط) على جبل الثلج بين فرنسا وسويسرا

مدعو، ورقص المدعوين على نغمات أغنية (أبو الشهيرة (٣ دقائق)). يعتبر (فارتان Vartan) من أشهر تاجر (الأماط) في مصر منذ عام ١٩٢٠ وحتى الآن.

وسويسرا.. بحضور كبار تجار الذهب والألماط والماس والياقوت واللؤلؤ في مصر. وقد تم استدعاء المدعوين بطائرات خاصة إلى مقر الحفل.. وعددهم (٥٠٠)

(فارتان) أكبر تاجر الأماط في مصر.. كان صاحب المناسبة التي نالت اهتماماً كبيراً في الأوساط الراقية هذا الأسبوع فقد تزوجت إحدى بناته وأقيم حفل الزفاف على جبل الثلج ما بين فرنسا

لزوم البرستيغ والمنصب الجديد

## أبو شقة يستأجر مكتباً في جناح خاص بالماريوت



(بهاء أبو شقة) رئيس حزب الوفد افتتح مقراً لمكتبه في إحدى قاعات فندق الماريوت لاستقبال رواد مكتبته الذين يأتون إليه ليتولى الدفاع عنهم. يأتي ذلك بعد حالة الصعود السياسي له وتقلبه (محمد) خلال الانتخابات الرئاسية والتي تولى فيها محمد مسئولية المتحدث باسم حملة الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة للمرة الثانية على التوالي. ونجح بهاء أبو شقة في اقتناص المنصب الرفيع داخل حزب الوفد أعرق الأحزاب المصرية والعربية على الإطلاق. بهاء أبو شقة أصبح يلتقي رفاقه في البرلمان والوفد في (السويت الضخم بفندق الماريوت) والذي يلتقي فيه معهم ويقعد كافة لقاءاته به.

بحضور فنانين ونواب رجال أعمال

الصفقات في (بار) الدور الثالث

(الفورسيزون) مازالت مستمرة!



شهد (بار) الدور الثالث بفندق الفورسيزون بوسط القاهرة العديد من المناقشات والحوارات بين شخصيات كبرى في مصر سواء سياسيين من نواب البرلمان ورجال أعمال وفنانين ومحاميين كبار. (بشار) الفورسيزون يشهد لقاءات موسعة بين رجال أعمال مصريين مع نظرائهم عرب خاصة القطريين والكويتيين، وعملية مشاركة في مشروعات وشركات بين مصريين وإماراتيين، ونظراً لقرب الفورسيزون من مجلس النواب فإن عدد كبير من أعضاء مجلس النواب يتواجدون بصفة مستمرة في (البار) ويتواجد بصفة مستمرة المحامي الشهير (محمد حمودة) ورجل الأعمال صلاح دياب والممثلة ريهام عبدالغفور والمطرب محمد فؤاد وإيهاب توفيق.

زيادة نفوذ طارق عامر  
جعلته قادراً على  
ترشيح وزراء في حكومة  
شريف إسماعيل

99

وزير التعليم في مهب  
الريح بعد زيادة عدد  
مستشاريه ومنحهم  
مرتبات تتراوح بين  
(25 و 40) ألف جنيه  
للمستشار الواحد



عامر

كل يوم فيه جديد فيما يتعلق بتشكيل الوزاري المرتقب وذلك تنفيذاً للاستحقاقات الدستورية والتي تقضى بضرورة تقديم الحكومة لاستقالتها مع تقديم المحافظين لاستقالاتهم.. وسيتم اختيار رئيس الوزراء الجديد ليعلم تشكيل حكومته الجديدة والمحافظين الجدد وسيتم عرضهم على مجلس النواب، سيحدث ذلك بعد قيام الرئيس عبدالفتاح السيسي بحلف اليمين الدستورية لأول مرة أمام مجلس النواب في الأسبوع الأول من شهر يونيو القادم.

خلال الشهور القليلة الماضية وتحديداً منذ تدرى الحالة الصحية للمهندس شريف إسماعيل رئيس الوزراء وهناك عدة اقتراحات من شأنها أن تجعل التغيير الوزاري إيجابياً ويضم أكفأ العناصر من الذين يساهمون في النهوض بالدولة خلال المرحلة القادمة!

بلال الدوي



قبايل



سحر



مدبولي



الجبوري



إسماعيل

نكشف أدق أسرار وكواليس التغييرات القادمة

## «طارق عامر» يهزم «مدبولي» بالضربة القاضية ويقترّب من رئاسة الحكومة الجديدة!

الرئاسة تضع شروطاً جديداً لاختيار رئيس الوزراء القادم منها «موافقته على الإجراءات الاقتصادية واستمرارها»



نجم



الاتريبي

قاموا بتعيينهم بمبالغ شهرية تتراوح بين ٢٥ ألف جنيه و ٤٠ ألف جنيه ومنهم (أحمد خيرى وحبيبة عز) مع تحمل الوزارة لجميع نفقاتهم وتخصيص سيارات لهم ومكاتب وسكرتارية وبدلات وحواجز ومكافآت.

وقد أكدت عدة تقارير سيادية أن الدكتور طارق شوقي لم يأت بأى جديد وعد به الرئيس السيسي خلال الفترة الماضية واتضح أنه لا يوجد لديه رؤية أو خطة لكي ينفذها.. لكنه يعتمد بصفة أساسية على ما تقدم به الدكتور الهلالى الشربيني وزير التعليم السابق من خطط ورؤى لتنفيذها، وكان الهلالى الشربيني قد بدأ بالفعل فى تنفيذها.. وجاء (طارق شوقي) ليُنفيذها بالحرف الواحد لكنه غير قادر على تنفيذها بسرعة.

وقد أكدت المصادر أنه سيتم تصعيد (٢) من الوزراء ليتولوا منصب (نواب رئيس الوزراء) وهم: عمرو الجارحى وزير المالية، مصطفى مدبولي وزير الإسكان، هالة السعيد وزيرة التخطيط، وهما من اشتركوا مع طارق عامر فى صياغة البرنامج الاقتصادي الإصلاحي المصري لتدعيمه لصندوق النقد الدولي للحصول على قرض ١٢.٥ مليار دولار.. مع احتفاظ الثلاثة وزراء بحقائبهم الوزارية.

وتشمل حركة التغييرات الوزارية الجديدة استبعاد شريف فتحي وزير الطيران، والدكتور محمد عبدالعاطى وزير الرى. وقد أكدت المصادر أن الدكتور فاروق العقدة محافظ البنك المركزي الأسبق قد دعم موقف طارق عامر إضافة إلى الموقف الإيجابي الذى أبداه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الأسبق من ترشيح طارق عامر، إضافة إلى التقارير الرقابية التى أشادت بنزاهة طارق عامر ونجاحه فى السيطرة على البنوك وفوقته فى اتخاذ القرارات الحاسمة.

وأكدت المصادر أن (فاروق العقدة وكمال الجنزورى والرقابة الإدارية) أكدوا بأن (طارق عامر) أقوى محافظ بنك مركزي فى تاريخ مصر بعد قراره بتعويم الجنيه! ومن المقرر أن يرشح شريف إسماعيل معه شلته فى مجلس الوزراء ومنهم: (حسن شوقي مدير مكتبه فى وزارة البترول والذى اصطحبه معه فى مجلس الوزراء) ليعود لعمله ككاتب رئيس إحدى شركات البترول الاستثمارية ومقرها فى المعادى بالقاهرة، ومصانعها توجد فى الإسكندرية.

وسيرحل أيضاً السفير أشرف سلطان المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء وسيتم تفعيل مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء للرد على الشائعات التى تتروى على الحكومة بين الحين والآخر.

على غلق مصنعين يمتلكهم للزلزل والنسيج جعل البعض يضرب أخماساً فى أسداساً ويقول (كيف تكون زوجته وزيرة للاستثمار وتدعى ليلا ونهاراً بأنها تدعم الاستثمار ومصر بلد جاذبة للاستثمارات العربية والأجنبية وزوجها يغلغ مصنعين من شدة معاناته وتراكم الديون عليه بعد حصوله على ١٨٠ مليون جنيه قروض من البنك المهندسة إضافة إلى تورط المهندسة طارق قابيل وزير الصناعة والتجارة فى تعيين زوج الوزير سحر ناصر وهو يدير (معدى طلحة) فى غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات ودورها فى التعديلات التى رفضتها الحكومة متمثلة فى وزير المالية ومحافظ البنك المركزي على قانون الاستثمار الجديد وضرورة عودته مرة أخرى مثلما كانت اقترحتة الوزيرة السابقة للاستثمار داليا خورشيد والتي نجحت فى عقد جلسات حوار مجتمعى مع اتحاد الصناعات ورجال الأعمال والغرف التجارية واطلعت على عدد من مشروعات قوانين الاستثمار فى الدول العربية والأوروبية والآسيوية خاصة النمر صعدت مؤخراً فى مصاف الدول القوية اقتصادياً!

وأكدت المصادر أن هناك عملية بحث مازالت مستمرة عن عدد من الوجوه المقبولة للراى العام تتولى المناصب الوزارية والتي لها دور كبير خلال المرحلة القادمة ومنها الدكتور شريف دلاور الخبير الاقتصادي المعروف والذى يحظى بثقة السيسي.

الدكتور طارق شوقي وزير التعليم دخل ضمن بورصة التغييرات الجديدة للخروج من الوزارة بعد تزايد أعداد المستشارين فى وزارته وهم من

على غلق مصنعين يمتلكهم للزلزل والنسيج جعل البعض يضرب أخماساً فى أسداساً ويقول (كيف تكون زوجته وزيرة للاستثمار وتدعى ليلا ونهاراً بأنها تدعم الاستثمار ومصر بلد جاذبة للاستثمارات العربية والأجنبية وزوجها يغلغ مصنعين من شدة معاناته وتراكم الديون عليه بعد حصوله على ١٨٠ مليون جنيه قروض من البنك المهندسة إضافة إلى تورط المهندسة طارق قابيل وزير الصناعة والتجارة فى تعيين زوج الوزير سحر ناصر وهو يدير (معدى طلحة) فى غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات ودورها فى التعديلات التى رفضتها الحكومة متمثلة فى وزير المالية ومحافظ البنك المركزي على قانون الاستثمار الجديد وضرورة عودته مرة أخرى مثلما كانت اقترحتة الوزيرة السابقة للاستثمار داليا خورشيد والتي نجحت فى عقد جلسات حوار مجتمعى مع اتحاد الصناعات ورجال الأعمال والغرف التجارية واطلعت على عدد من مشروعات قوانين الاستثمار فى الدول العربية والأوروبية والآسيوية خاصة النمر صعدت مؤخراً فى مصاف الدول القوية اقتصادياً!

الدكتور طارق شوقي وزير التعليم دخل ضمن بورصة التغييرات الجديدة للخروج من الوزارة بعد تزايد أعداد المستشارين فى وزارته وهم من

الاتفاق على تكريم  
شريف إسماعيل بعد  
خروجه من منصبه

تعرض (طارق قابيل) للهجوم  
بعد تعيينه (زوج وزيرة  
الاستثمار) فى اتحاد الصناعات

فاروق العدة وكمال الجنزورى  
والأجهزة الرقابية يرشحون (عامر)  
ويصفونه بـ(أقوى محافظ بنك مركزي  
فى تاريخ مصر) بعد (تعويم الجنيه)

هزيمة (سحر نصر) الطامعة فى  
رئاسة الوزراء بعد غلق زوجها  
لمصنعين وتزايد ديونه للبنوك  
بقيمة 180 مليون جنيه

الروحى لطارق عامر ثم أختير ليرأس البنك الأهلى المصرى منذ ٢٠٠٨ حتى تقدم باستقالته فى ٢٠١٣.

طارق عامر الحاصل على بكالوريوس الاقتصاد والإدارة من الجامعة الأمريكية بالقاهرة.. كان أحد الذين ساهموا فى اتخاذ إجراء قرار اقتصادى اتخذته الحكومة المصرية فى تاريخها وهو تحرير سعر صرف الجنيه.. ليتحدد وقتها للعرض والطلب فى السوق النقدية.

جار الآن تستيف عمليات الإحلال والتبديل داخل جدران البنك المركزي، وذلك لدليل قوى على التغييرات القادمة بعد تولي طارق عامر رئاسة

الحكومة، فقد تم ترشيح نائبه ليتولى منصب محافظ البنك المركزي وهو (جمال نجم)، فقد اختاره طارق عامر ليمتصده لثقته المطلقة فيه وعلمهم الدائم معا.. وقدرته على قيادة البنك المركزي واستطاعته لسير نحو استكمال عملية الإصلاح الاقتصادي.

ترشيح طارق عامر ليتولى رئاسة الحكومة أكد على عدة نقاط منها:

أن هناك دوراً كبيراً خلال المرحلة القادمة لرؤساء البنوك ومن السهل ترشيح عدد كبير منهم لتولى مناصب عليا.. ومنهم (محمد الأترى (محمدا الأترى) رئيس بنك مصر - وسحر الدماطى رئيس بنك أبو ظبى مصر السابق.

طارق عامر لدى الرئيس السيسي وثقته فيه وفى الإجراءات الاقتصادية التى يتم تنفيذها! هزيمة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتي كانت تطمح للصدور لمنصب رئيس الوزراء لكن تم زواجها خلال الفترة الماضية وأقدمه

ودارت عدة اقتراحات فى ضم شخصيات مشهود لها بالكفاءة ونظافة اليد والسمة الطيبة ليساهموا فى التنمية، وقد انحصرت الأوزاء الحالية بعد تزايد نسبة استبعاده بنسبة كبيرة وبصفة نهائية، وأيضا سيتم الإعلان عن تكريمه على عمله المسئولية خلال السنوات الماضية.. كما دارت مناقشات حول صلاحية المهندس مصطفى مدبولي وزير الإسكان لتولى منصب رئاسة الوزراء بعد أن ارتفعت أسهمه فى بورصة

الترشيحات خلال الفترة الماضية خاصة أنه قد تولى رئاسة الوزراء بالإنيابة بتكليف من الرئيس السيسي خلال فترة سفر المهندس شريف إسماعيل للعلاج فى الخارج، وتم الاتفاق على ضرورة استمرار مصطفى مدبولي فى منصبه كوزير للإسكان حتى يستكمل ما يقوم به من برامج وخخطط مستقبلية ومشروعات قومية وإنشاءات كبرى وإسكان اجتماعى ومدن جديدة. ودارت عدة مناقشات خلال الأيام الماضية حول ترشيح رئيس وزراء آخر، ومن يصلح لتولى المهمة وكانت المناقشات كالتالى:

- البحث عن رئيس وزراء يهتم بالملف الاقتصادي حتى يستكمل تنفيذ خطة ترشيح الدعم التى قد بدأها المهندس شريف إسماعيل! - أن يكون رئيس الوزراء القادم وثيق الصلة بالاجراءات الاقتصادية التى اتخذت ويناها عليها تم الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بمقدار ١٢.٥ مليار دولار على عدة مراحل.

- أن يكون موافق على خطة ترشيح الدعم التى اقترحتها الحكومة حتى ينفذ الاقتصاد المصرى للأمام ويتم إجراء الإصلاحات الاقتصادية دون تراجم.

بعد كل هذه الشروط التى تم وضعها لمن سيتم اختياره نجح فيها (طارق عامر) محافظ البنك المركزي عن جدارة واستحقاق.. فهو كان أحد أضلاع مثلث الإصلاح الاقتصادي الذى تم خلال الفترة الماضية وكان شريكا فاعلا فى مفاوضات فرض صندوق النقد الدولى.. وبالطبع فهو أحد المؤيدين للجراحة الاقتصادية التى تتم فى الاقتصاد المصرى والتى طال انتظارها لسنوات طويلة تقرب من ٤٠ عاما مضت!

(طارق عامر) المرشح الأوفى حتى الآن لتولى رئاسة الوزراء خلال الفترة القادمة وهو ما اتضح فى زيادة نفوذه منذ قدومه كمحافظ للبنك المركزي فى ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥. تولى طارق عامر رئاسة البنك الأهلى فرع لندن ثم تم تصعيده ليتولى نائب محافظ البنك المركزي بتكليف واختيار من فاروق العقدة محافظ البنك المركزي والذى يعتبر الأب

# ملفات ساخنة على أجنحة الرئيس السيسي في ولايته الثانية

## الحفاظ على حقوق الفقراء ومحدودي الدخل وتنمية المناطق المهمشة

كما يعد المشروع القومي لتنمية سيناء من الملفات المهمة حيث تعمل القوات المسلحة بشراكة العديد من الشركات الوطنية على إنشاء وحدات سكنية في شبه جزيرة سيناء وتنمية أرض الفيروز زراعياً وصناعياً واستمرار العمل في مشروع المليون ونصف المليون فدان فضلاً عن مشروع الشبكة القومية للطرق وإقامة الشبكة القومية للطرق والمشروع القومي للمدن الجديدة ومنها العاصمة الإدارية الجديدة.

ويعد المشروع القومي للإسكان من أهم الملفات الرئاسية في ٢٠١٨ حيث يتم تنفيذ المشروع في كافة أنحاء الجمهورية سواء داخل نطاق المحافظات أو في نطاق مدن المجتمعات العمرانية الجديدة. ويعتبر هذا المشروع هو الأضخم في تاريخ مصر المعاصر بجانب استمرار تنفيذ المشروع القومي للكهرباء حيث تعمل الدولة على تطوير الشبكة القومية للكهرباء لاستقبال القدرات الإضافية لها وتطوير محطات التحكم.

أيضاً فإن ملف مشروعات بناء الإنسان المصري وتوفير الحماية والريادة الاجتماعية من أهم الملفات الرئاسية حيث تواصل الدولة العمل بكل قوة في مشروع تكافل لمحاصرة مشكلة الفقر في مصر ومنظومة الخبز لتسهيل وصول رغيف الخبز المدعم للفقراء ومحدودي الدخل وتطوير القرى الأكثر احتياجاً ومصر بلا غرامات والبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة وبنك المعرفة وتطوير مراكز الشباب وقصور الثقافة.

من جانبه أكد د. عادل عامر رئيس مركز المصريين للدراسات السياسية والسياسية أن قطاعات الأمن ومكافحة الإرهاب ودعم التعليم ومشروعات المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي التابع لرئاسة الجمهورية من الملفات الحيوية ومواصلة تنفيذ برنامج عمل الحكومة الرامية لتحقيق النمو الاقتصادي وترسيخ العدالة الاجتماعية وعودة التدفقات السياحية.

كما أن أغلب التحديات التي كانت موجودة في الفترة الرئاسية السابقة لن تكون موجودة في الفترة القادمة. لذلك لا بد من الاهتمام بالملفات التي كانت مؤجلة خلال المرحلة الماضية، والتي من بينها الاهتمام بالقرى والمحافظات الأقل حظاً من التعليم والصراف الصحي والخدمات الرئيسية.

وأوضح د. عادل عامر أن الدولة استكملت مؤسساتها، وأصبح هناك برلمان وبنية تشريعية، ومن المنتظر أن تكون هناك مجالس محلية خلال الفترة المقبلة، ما يعني أن جميع مؤسسات الدولة جاهزة لمشاركة الرئيس القادم في تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والخدمية للمواطن، وهذا ما سيعمل عليه مجلس النواب بمساعدة باقي الجهات بما فيها مؤسسة الرئاسة. إن مصر تعمل في إقامة ٥ مطارات في وسط سيناء والقطامية ورأس سدر وسفنكس غرب القاهرة وبرينس جنوب البحر الأحمر، يتبنى الرئيس السيسي، رؤية واضحة لضرورة خفض الدين، حيث أكد أنه لا ينبغي أن تترك الأجيال القادمة ديوناً خارجية وداخلية بقيمة ١٠٧ تريليون جنيه. تضم قائمة إنجازات الرئيس السيسي، استصلاح ٤ ملايين فدان منها نحو ١,٥ مليون فدان خلال عامين، حيث أعلن رسمياً عن استصلاح ١٠ آلاف فدان في القنطرة في سهل بركة في ديسمبر ٢٠١٥، وطرح ٥٠٠ ألف فدان للشباب وصغار المزارعين في أكتوبر ٢٠١٦، وطرح ٢٣٣ فداناً - في وقت سابق من يناير الحالي - غرب محافظة المنيا.

### لـ خالد عبدالرحمن

يؤكد الكثير من الخبراء أن هناك عدداً من الملفات التي يجب وضعها في الحسبان خلال الفترة الرئاسية الثانية للرئيس عبدالفتاح السيسي وفي مقدمتها ملفي الصحة والتعليم، خاصة أنه بالفعل بدأت الدولة في العمل عليهما خلال الفترة السابقة من خلال قانون التأمين الصحي والخطة التي وضعها وزير التربية والتعليم لتطوير المناهج التعليمية.

وتعد أهم الملفات الرئاسية خلال العام الجاري الحرص على مواصلة تحقيق معدلات إنجاز غير مسبوق وبناء اقتصاد عملاق ومشروعات وطنية ضخمة مع الحفاظ على حقوق الفقراء ومحدودي الدخل وتنمية المناطق المهمشة فضلاً عن العمل بقوة لاستعادة الدولة المصرية لهيبتها مع الحفاظ على مؤسسات الدولة ومواجهة محاولات هدمها مع التزام كل مؤسسة بدورها الوطني الذي أنشئت من أجله.

كما أن هناك تحديات أخرى منها كيفية استمرار بناء مشروعات رغم قلة التمويل وجذب الاستثمارات وتشغيل الشباب وتحقيق فائض وجعل الدولة منتجة وليست مستهلكة فقط، أنه لا بد على الرئيس السيسي اختيار الوزراء في الحكومة الجديدة من الكفاءات والأشخاص المحبين للوطن حتى ينهي الفساد ويستمر في رحلة التقدم.

وأكد الخبراء أن الشعب المصري يضع آمالاً عريضة على الرئيس السيسي، في وضع حلول عملية للخروج من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب عقب قرار تعويم الجنيه، والذي تسبب بشكل مباشر في ارتفاع الأسعار وزيادة البطالة.

في هذا السياق كشفت دراسة صدرت منذ أيام بعنوان «الملفات العاجلة أمام الرئيس السيسي» أن هناك تحديات اقتصادية مهمة تواجه الرئيس في الولاية الثانية، من أبرزها تحديد سعر الدولار مقابل الجنيه، بما لا يتسبب في وجود عجز في الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للعام الجديد، حيث يتم تحديده في العام المالي الجاري ١٦٦ جنيهاً للدولار، وهو ما تسبب في وجود عجز بالموازنة ظهر في الحساب الختامي مؤخرًا.

أن السنوات الأربعة المقبلة سوف تشهد جنس ثمار المشروعات الكبرى التي تم تنفيذها خلال السنوات الأربعة الماضية، وهو سبب تصاعد آمال الشعب في رؤيتهم للولاية الثانية لحكم السيسي، حيث ينتظر أن تظهر المؤشرات الاقتصادية لتحل الغاز «ظهر» في نهاية شهر يونيو المقبل، بتحقيق عائد يقرب من مليار دولار تقريباً، مما يعود بالفائدة على رواج الاحتياطي الأجنبي.

كما يعد ملف محاربة الفساد توجها قومياً حاكماً لعمل هذه المؤسسات بجانب مواصلة تدشين المشروعات الوطنية العملاقة وتوفير الموارد اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ومن الملفات المهمة خلال العام أيضاً مواصلة العمل لتنفيذ مشروع تنمية محور قناة السويس وإنشاء مناطق صناعية ولوجستية لخلق كيانات ومجمعات عمرانية جديدة في المنطقة لجذب كثافة سكانية لإعادة التركز بمدن القناة، وسيناء والاستفادة من نمو حجم التجارة العالمية والتعاون مع كيانات اقتصادية عملاقة مثل الصين ودول جنوب شرق آسيا والهند والتي من الممكن أن تغزو السوق الأوروبية والولايات المتحدة في الفترة القادمة والتي ستمر حتماً من خلال قناة السويس.

توفير الموارد اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الخروج من الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الشعب عقب قرار تعويم الجنيه



## العمل بقوة لاستعادة الدولة المصرية لهيبتها مع الحفاظ على مؤسسات الدولة



### كما انفردت «صوت الملاحين»

## السعيد والرقابة الإدارية يطيحان بـ«جميل» من التنظيم والإدارة

مع وزيرة التخطيط، المقربة للغاية من كبار رجال الدولة ومن رئيس الوزراء، شريف إسماعيل، بل راح يدخل في صراعات شديدة مع موظفي الجهاز وبعض قياداته، ما دفعه لمخالفة القانون وتوقيع عقوبات مبالغ فيها على بعضهم، ونقلهم إلى درجات وظيفية أقل مما هم عليها، بالمخالفة لقانون. فتقدم عدد كبير من الموظفين ببلاغات للنائب العام والرقابة الإدارية، مستغلين العديد من الثغرات التي وقع فيها، وكشفوا بعض أسرار استعانته بأسطول من خارج الجهاز في إدارة الإعلام والعلاقات العامة، برواتب تتجاوز ٥٠ ألف جنيه شهرياً، مما أوقعه تحت طائلة تقارير رقابية تدنيه، فضلاً عن تصريحاته الأخيرة بالتعنن والتعسف ضد موظفي الحكومة العاملين بالخارج والحاصلين على إجازات مدفوعة الأجر، ما أوقع الحكومة على حرج بالغ من أعضاء مجلس النواب.



يذكر أنه تم تعيين الدكتور صالح الشيخ نائب وزير التخطيط رئيساً للجهاز المركزي للتنظيم والإدارة خلفاً للمستشار محمد جميل. وصدر القرار رقم ١٦٤ لسنة ٢٠١٨ يوم الأربعاء الماضي وهو خارج البلاد في رحلة عمل بالصين. وكان جميل قد تم تعيينه رئيساً للجهاز في عهد الدكتور أشرف العريفي في أبريل ٢٠١٦، وتم التجديد له مرة في أبريل ٢٠١٧.

رئيس «السعيد» والإدارة، يقترب من الرحيل في المه

بدون مبالغة.. كانت «صوت الملاحين» الصحيفة الوحيدة التي انفردت بكواليس الخلافات التي دارت في الفترة الأخيرة بين الدكتور هالة السعيد وزير التخطيط والإصلاح الإداري والمتابعة وبين المستشار محمد جميل رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وتممه الظهور في الإعلام والفضائيات والانفراد بالقرارات دون الرجوع إليها، في الوقت الذي كانت هالة السعيد تعتبر التنظيم والإدارة أحد قطاعات الوزارة وتابع لها، إلا أن جميل تعمد أكثر من مرة أن يؤكد لها أنه وزير مثلها تماماً وكما يقول المثل الشعبي «الرأس بالرأس» وظهر ذلك في المؤتمرات الصحفية الكثيرة التي عقدها بالجهاز وتجاهل أخبارها، أو دعوتها أو حتى دعوة أحد من نوابها لتمثيل الوزارة في المؤتمر.

المثير أن هالة، أكدت للمقربين منها أن جميل لم يقدم أي جديد في الجهاز، وأنه أنفق أموالاً طائلة في عمليات التجديد وبناء سور ضخم كلف ميزانية الدولة ملايين الجنيهات في فترة أعلن فيها رئيس الجمهورية ومن بعده رئيس الوزراء عن ضرورة التشييد والترشيد في النفقات الحكومية بسبب الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي تمر بها البلاد. فضلاً عن ذلك فإن جميل لم يكتف بخلافه

### تصريحات الوزير الاستفزازية عن «الصعيدة»

## و«النواب» تعجل برحيله «الجندي» أيامه معدودة في وزارة التنمية المحلية

أصبح في حكم المؤكد، خروج اللواء أبو بكر الجندي وزير التنمية المحلية، في التشكيل الوزاري المقبل، وذلك لأسباب مختلفة، ولكنها متواترة ومتعاقبة في وقت قصير وقبل مرور ثلاثة أشهر من تعيينه وزيراً للتنمية المحلية قادماً من جهاز الأحصاء الذي تولى رئاسته لأكثر من ١٢ عاماً.

الجندي من أهم سماته كثرة التصريحات على غير عادة كثير أو اغلب مسؤولي الحكومات المصرية المتعاقبين، وهذا أوقعه في كثير من الأخطاء التي كان لها الإعلام بالمرصاد، وبدأت خطايا الجندي بتصريحه عقب تعيينه بـ٢٤ ساعة وزيراً للتنمية المحلية، والخاصة بالصعيد، عندما قال لن أسمح للصعيد بالنزوح للقاهرة ولا العاصمة، وهو الأمر الذي اعتبره الصعيد، إهانة لهم، وإن كان مقصد الوزير كما صرح للفضائيات بعد ذلك بأنه يريد أن تكون كل الخدمات متوافرة لأهل الصعيد من مرافق ومستشفيات، وكل الخدمات بحيث لا يحتاج للسفر ساعات طويلة للذهاب للقاهرة. مما دفع مجلس الوزراء لإصدار بيان يعتذر فيه لأهل الصعيد والجنوب عامة ويجبر الوزير على الاعتذار في الفضائيات.

ولم تمر سوى أيام قليلة حتى يصدم الجندي المترجمين له بتصريح جديد استفزازي، ولم يكن أكثر المتفائلين بإسقاطه، أن يقع الوزير بهذه السرعة في خطأ جديد بعد أن أخفا هذه المرة في حق أعضاء مجلس النواب، وقال: «لو حد فيه أعطاني توصية بتعيين أحد في المحليات هارميها في الزبالة، ولم يكن موفيقاً أيضاً في تصريحه، وإن كانت نيته حسنة، بأنه لا وساطة لديه في التعيينات في المحليات والقرى، ما أغضب النواب الذين لم يتوانوا في المطالبة بإقالته، وللمرة الثانية يقدم الجندي اعتذاره لكن هذه المرة للنواب. تقارير الرقابة الإدارية، كما أكدت أحد المصادر السبائية، طالبت بضرة تغيير الجندي في أول تشكيل وزاري، ليلحق بمحمد جميل رئيس التنظيم والإدارة وإن كان القرار لا يزال في طي الكتمان وغير رسمي.



«صوت المليون» تكشف بالأرقام:

## مليارات «مفارة على بابا» في نقابة المعلمين



حالة من الارتباك الشديد، يعيشها هذه الأيام أعضاء لجنة تسيير أعمال نقابة المعلمين، برئاسة خلف الزناتي، خاصة بعد علمهم بقيام عدد كبير من أعضاء الجمعية العمومية، يقودهم تيار الاستقلال داخل النقابة، واتحاد معلمون ضد الفساد، يوم الأربعاء الماضي بجمع توقيعات لتقديم بلاغ للنائب العام ضد أعضاء لجنة تسيير الأعمال والتي تسلمت مقاليد النقابة في ظل فرض الحراسة القضائية عليها.

وكشف محمد زهران أحد قيادات تيار الاستقلال في تصريحات لـ«صوت المليون» عن جمعهم توقيعات بلغت حتى الآن ١٤٠ ألف توقيع من مختلف المديرات التعليمية بأحاء الجمهورية، لتقديم بلاغ مع نهاية أبريل الجاري ضد اللجنة، بدعوى تبديد أموال النقابة التي يصل دخلها السنوي إلى نحو مليار ونصف المليار جنيه، ولا يتم معرفة مصاريف هذه الأموال، في الوقت الذي يعيش تنديني فيه الخدمات، المقدمة من النقابة لأعضائها، على الرغم من أنها أكبر نقابة مهنية، في مصر ومواردها هي الأكثر.

لـ نسرين إمام

مفاجأة.. مليار و500 مليون جنيهه الدخل السنوي للنقابة ومعاش الأعضاء 114 جنيهاً فقط

خصومات بالجملة من مرتب المعلم شهرياً.. 7% لصندوق الزمالة و2% من مكافآت الامتحانات و50% من علاوات الترقية

وأضاف زهران، أن هناك مفاجآت كبيرة سيتم الإعلان عنها في مؤتمر سيتم عقده، للكشف عن فضائح وأهدار للمال العام، يحدث داخل النقابة وسيتم الإعلان عن أطره.

يأتي ذلك في الوقت الذي أصدر فيه اتحاد معلمون ضد الفساد بياناً كشف فيه، عن تمرد اللجنة ورئيسها بتبديد أموال النقابة في أوجه غير مستحقة، والتستر على فساد النقابات الفرعية، وكان آخرها وقائع الفساد في نقابة المعلمين بطنطا، وإهدار ملايين الجنيهات، في مشروعات وهمية، وإسناد تنفيذ مشروع مصيف مطروح لشركة سينة السمعة، وبمبالغ ضخمة بدون مناقصات، وبالأمر المباشر، وكذلك تكرار الأمر في نقابة سوهاج الفرعية، تحت سمع وبصر النقابة العامة.

كما وجه الاتحاد عدة اتهامات أخرى ضد رئيس النقابة العامة وأعضاء لجنة تسيير الأعمال ومنها القيام بزيارات متعددة للعديد من الدول كان آخرها العراق وسوريا، بحجة أن رئيس اللجنة يرأس اتحاد المعلمين العرب على الرغم منه اتحاد غير معترف به، واسم وهمي فقط، لم يتم تأسيسه رسمياً، وبالطبع يتم صرف بدلات وقيمة تذاكر سفر وإقامة، وغيرها من المصاريف التي تتجاوز ١٥٠ ألف جنيه في الزيارة الواحدة، في الوقت الذي تتجاهل النقابة تقديم أي خدمات للمعلمين، وعلى رأسها تأشيرات الحج والعمرة، حيث تعتبر النقابة الوحيدة من بين النقابات المهنية، التي لا توفر أي نوع بدون مبالغة.

واتهم اتحاد معلمين ضد الفساد، اللجنة بتقديم استيصال ضد قرار إنهاء فرض الحراسة القضائية، حتى لا يتم إجراء أي انتخابات، وتظل اللجنة في عملها، خاصة في الوقت الحالي حتى لا يتم فتح كشوف الصرف، والميزانية واستهلاك الوقت لإعادة ترتيب الأوضاع والخصائص، وتسوية الخلل المالي الموجود حتى لا يقع أعضاء اللجنة تحت طائلة القانون.

واتهم اتحاد المعلمين ضد الفساد، لجنة تسيير أعمال نقابة المعلمين، بعدم إدراج العديد من الموارد المهمة، في كشوفات الميزانية، ومنها دخل فنيق المعلمين بالجزيرة (نوفتيل) وهو الفندق الذي دخله على الترتيل مباشرة وهي أحد أرقى أماكن مصر بجوار النادي الأهلي وبرج الجزيرة ودار الأوبرا، حيث تم تأجير الفندق مؤجراً لإحدى الشركات بقيمة غير معلومة بالمخالفات لقانون النقابة الذي يلزم مجلس النقابة بعرض العقود على الأعضاء (ويتردد أن قيمة التعاقد لا تصل إلى عشرين ألف جنيه القيمة الفعلية)، ورغم أن دخل الفندق السنوي وحده يكفي لدفع مآثر المعلمين الذي لا يتجاوز ١١٤ جنيه شهرياً.

كما اتهم اللجنة بأن النقابة هي أغنى نقابة مهنية في مصر ورغم ذلك بلا أي خدمات صحية أو اجتماعية للمعلمين.

وأضاف أنه من الموارد أيضا ١٥ مستشفى تابعة للنقابة والتي تم بناؤها من أموال المعلمين، فتم تأجيرها مؤخرا لمستثمرين، وأصبح المعلمون محرومين من العلاج فيها لارتفاع تكاليف العلاج الاستثنائي، في الوقت الذي لا يستطيع المعلمون الاستفادة من مستشفى المعلمين بالقاهرة، بسبب الأسعار الخيالية داخل

الوزارة ودور النشر - ١٠% من مكافأة تأليف الكتب المدرسية ومراجعتها. - ١٠% من القيمة المستحقة للمؤلف في عقود نشر الكتب الخارجية الدراسية. - ٢٠ جنيهاً من رسوم طلبة المدارس الخاصة. - ١% من صيانة المنشآت التعليمية. - ١٢٠ جنيهاً مشترك الإعارة أو التعاقد عن كل سنة، و٤٠ جنيهاً للفرعية. - ٧٥ جنيهه لصندوق الزمالة عن كل عام لكل معاراً أو متعاقد بالإضافة للاشتراك الشهري - ٤٠٥ جنيهه رسوم للنقابة شهرياً (من الراتب الشهري). - ٢ جنيهه من مصروفات كل طالب في المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال. - ٢ جنيهات عن كل طالب سنوياً (بالمرحلة الإعدادية). - ٤ جنيهات عن كل طالب سنوياً (بالمرحلة الثانوية بأنواعها).

٢٠ - جنيهاً من مصروفات المدارس الخاصة. - تحصيل جميع أموال طوابع نقابة المهن التعليمية. - ٥٠% من كل علاوة دورية وكل ترقية مرة واحدة كل عام. - ٢% من إجمالي مقابل الخدمات لمدارس التعليم الخاص. - الإعانات والمنح والهبات. - ما تقدمه الحكومة من إعانات للنقابة. - عائد رصيد النقابة لدى المصارف واستثمارات أموال النقابة. - إيجار فندق المعلمين السنوي (نوفتيل). - إيجار مستشفيات المعلمين والنوادي على مستوى الجمهورية. - الاشتراك السنوي لصندوق النقابة للإعارة للخارج - ٤١٤ جنيهاً سنوياً - الاشتراك السنوي لمراقبة الزوج أو الزوجة ١٢٥ جنيهاً سنوياً.

الاشتراك السنوي لرعاية الأسرة أو الطفل ١٢٥ جنيهاً. - الاشتراك السنوي لمدارس المدارس الخاصة - ١٢٥ جنيهاً. - الاشتراك السنوي للمدرسين بالجامعات والمعاهد العليا ٤٠٠ جنيه. - اشتراك سنوي ١٢٥ جنيهاً عن كل سنة لمن تم تعيينه بعد سن ٢٥ سنة - استثمارات النقابة في البورصة المصرية ٥٠٠ ألف

سهم في ٧ شركات متنوعة. واختتم الاتحاد بيانه بضروورة إرفاق مذكرة توضيحية تمهيداً لتقديمها للنيابة العامة، حيث أكد أنه بحساب هذه الموارد نجد الدخل السنوي للنقابة مليار ونصف المليار جنيه، يضاف إليه ٣ مليارات جنيه، ليصبح الإجمالي ٤.٥ مليار جنيه، ورغم ذلك مازال معاش النقابة لأعضائها ١١٤ جنيهاً شهرياً، موضحاً أن ما تنفقه النقابة سنوياً لا يتعدى ٤٥٠.٠٠٠.٠٠٠ مليون جنيه ما بين المعاش الشهري ومكافأة نهاية الخدمة بصندوق الزمالة، ليشقى نحو مليار جنيه للنقابة وصندوق الزمالة، فضلاً عن ٣ مليارات جنيه أصول النقابة.



## استقطاع 3% من أساسي مرتب «المعلمين» يثير موجة غضب عارمة ضد لجنة تسيير الأعمال

موزعة كالتالي:  
١- ١٩٢٢٢٠ سهم في بنك التنمية والتجارة.  
٢- ٩٢٩٥٦ سهم في الشركة الاقتصادية للتنمية الغذائية.  
٣- ٣٢٣٢٧ سهم في الشركة الوطنية للأغذية بسكو مصر.  
٤- ٧٠٥٠٠ سهم في الشركة الوطنية لإسكان النقابات المهنية.  
٥- ٢٠٠٠٠ سهم في الشركة الاقتصادية للسياحة (إيكوتورز).  
٦- ٥٠٠٠ سهم في شركة الحديد والصلب المصرية.  
٧- ٣٧٤٧ سهم في الشركة الاقتصادية للإسلامي. للتجارة.  
- بند طوابع نقابة المهن التعليمية، وهذا البند يوفر دخلاً سنوياً للنقابة نحو ٦٠ مليون جنيه، وتقاسمه: - طابع ١ جنيهه عن كل طلب التحاق برياض الأطفال. - طابع ١ جنيهه عن كل طلب التحاق بالمرحلة الابتدائية. - طابع ١ جنيهه عن كل طلب التحاق بالمرحلة الإعدادية بأنواعها. - طابع ٢ جنيهه عن كل طلب التحاق بالتعليم الثانوي بأنواعه. - طابع ٢ جنيهه عند استلام استمارة النجاح في الثانوية العامة وما يعادلها. - طابع ١ جنيهه عن كل طلب للحصول على بطاقة عضوية النقابة. - طابع ٥٠ قرش عن أي طلب يقدم للنقابة، (فتة ١ جنيهه). - طابع ٥٠ قرش عن أي طلب يقدم لوزارة التربية والتعليم، (فتة ١ جنيهه). - طوابع ٢٠ جنيهه عن كل طلب ترشيح للنقابة العامة والفرعيات. - طوابع ٢٠ جنيهه عن كل طلب ترشيح للجان النقابية. - طابع ٥٠ قرش عن أي إجازة اعتيادية، (فتة ١ جنيهه) - طابع ٥٠ قرش عن أي إجازة للحج أو العمرة أو مرافقة الزوج أو رعاية الأسرة. - ٣٦ جنيهه رسم القيد للمرة الأولى. - ٣ جنيهات نادي المعلمين شهرياً. - ٧% من المرتب شهرياً بصندوق زمالة من الأساس. - ٢% من مكافأة الامتحانات. - ٢% من ملاحظة امتحانات الشهادات العامة. - ٥% من المجموعات المدرسية. - ٥% من عقود طبع الكتب المدرسية الموقعة بين

والترشيح = ١٥.٠٠٠.٠٠٠ جنيه  
- نسبة ٢% من مكافأة الملاحظة بالشهادات جميع المراحل = ١٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه  
- خصم ٥% من العلاوة الدورية أو علاوة الترقية للمرة واحدة = ٦.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- مبلغ ١٢٠ جنيهه لصندوق النقابة العامة لكل معار أو متعاقد و٤٠ جنيهه لكل فرعية = ٧.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- مبلغ ٤١٤ جنيهه لصندوق النقابة عن كل معلم متعاقد شخصي في الخارج بالإضافة إلى الاشتراك السنوي. - خصم ٣ جنيهه نادي شهرياً لكل معلم الإجمالي السنوي = ٥٤.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- ٥% من عقود طبع الكتب المدرسية الموقعة بين الوزارة ودور النشر.  
- ١٠% من مكافأة تأليف الكتب المدرسية ومراجعتها.  
- ١٠% من القيمة المستحقة للمؤلف في عقود نشر الكتب الخارجية الدراسية. - ١% من عقود بناء وترميم المنشآت التعليمية. «و هذه النسب من الصعب حسابها لعدم وجود معلومات عن تلك العقود». - ١٧٠ مليون جنيهه دخل النقابة من تأجير النوادي والمستشفيات والفنادق والصالات وأصول النقابة. - الاشتراك السنوي لصندوق النقابة للإعارة للخارج ٤١٤ جنيهه سنوياً، ويوفر حوالي سنوياً ٢٨٠ مليون جنيه. - الاشتراك السنوي لمراقبة الزوج أو الزوجة ١٢٥ جنيهه سنوياً. - الاشتراك السنوي لرعاية الأسرة أو الطفل ١٢٥ جنيهه. - الاشتراك السنوي لنظار ومديرى المدارس الخاصة ١٦٥ جنيهه. - الاشتراك السنوي لمدرسي المدارس الخاصة ١٢٥ جنيهه. - الاشتراك السنوي لمدرسي الأزهر ٢٥٠ جنيهه. - الاشتراك السنوي للمعلمين بالجامعات والمعاهد العليا ٤٠٠ جنيهه. - اشتراكات شهرية ٤.٥ جنيهه من كل معلم ١٢ × = بعد سن ٢٥ سنة - فوائده واستثمارات الأموال المدخرة وتتجاوز ٣ مليارات جنيهه. - حصيلة رسم القيد بجدول النقابة. - ودخل النقابة السنوي مع صندوق الزمالة الذي يتعدى مليار ونصف المليار. - تمتلك نقابة المهن التعليمية ٥٧٧٦٠٤ سهم (٤٥٧ ألفاً و٧٦٠ سهماً) في شركات في البورصة المصرية

مستشفيات المعلمين، وأصبحوا غير مستفيدين من العلاج فيها، أو من أموال تأجيرها. - مطالب الاتحاد النقابة بإصدار بيان فوري بآماكن وعناوين مستشفيات المعلمين في المحافظات والشركات الاستثمارية المؤجرة لها، وإمكانية علاج المعلمين فيها، ونسب الخصم الخاص بالمعلمين عند العلاج فيها، وبمبالغ تأجير هذه المستشفيات ومدد تعاقد هذه الشركات مع مستشفيات المعلمين، وصور من تعاقدات النقابة مع هذه المستشفيات. كما اتهم الاتحاد النقابة بإهدار ١٩٠ مليون جنيه، فيما يسمى بتطوير نادي الشاطئ ووضع مصداق صور له، بالمين السخنة، وهو مبلغ ضخم بالنسبة لتواضع مستوى نادي الشاطئ وتدني الخدمات به. كما اتهم الاتحاد قيام النقابة بتأجير النادي بما فيه من قاعات وكافيتريات وملامى وبيارات وأماكن فارغة واكشاك بالأمر المباشر دون عقد أي مزايدات أو مناقصات، لأشخاص بينهم وبمبالغ لا تصل إلى ربع قيمتها الأصلية، مما يعد إهداراً للمال العام. وحصلت «صوت المليون» على أرقام وتفاصيل مذهلة تكشف حجم الموارد الكبيرة التي تدخل ضمن موارد ميزانية النقابة سنوياً. وترصد في السطور القادمة الموارد المالية للنقابة طبقاً لما نص عليه قانون ٧٩ لسنة ١٩٦٩ والقرار الوزاري رقم ١٩٤ لسنة ١٩٦٩ واللائحة الداخلية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩، وطبقاً لآخر إحصاءات أعداد المعلمين، والمعلمين العاملين بالتوجيه والمناصب الإدارية وعدد الإحصائيين وعدد معلمي المدارس الخاصة والأزهر والجامعات المشتركين في النقابة، ١.٥٠٠.٠٠٠ مليون ٥٠٠ ألف معلم وعدد الطلاب في جميع المراحل وهذه تفاصيل موارد النقابة المالية:  
- صندوق الزمالة: خصم ٧% من مرتب كل معلم شهرياً بإجمالي قيمة ٩٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- خصم ٢% من مكافأة الامتحانات سنوياً لكل معلم بقيمة ٢٠٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- اشتراكات شهرية ٤.٥ جنيهه من كل معلم ١٢ × = ٨١.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- مجموعات مدرسية خصم ٥% من جميع المراحل = ٦٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- خصم من مصاريف التلاميذ من جميع المراحل = ٥٠.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- دمغات طلبات الالتحاق وسحب الاستثمارات = ١٥.٠٠٠.٠٠٠ جنيه.  
- دمغات مقدمة للإجازات بأنواعها وطلبات النقابة

«معلمون ضد الفساد» جمعت 140 ألف توقيع بلاغ للنائب العام ضد مجلس النقابة

اتهامات للجنة تسيير الأعمال بالتستر على فساد النقابات الفرعية وإهدار ملايين الجنيهات في مشروعات وهمية

## التشريع الجديد يضع جرائم التسوق الإلكتروني تحت طائلة القانون

# ”



### جهاز حياة المستهلك

غرامة مليون جنيه للمتورطين في جريمة تخزين السلع الإستراتيجية

## إخضاع السيارات لجهاز حماية المستهلك

يمكن أن يكون أهم مميزات القانون الجديد، تضمنته إخضاع السيارات لمفهوم السلع الاستراتيجية، بما يعني خضوع عملية بيعها لجهاز حماية المستهلك، حيث يتضمن القانون الجديد عدة لوائح تحكم عملية بيع السيارات.. وحسب القانون، تلتزم كافة شركات السيارات من وكلاء وموزعين وتجار بإعلان أسعار السلع والخدمات التي تقدمها من بيع سيارات وخدمات ما بعد البيع بشكل واضح للمستهلك أن يتضمن السعر الضراب وأي رسوم مالية أخرى، ومن ثم في حالة ضم السيارات للسلع الاستراتيجية، فسيتكون لجهاز حماية المستهلك سلطة ضبوط أسعار السيارات، ولكن حتى الآن لم تحدد تلك الآلية التي يمكن أن يقوم الجهاز من خلالها بالتحكم في عمليات البيع والشراء الخاصة بالسيارات.

كذلك يتضمن القانون الجديد عقوبات رادعة كالحبس مدة لا تقل عن عام لكل من قام بتخزين سلعة إستراتيجية يكون صادر بها قرار مسبق من رئيس مجلس الوزراء، والسجن وغرامة مالية لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه، ولا تجاوز المليون جنيه أو ما يعادل قيمة السلعة محل الجريمة أو أيهما أكبر إذا نتج إصابة شخص بعاهة مستديمة أو مرض مزمن أو مستعصي نتيجة غش في السلعة، وحال حدوث وفاة تكون العقوبة السجن المؤبد، وغرامة مالية لا تقل عن ٢٠٠ ألف جنيه ولا تجاوز ٢ مليون جنيه أو ما يعادل قيمة السلعة محل الجريمة أيهما أكبر.

## هل ينجح القانون الجديد في ضبط الأسواق؟

لن يؤتي القانون الجديد ثماره إلا بتكامل المنظومات المعنية بتطبيق القانون بداية من المراقبين على الأسواق، مروراً بالسلطة المختصة بالتحقيق في المخالفات، النيابة، ثم السلطة القضائية المعنية بتنفيذ العقوبات الواردة في القانون الجديد، فتكامل تلك الجهات من أجل تطبيق القانون ومتابعة القضايا بصورة مستمرة من شأنه أن يتحكم بصورة أكبر في المعاملات التجارية والبيعية بين المنتج والمستهلك والوسيط، ما يجبر الجميع على احترام القانون وتنفيذ بنوده. نهايةً، قانون حماية المستهلك الجديد هو قانون من شأنه أن يحقق نوعاً من العدالة الاجتماعية من خلال توفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن السلع المعروضة، وكذلك تحديد أسعارها بشكل عادل، وحتى يستفيد المواطن من مزايا القانون الجديد، فلا بد وأن يتوافر المناخ الاقتصادي الجيد والقائم على أسس المنافسة الكاملة من عرض وطلب دونما أن يكون هناك نوع من التحيز لأحد الأطراف، فالأهم من القوانين هو كيفية تنفيذها، وقوة ردعها للخارجين عليها.

# القانون الجديد لحماية المستهلك.. هل ينجح في ضبط الأسواق؟! ”

### سحر الشرييني

في خطوة ينتظرها المواطن منذ سنوات طويلة، وافق مجلس النواب على قانون حماية المستهلك الجديد من حيث المبدأ، لإقرار حق المواطن، في الحصول على المنتجات بصورة جيدة وبأسعار عادلة دونما أن يتعرض لمزيد من عمليات الغش التجاري التي يعاني منها معظم المستهلكين في الوقت الحالي، حيث يحاول القانون الجديد تلبية احتياجات المواطن المختلفة، ووضع قواعد منظمة للأسواق وأحداث حالة من التوازن بين المنتج والمستهلك والوسيط من تجار التجزئة.

ويتضمن مشروع القانون الجديد، من خلال بنوده الـ ٧٧، بدلاً من ٢٤ بنوداً يتضمنهم القانون الحالي- إدخال أنواع جديدة من التسوق تحت طائلة القانون، منها التسوق عن بعد، وهو التسوق عبر التليفزيون والفضائيات وشبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والإعلانات المضللة، بالإضافة إلى تغليب العقوبات في حالة المخالفات وهذا ومن المقرر أن يواصل مجلس النواب

## إقرار القانون في مجلس النواب بشكل نهائي خلال الأسابيع القادمة

# ”

## أوجه القصور بالقانون الحالي

المستهلك المصري يواجه صعوبات في الحصول على بعض السلع بجودة عالية

السعر يختلف من القطاع العام إلى الخاص وقطاع الأعمال العام

هناك قصور في إيجاد عدد مناسب من مراكز الخدمة والصيانة للكثير من السلع المعمرة

على مدى السنوات الماضية، واجه المستهلك المصري صعوبات في الحصول على بعض السلع وأيضاً في الحصول عليها بجودة عالية، ما حال دون تلبية الحاجات الأساسية بصورة سليمة للمواطن المصري، ولم يكن ذلك ناتجاً عن النقص في تلك السلع والخدمات الأساسية وكذلك لم يرجع إلى الظروف الاقتصادية بقدر ما يرجع إلى فشل السياسات التسويقية في المنظمات المنتجة للسلع والخدمات الأساسية وقد يكون السبب في ذلك هو ضعف الإدارة وانعدام دور أجهزة الدولة، المتمثلة في جهاز حماية المستهلك وغيرها من الأجهزة المعنية بمراقبة الأسواق ومتابعة عمليات البيع والشراء وخدمات ما بعد البيع.

فكثيراً ما نجد أن السلعة الواحدة لها أكثر من سعر، ومن ثم يكون هناك تباين كبير في أسعار السلعة الواحدة حيث يختلف السعر من القطاع العام إلى القطاع الخاص إلى قطاع الأعمال العام، وكذلك يختلف من منطقة لأخرى ومن سوق لآخر، برغم أن فروق الجودة تكاد تكون معدومة في الكثير من الحالات، وكذلك هناك قصور في إيجاد عدد مناسب من مراكز الخدمة والصيانة للكثير من السلع المعمرة، المنتجة في الداخل أو في الخارج، ما يخلق الكثير من المشكلات بالنسبة لمستهلك تلك السلع في حالة تعطلها أو عند الحاجة لاستبدال قطعة غير تالفة، وهو أمر ينتهي عادة بشروع المستهلك في شراء منتج جديد حيث إنه قد يتكلف الكثير في إصلاح القطعة التالفة وفي النهاية لن تعود كما كانت بالسابق.

ومن المشكلات أيضاً التي تفاقمت لعدم التطبيق الصحيح للقانون الحالي وجود بعض الشركات التي لا تلتزم بتعاقداتها مع المستهلكين، حيث يتعاقد المستهلك على شراء منتج معين نظير نسبة من ثمن السلعة وينتظر مدة قد تكون شهر أو أكثر لاستلام المنتج، وفي النهاية يتعمد البائع المماطلة في مدة التسليم، أو قد يُكفى التعاقد بالكامل، كذلك هناك الكثير من السلع التي لا تكتب عليها المعلومات الأساسية كالسعر، الوزن، تاريخ الإنتاج، تاريخ انتهاء الصلاحية، وكذلك مكونات السلعة والجودة، الأمر الذي يُضلل المستهلك عند اتخاذ قرار شراء سلعة معينة.

ومن ثم كثرت شكاوى المواطن من سوء السلع المعروضة ودرابمها، فضلاً عن مشكلات الأسعار المتضاربة وزيادتها بشكل يفوق ضعف ثمنها الأصلي، بالإضافة إلى الشكاوى المتعددة من صلاحيات السلع الغذائية المُباعَة، كذلك يعاني المستهلك كثيراً من خدمة ما بعد البيع، فهناك كثير من الحالات التي يحاول فيها المستهلك خلال الـ ١٥ يوماً- المُقررة حسب القانون الحالي لاختيار المنتج- بإعادة السلعة لسبب معين، ومع ذلك يرفض البائع استرجاع المنتج ويصعب على الجهاز متابعة الأمر نظراً لمماطلة التجار في استلام المُرتجع من السلع.

كذلك فشل القانون الحالي في حل كثير من القضايا المُتعلقة بصيانة الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، التي تتعرض للتلوث خلال السنة الأولى من الشراء، بسبب رفض البائع الاعتراف بعبء صناعة المنتج ومن ثم يلزم المستهلك بدفع ثمن الصيانة لسبب سوء الاستخدام، ومن ثم أصبح المواطن في حاجة لقانون جديد رادع في تطبيقه وتنفيذه بشكل متكامل من خلال السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

## 8 أهداف للتشريع الجديد

- تلبية احتياجات المستهلك من المنتجات والخدمات المختلفة وضمان سلامته
- الحصول على المعلومات والإرشادات والإعلان الصحيح عن كل ما يقدم إلى المستهلك من منتجات وخدمات
- ضمان ممارسة المستهلك لحقوقه في الاختيار الأنسب للمنتج والخدمة المتاحة في الأسواق وفقاً لرغبته
- وضع مواد منظمة للتعامل مع التجارة الإلكترونية والإعلانات المضللة عن بيع العقارات ومراكز الخدمة والصيانة
- إلزام الشركات العقارية بمنع الإعلان أو الترويج عن مشروعاتها وبيع الوحدات إلا بعد الحصول على رخصة البناء
- إعطاء جهاز المستهلك الحق في وقف بث أي إعلانات مضللة أو تحتوي على مواد مغلوطة
- إلزام المُنتج باستبدال أي سلعة يوجد فيها عيوب جوهرية خلال العام الأول من تاريخ الشراء
- إلزام مراكز الصيانة بإبلاغ المستهلك بأعمال الصيانة والإصلاح التي ستجرى على السلعة والحصول على موافقته قبل بدء العمل كما تم إلزام مراكز الصيانة بتقديم شهادة ضمان للمستهلك لفترة زمنية عن أعمال الإصلاحات التي تمت على السلعة.



• وضع مواد منظمة لعدد من الظواهر الجديدة في السوق، مثل التجارة الإلكترونية، والإعلانات المضللة عن بيع العقارات، ومراكز الخدمة والصيانة، والتعاقد عن بُعد، مع تغليب العقوبات على الأفعال المخالفة للقانون لتحقيق الردع في السوق.

• إلزام الشركات العقارية بمنع الإعلان أو الترويج عن مشروعاتها وبيع الوحدات، إلا بعد الحصول على رخصة البناء أو على الأقل ترخيص المشروع، للحد من الإعلانات المضللة والوهمة التي انتشرت مؤخراً.

• إعطاء جهاز المستهلك الحق في وقف بث أي إعلانات مضللة أو تحتوي على مواد مغلوطة، مع تغليب العقوبة على المخالفين للقرارات، فيما يتعلق بالمسابقات التليفزيونية وغيرها، كما ألزم الجهات المعلنة عن المسابقات بإخطار الجهاز قبل التنفيذ.

• إلزام المُنتج باستبدال أي سلعة يوجد فيها عيوب جوهرية خلال العام الأول من تاريخ الشراء، دون أدنى تكلفة على المستهلك، لمعالجة جزء كبير من الشكاوى التي ترد إلى الجهاز من قطاعات السلع الهندسية والسيارات.

• إلزام مراكز الصيانة بإبلاغ المستهلك بأعمال الصيانة والإصلاح التي ستجرى على السلعة والحصول على موافقته قبل بدء العمل كما تم إلزام مراكز الصيانة بتقديم شهادة ضمان للمستهلك لفترة زمنية عن أعمال الإصلاحات التي تمت على السلعة.



يهدف قانون حماية المستهلك الجديد إلى ترشيد وإعلام المواطن باحتياجاته وبمهام مسؤوليته وواجباته وحقوقه لإشباع رغبته، وتحقيقاً لمقومات الحد الأدنى من الحياة الكريمة من خلال تعظيم قدرات القانون في التصدي للممارسات الضارة بمصالحه، واتخاذ الإجراءات الكفيلة التي توفر له تلك الحماية إجمالاً وفي مختلف الاتجاهات.

وتتضمن مهمة القانون إلى قسمين: أولهما: توفير حماية تشريعية من خلال القانون ذاته، وثانيهما: حماية تنفيذه عن طريق متابعة تطبيق القوانين بصورة صحيحة ما يؤدي إلى إيجاد حماية حقيقية للمستهلك، ومن ثم يضمن القانون ممارسة النشاط الاقتصادي بصورة سليمة ومنع الاحتكار وحماية حقوق المستهلك والعمل على تحقيق ذلك من خلال نظام محددة ذكرها القانون، وأجزأها فيما يلي:

- تلبية احتياجات المستهلك من المنتجات والخدمات المختلفة، وضمان سلامته وصحته عند استعمال المنتج أو تلقي الخدمات.
- الحصول على المعلومات والإرشادات والإعلان الصحيح عن كل ما يقدم إلى المستهلك من منتجات وخدمات، ومن ثم تثقيف المستهلك وتوعيته بحقوقه والتزاماته الاقتصادية، وتوجيهه من حيث الاستهلاك وسبل التطوير بشكل مستمر ليتمكن من ممارستها.
- ضمان ممارسة المستهلك لحقوقه في الاختيار الأنسب للمنتج والخدمة المتاحة في الأسواق وفقاً لرغبته.



في فترة رئاسته الجديدة «البنات عايزة إيه» من أول رئيس وصفهن بعظيمات مصر

# معاناة الستات من السجون والمحاكم إلى الفقر والعنوسة والبطالة

وأما الشهداء، وفي عهده تحول عبد الأم إلى مناسبة وطنية تحتفل بها الدولة بجميع مستوياتها، كما كان أول من اقترح ملفات اجتماعية شائكة مثل الطلاق الغيابي وزواج القاصرات، ومؤخراً خاض السيسي انتخابات رئاسية جديدة، وهاز بولاية ثانية، بنسبة تصويت تقترب من نسبة الانتخابات السابقة، وللأسفة الثانية أكد خبراء الانتخابات، أن الرجل الذي حصل على حوالي ٢١ مليون صوت، لديه على الأقل ١٥ مليون صوت نسائي، وبالتالي فإذا كانت الجمعية العمومية لنساء مصر ممن لهن حق التصويت تقترب من نصف إجمالي عدد المقدمين بالجدول، فإن هذا يعني أن عدد الإناث في جداول الانتخابات حوالي ٣٠ مليون، حصل السيسي على نصف أصواتهن أو أكثر، ليبقى السؤال هل الحب وحده يكفي، وهل رقص النساء أمام اللجان دليلاً كافياً على حصولهن في عهد السيسي على كامل حقوقهن.

وفي هذا السياق تؤكد الأرقام أن ٥٠٪ من نساء مصر مازلن تحت خط الفقر، شاملة النساء المعيلات والمعجزات عن العمل، ناهيك عن ارتفاع معدلات البطالة بين الفتيات، وكذلك العنوسة المرتبطة بارتفاع نسبة البطالة بين الشباب أيضاً، فهل قدم الرئيس وحكومته لنساء مصر ما يجعلهن يرقصن فرحاً، أم أن الطير يرقص مندوباً من الألم.

إيمان بدر

لم يكن المشير عبد الفتاح السيسي فقط هو أول قائد عسكري يطلب تفويضاً من الشعب وفي مقدمته النساء ليحارب الإرهاب المحتمل، كما فعل الرجل في ٢٦ يوليو ٢٠١٣، ولكنه أيضاً إبان فترة توليه وزارة الدفاع كان أول من يادربك كروب الغارمات وإطلاق سراح المسجونات على خلفية قضايا الديون وتجهيز البنات، ولم ينكر المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي أنه يحترم المرأة المصرية، وأن بنات عائلته جميعاً يعتبرهن بناته، وحال فوزه ستصبح كل بنات مصر بناته، كما أثبتت صناديق الاقتراع أن الكتلة التصويتية الأكبر للمرشح الذي أصبح رئيساً لمصر عام ٢٠١٤، كانت كتل نسائية، وأرجع الخبراء ذلك إلى أن المرأة هي الأكثر حرصاً على أمن وطنها واستقراره، لأنها ترى في ذلك صيانة لأمنها وعرضها وكرامتها، على خلفية ما رايناه باعيننا على الشاشات يحدث لنساء سوريا والعراق.

وحين جاء «السيسي» رئيساً لمصر في فترته الأولى، اتخذ خطوات عديدة لإنصاف المرأة في مقدمتها برنامج تكافل وكرامة الذي قدم معاشات وفروض ميسرة للنساء المعيلات، وسعى إلى تمكين المرأة خاصة المعيلة والمعالة والفقيرة، ناهيك عن أن السيسي هو أول رئيس يستقبل نساء مكافحات داخل قصر الاتحادية ويكرمهن بنفسه، وأشهرهن «منى» فتاة التريسيكل، و«صبيحة» التي تنكرت في ملابس الرجال وعملت ماسحة أحذية، بالإضافة إلى المتبرعات لصندوق تحيا مصر



## المرأة المعيلة وحكايات رجال فقدوا رجولتهم ونساء «شالين فوق طاقتهم»

### تمثل 47,3 مليون نسمة وتبلغ قوة عملها 23% من قوة العمل

المجتمع، وتبلغ قوة عملها حوالي ٢٣٪ من إجمالي قوة العمل في المجتمع. وعلى جانب آخر سجلت دولاً مثل بريطانيا ونيوزيلندا وإسبانيا أعلى الدرجات في مؤشرات تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً، ولفت الباحث إلى أنه بشكل عام حصلت الدول ذات الاقتصادات المرتفعة الدخل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على أعلى متوسط الدرجات في معظم مؤشرات تمكين النساء، وهي سبعة مؤشرات تشمل الوصول إلى المؤسسات، واستخدام المقارنات، والحصول على وظيفة، وتقديم حوافز للعمل، والتقاضى، والجدارة الائتمانية، وحماية النساء من العنف. الجدير بالذكر أنه لم يحصل أى اقتصاد هذا العام على مجموع الدرجات النهائية، حيث ما زالت النساء في بلدان العالم المتقدمة والتنامية على السواء تعاني من قيود حول أنشطتهن الاقتصادية.

عامين ليرصد منذ عشر سنوات الأوضاع في ١٨٩ دولة حول العالم، انطلاقاً من فكرة أنه بات من الضروري إزالة القيود أمام المرأة للمشاركة اجتماعياً واقتصادياً، لأن ذلك من شأنه زيادة إنتاجية العمالة بما يقارب ٢٥٪ في بعض البلدان، حيث يعد إتاحة تساوي الفرص أمام النساء هو واجب أخلاقي قبل أن يكون قانونياً، وبالتالي يجب أن يتم إلغاء كافة القوانين التي تتطوى على تمييز ضد المرأة، بما يعود بالنفع على المجتمع بكامله، فالنساء يمثلن قوة دافعة قوية للنمو الاقتصادي في أي دولة، لاسيما وأنه من المعلوم أن النساء يتحكمن في النصيب الأكبر من الإنفاق الاستهلاكي في العالم. وفيما يتعلق بمصر، والتي فيها أكثر من ٧٥٪ من الأسر، تعولها نساء سواء منفردات أو مشاركات مع الأزواج، أوضحت الورقة البحثية أن كثيراً من القيود والمعوقات ما زالت تواجه النشاط الاقتصادي للمرأة المصرية، التي تمثل ما يقارب ٤٧,٣ مليون نسمة من

منذ عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك تؤكد الإحصائيات أن ثلث الأسر المصرية تعولها امرأة منفردة، ما بين مطلقة وأرملة وزوجة لرجل قرر أن يخلى طرفه، أو فتاة تعول والديها وأشقائها، تلك النسبة تتزايد بقوة، في ظل وجود أكثر من ١٢ مليون مطلقة، أكثر من ٨٠٪ منهن في سن الشباب، والأدنى أن نسب الانفصال بدون طلاق تتزايد من واقع قضايا الخلع والنفقة، وهو ما تحتاج معه المرأة إلى تمكين اقتصادى واجتماعى يمكنها من الإنفاق على أسرته بشكل كريم أو على الأقل آدمى. وحول معاناة النساء، نشرت مؤخراً ورقة بحثية بعنوان «المرأة المصرية في تقرير أنشطة الأعمال والقانون لعام ٢٠١٨»، أعدها الباحث عمرو خليل، تناول خلالها وضع المرأة المصرية في تقرير البنك الدولي الصادر نهاية شهر مارس الماضى، حول المعوقات والقيود القانونية أمام الأنشطة الاقتصادية للنساء في العالم، حيث يصدر البنك الدولي مثل هذه التقارير كل

## أبرزها اشتراط موافقة الزوج قبل السفر أو الخروج

# سلاسل من القيود تحاصر «بنات حواء»

أورد الباحث عمرو خليل في دراسته، عدة مؤشرات في مقدمتها الوصول إلى المؤسسات، وبحسب تقرير البنك الدولي حصلت مصر على ٦٤ درجة من مجموع ١٠٠ درجة، وهي درجة متوسطة، أرجعها الباحث إلى أن المرأة المصرية وإن كانت تتمتع بالمساواة مع الرجل في حق الحصول على وظيفة، وتسجيل الأعمال التجارية وفتح الحسابات المصرفية، وكذلك حرية توقيع العقود، واختيار مكان العيش، وحرية السفر إلى الخارج، إلا أنها تعاني من بعض العوائق التي تعوق مشاركتها الاقتصادية في المجتمع، مثل اشتراط الحصول على موافقة الزوج عند التقدم للحصول على جواز السفر، حيث يشير التقرير إلى أن النساء في مصر ملزمات بطاعة الأزواج، وكذلك عدم الخروج من المنزل بدون موافقة الزوج، هذا فضلاً عن وجود قيود حول إدارتها لمنزل الزوجية، وأشار «خليل» إلى أن الدستور المصري الصادر عام ٢٠١٤ حاول معالجة بعض المعوقات التي تمنع المرأة من المشاركة

الاقتصادية والاجتماعية، حيث توجد مادة تمنع التمييز حسب النوع الاجتماعي، كما ينص الدستور على حصة (كوتة) بنسبة ٢٥٪ للنساء في المجالس المحلية، هذا فضلاً عن أن قانون الانتخابات ينص على تخصيص ٨٠٪ من المقاعد البرلمانية للنساء، الأمر الذي يعنى أن المرشح المصري يعمل على انصاف المرأة ودفعها للمناصب القيادية في الدولة، والمشاركة في اتخاذ القرارات الهامة في المجالات المختلفة، وهو واقع يتحقق حالياً بشكل تدريجى، بدليل وجود حوالي ٩٠ نائبة في البرلمان، لأول مرة في تاريخ مصر، ناهيك عن تعيين ٦ وزيرات في الحكومة الحالية، وإسناد حقائب وزارية لهن لم تتولاهن نساء من قبل، بالإضافة إلى تعيين أول سيدة في منصب محافظ، وما زالت النساء تطالبن بالمزيد من تفعيل للدستور فيما يتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة، بل ويطالبن أحياناً بالتمييز الإيجابي للمرأة خاصة في تقديم حوافز للعمل والمشاركة الاقتصادية والسياسية.

## وظائف «للرجال فقط»

### قانون العمل منحها بعض الامتيازات ولم يخطو من المعوقات

حصلت مصر على ٥٩ درجة في المؤشر الخاص بحق الحصول على العمل، وهي درجة متوسطة، حيث يشير تقرير البنك الدولي إلى أن القانون المصري ينص على حصول المرأة على ما لا يقل عن ثلثي أجرها خلال الأسابيع الأربعة عشر الأولى أو ثلثي الأجر إذا كانت أقصر، كما يكفل عدم التمييز على أساس نوع الجنس في العمل، وكذلك حظر فصل النساء الحوامل، كما منح المرأة الحق في العمل نفس ساعات الليل كالرجال، وينص القانون أيضاً على التساوى في سن التقاعد الإلزامى للرجل والمرأة، وكذلك على المساواة بين الرجل والمرأة في الأعمار التي يمكن التقاعد فيها مع استحقاقات المعاش التقاعدى وكذلك استحقاقات التقاعد الجزئى.

وبالرغم من ذلك فما زالت هناك بعض المعوقات أمام عمل المرأة في مصر، من بينها أن القانون لا يفرض المساواة بين الجنسين في الأجر عن العمل متساوي القيمة، كما تعاني المرأة المصرية من معوقات في بيئة العمل تتمثل في عدم حصولها على المرونة الكافية المتوافرة للرجل في العمل، وكذلك عدم القدرة على التقدم إلى جميع الأعمال خاصة التي تتمتع بالخطورة أو المرفوضة

التي لا تستطيع القيام بنفس المهام في العمل مثل الرجال، وهي الفكرة التي ناقشها فيم «للرجال فقط»، قبل حوالي نصف قرن، وما زالت تلقى بظلالها على الواقع العملى. أما عن المؤشر الخاص بتقديم حوافز العمل، فقد حصلت مصر على ٦٠ درجة في هذا المؤشر، ويرجع هذا الارتفاع النسبي لهذا المؤشر إلى وجود بعض العوامل التي من شأنها دعم عمل المرأة المصرية، حيث ينص قانون العمل المصري على إجازة أمومة مدفوعة الأجر بالكامل لمدة ٩٠ يوماً، وعدم فصل النساء الحوامل، ومنع تزويج الفتيات دون السن القانونية وهو ١٨ عاماً دون استثاء، كما تحصر الحكومة على تقديم خدمات رعاية الأطفال وتقديم التعليم الابتدائى بشكل مجاني.

ومع ذلك أوضحت الدراسة أن المرأة المصرية ما زالت تواجه بعض المعوقات فيما يتعلق بحوافز العمل، لعل أهمها هو عدم ضمان الحصول على درجة وظيفية متساوية مع الرجل بعد إجازة الأمومة، وكذلك عدم الحصول على إعفاءات ضريبية فيما يتعلق بحضانة الأطفال. ويضع ذلك في القطاع الخاص تحدياً حيث لا يفضل بعض أصحاب الشركات تعيين الفتيات من البداية، بسبب اتجاههن للتعب عن العمل بعد الزواج والعمل والإنجاب.

## أخطرها الحرمان من الميراث والعنف والتحرش

# خفايا اضطهاد النساء في المجتمعات الريفية والفقيرة

فيما يتعلق بالمؤشر الخاص باستخدام العقارات، الذي يهدف إلى توثيق البلدان التي لا تملك فيها النساء نفس حقوق الملكية التي يحظى بها الرجال، ما يجعل الزواج، هذا فضلاً عن عدم تقديم شركات المرافق المعلومات إلى وكالات الائتمان. وعلى الرغم من أن مصر سجلت درجات متوسطة في غالبية مؤشرات التقرير، ولكن الوضع جاء مختلفاً في المؤشر المتعلق بالوصول إلى المحاكم (التقاضى)، حيث حصلت مصر على ٧٥ درجة، وهي درجة مرتفعة نسبياً، ويرجع ذلك إلى ما يفرضه الدستور والقانون المصري فيما يتعلق بالتساوى بين المرأة والرجل في الشهادة أمام القضاء، وكذلك ينص القانون المصري على إنشاء لجنة لمكافحة التمييز ضد المرأة، ومع ذلك فإن التقرير يشير إلى ضرورة إجراء بعض الإصلاحات القانونية

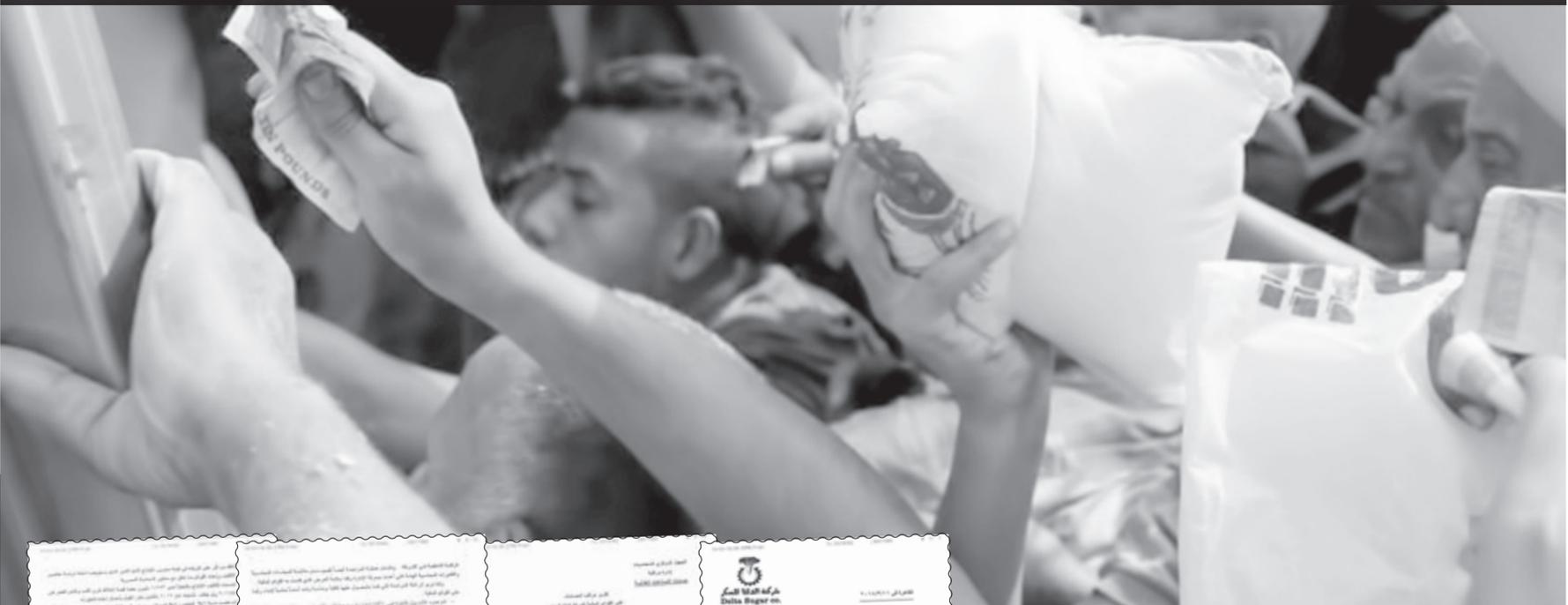
حول تقديم المساعدات القانونية للمرأة المصرية في المضايقات في ميدان العمل، مع غياب سبل إنصاف مدنية ضد التحرش الجنسي في العمل. وفي سياق متصل حصلت مصر في المؤشر الخاص بالجدارة الائتمانية على

٢٥ درجة، وهي درجة متدنية، ويرجع ذلك إلى عدم وجود قوانين تنص على حظر الوصول إلى الائتمان في حالة التمييز على أساس الجنس أو على أساس الحالة الزوجية، هذا فضلاً عن عدم تقديم شركات المرافق المعلومات إلى وكالات الائتمان. وعلى الرغم من أن مصر سجلت درجات متوسطة في غالبية مؤشرات التقرير، ولكن الوضع جاء مختلفاً في المؤشر المتعلق بالوصول إلى المحاكم (التقاضى)، حيث حصلت مصر على ٧٥ درجة، وهي درجة مرتفعة نسبياً، ويرجع ذلك إلى ما يفرضه الدستور والقانون المصري فيما يتعلق بالتساوى بين المرأة والرجل في الشهادة أمام القضاء، وكذلك ينص القانون المصري على إنشاء لجنة لمكافحة التمييز ضد المرأة، ومع ذلك فإن التقرير يشير إلى ضرورة إجراء بعض الإصلاحات القانونية حول تقديم المساعدات القانونية للمرأة المصرية في المضايقات في ميدان العمل، مع غياب سبل إنصاف مدنية ضد التحرش الجنسي في العمل.



حقيقة عودة أزمة السكر مع قرب حلول شهر رمضان

# بالمستندات والوقائع: مخالفات «على كل لون» في شركة الدلتا للسكر



## رصيد هيئة السلع التموينية ظهر مديناً بنحو 37.86 مليون جنيه

أنه يستوجب مراعاة الدقة في تحديد تكلفة المنتجات وإثبات الحسابات المختصة بالقوائم المالية على النحو الصحيح.

ومثلما لا تهتم إدارة شركة الدلتا للسكر بإثبات حساباتها والتدقيق في أقامها، لم تلقت أيضاً إلى أهمية إجراء المطابقات اللازمة مع الهيئة العامة للسلع التموينية، حيث ظهر رصيد الهيئة مديناً بدفاتر الشركة بنحو ٣٧.٨٦ مليون جنيه، وشدد التقرير على ضرورة إجراء المطابقة مع الهيئة، كما لفت نظر القائمين على إدارة الشركة بأنها أرسلت مصادقات إلى أصحاب الأرصدة المدينة والدائنة، لكن لم يرد للإدارة ردوداً بشأنها، حتى تاريخ إعداد التقرير الرقائبي.

وعلى جانب آخر قامت الشركة بحساب وتعليق مبلغ ١٤٦.٣ مليون جنيه، لصالح صندوق موازنة أسعار السكر، وذلك عن كمية ١٤٢٦٥٦ طن مباعاً من السكر التجاري، وكمية ٢٩١٦.٧٥ طن من السكر الصناعي، بواقع ١٠٠٠ جنيه للطن بالنسبة للسكر التجاري، و١٢٥٠ جنيه للطن للسكر الصناعي، وكشف التقرير عن عدم صحة هذا المبلغ، نظراً لأن فئات التحاسب هذه تخالف الفئات الواردة بقرارات لجنة تداول السكر، والمبلغ للشركة في فبراير ٢٠١٨، علماً بأن الشركة ذاتها لم تقم بحساب وتعليق أي مبالغ لصالح صندوق موازنة أسعار السكر هذا اعتباراً من أغسطس ٢٠١٧، وحتى حلول العام الجاري، الأمر الذي يقتضى إجراء التصويب اللازم لما لذلك من آثار على نتائج الأعمال وعلى المركز المالي للشركة، حسبما أفاد تقرير الجهاز المركزي للحسابات.

وفيما يتعلق بنشاط شركة الدلتا في مجال تكرير السكر، أوضح التقرير أنها قامت بتكرير كمية ١٦١٤٩١ طن سكر خام لصالح هيئة السلع التموينية، مقابل ١٠٠٠ جنيه للطن، وذلك بموجب عقد غير مؤرخ وقد نتج عن عملية التكرير هذه وفراً عن معدل الفاقد الوارد بالعدد، قدره ٢٦١٥ طن سكر أبيض، فضلاً عن كمية ٥٤٠٠ طن مولاس، أدرجتها الشركة ضمن مخزون الإنتاج التام آخر السنة في يناير من كل عام، ومن ثم تمتثل المخالفة في عدم عرض هذا الإجراء على الجمعية العمومية للشركة، حيث أكد التقرير على أنه يتعين العرض الجمعية مع استبعاد ما يخص



## أسرار عدم جرد مخزون الإنتاج التام من السكر البالغ قيمته 706.5 مليون جنيه



بإكمال في ٢٠١٧، لحين الانتهاء من أعمال إعادة تأهيله. ويستمر التقرير في التعليق على حساب تكاليف الإنتاج، مشيراً إلى أنه تم خصم نسبة ٦ بالمائة للعلف، و٥ بالمائة للمولاس، من إجمالي التكلفة الصناعية للسكر، وذلك لمقابلة تكاليف إنتاج هذين المنتجين، دون

إعادة دراسة هذه النسبة للوقوف على مدى صحتها، خاصة في ضوء ما تبين حول زيادة التكاليف المحسوبة طبقاً لهذه الطريقة عن التكلفة الفعلية بزيادة بلغت قيمتها نحو ١٦.١٦ مليون جنيه، مما أدى إلى تحقيق خسارة للسكر، الذي هو المنتج الرئيسي للشركة، بلغت إجماليها نحو ١٢٧ مليون جنيه، وبالطبع أكد التقرير على

في البداية استهل التقرير ملاحظاته بالتعليق على محمص المراحل البالغ تكلفته ٢.١٤٦ مليون جنيه، والذي كان قد تم توريده إلى الدلتا للسكر من شركة السكر والصناعات التكاملية، منذ عام ٢٠١٢، ومن وقتها وهو مدرج ضمن حساب المشروعات تحت التنفيذ، بالمخالفة للمعيار المحاسبي المصري الخاص بإدراج مثل هذه الأمور ضمن الأصول الثابتة، مع ضرورة عمل حساب إهلاك له، حيث كانت الشركة قد اشترته لاستخدامه في حالات طوارئ التشغيل، ولا يوجد مبرر لإدراج قيمته ضمن حساب المشروعات تحت التنفيذ، وأوصى التقرير بضرورة الالتزام بما جاء في المعايير المحاسبية المتعلقة بهذا الشأن.

وفي ملف الأصول الثابتة أيضاً رصد التقرير مخالفة أخرى تتمثل في أن الحساب تضمن ١.٧١٨ مليون جنيه، تحت مسمى مهبط للطائرات، ومسار الزيارة خارج المصنع، والذي يستخدم حالياً كجراج للسيارات، في مخالفة صريحة للمعيار المحاسبي المصري الخاص باضمحلال قيمة الأصول بشأن هذه الحالة، وأشار التقرير إلى ضرورة مراعاة ما ورد بمعيار المحاسبة المصري رقم ٢١، وإجراء التصويب اللازم في ضوء المعايير واللوائح.

أما عن حساب المشروعات تحت التنفيذ فقد اشتمل على نحو ٦.٨٢٦ مليون جنيه، تحت مسمى مخزن المشروعات، يمثل قيمة قطع غيار ومواد ومهمات متنوعة كان يتعين إدراجها بحساب المخزون السلمي، في حين تم جرد المخزون ومطابقته نتائجه على السجلات بمعرفة الشركة وعلى مسؤوليتها وتحت إشراف الجهاز المركزي للحسابات، الذي رصد في تقريره العديد من الملاحظات، في مقدمتها عدم جرد مخزون الإنتاج التام من السكر، البالغ نحو ١١٨٢٤٥ طن، وكذا مخزون الحجر الجيري، البالغ كميته ١١٣٤٩ طن، حيث تم إثباتها طبقاً للأرصدة الدفترية لهما، وبقية بلغت ٧٠٦.٥ مليون جنيه للسكر، و١٢.٢ مليون جنيه للحجر الجيري.

وواصل التقرير كشف المخالفات التي ظهرت في ملف جرد المخزون، ومن بينها أيضاً أن المخزون السلمي تضمن أصناف راكدة وبيعية الحركة بلغت قيمة ما أمكن حصره منها نحو ١.٦ مليون جنيه، والأخطر أن هذه الرواكد تضمنت أصناف منتهية الصلاحية وأخرى قاربت على الانتهاء، وأوصى التقرير بضرورة التصرف في هذه المنتجات بشكل يحقق ربحية للشركة ولا يضر بسمعته لدى العملاء.

وتطرق التقرير إلى جزئية أخرى، تتعلق بتكاليف الإنتاج، موضحاً أن تكاليف إنتاج السكر تضمنت مبلغ ٦٠.٣٣ مليون جنيه، كمصروفات إدارية وتمويلية، لافتاً إلى أنها لا تعد من تكاليف الإنتاج طبقاً للمعيار المحاسبي المصري الذي ينص على أنه لا تعد من تكاليف الإنتاج جميع المصروفات الإدارية التي لا تسهم في الوصول بالمخزون إلى حالته الراهنة، وما لذلك من أثر على الزيادة في قيمة مخزون الإنتاج التام، وشدد مراقب الحسابات الذي أعد التقرير على وجوب إعادة دراسة عناصر التكاليف وإعادة إعداد القوائم المالية بما يتفق مع معايير المحاسبة المصرية. وفي السياق ذاته تضمنت تكاليف الإنتاج أيضاً خطأ بنحو ١.٢٥ مليون جنيه، قيمة إهلاك فرن اللب والذي كان قد انفجر في أبريل ٢٠١٦، وتم إيقاف تشغيله

عادة ما يتنبأ الخبراء بأزمات نقص في بعض السلع التموينية وارتفاع أسعارها مع حلول شهر رمضان المبارك، الذي أصبح على الأبواب ويأتي بعده كالعادة عيد الفطر، حيث تستمر أزمات نقص سلع في مقدمتها السكر، وغيره من المواد الغذائية التموينية.

و في الغالب ترجع أزمة الزيت على سبيل المثال إلى عدم وجود مصنع عملاق لإنتاجه، ما دفع بعض الإعلاميين إلى مطالبة القوات المسلحة ووزارة الإنتاج الحربي بإنشاء مصنع للزيت، أما عن السكر فلدينا مصانع وشركات ومصانع عملاقة تعمل في مجال صناعة السكر، ولكنها مثل غيرها من الشركات الحكومية تعاني من المخالفات وتنفخ في جودورها الخسائر والتجاوزات.

وحول الأداء المالي والإداري لشركة الدلتا للسكر، أصدر الجهاز المركزي للحسابات تقريره مؤخراً، ليرصد بالأرقام والوقائع ما يجري داخل الشركة.

إيمان بدر

”  
137

مليون جنيه خسارة بسبب تكاليف إنتاج العلف والمولاس

20

مليون جنيه مشكوك في أحقية الشركة في الاحتفاظ بها

فضيحة.. صرف مكافأة العضو المنتدب بدون وجه حق 20 مليون جنيه مهددة بالضياع في صندوق الأجور

المصنع من تكلفة الإنتاج، فيما رصد التقرير مخالفة تتعلق بصرف مبالغ مالية كبيرة على سبيل المكافآت للعضو المنتدب السابق، بلغت قيمتها ٢٢٢٣٣ جنيه، تحت مسمى مكافأة نهاية الخدمة، على الرغم من عدم أحقيته في الحصول على تلك المكافأة لكونه من غير العاملين بالشركة وبالمخالفة لقانون الشركات ولائحته التنفيذية، والأدهى أن مجلس الإدارة وافق على صرف هذا المبلغ بالمخالفة للنظام الأساسي للشركة ذاتها، حيث أوصى التقرير بضرورة استرداد ما تم صرفه بدون وجه حق.

استمراراً لسياسة عدم الالتزام باللوائح وضرب عرض الحائط بالمعايير، رصد التقرير جديدة في ملف الأجور، تتمثل في تحميل حساب الأجور بمبلغ نحو ٢٠.٣ مليون جنيه، قيمة مساهمات الشركة في صندوق التأمين الخاص للعاملين، طبقاً لموافقة مجلس الإدارة منذ عام ٢٠١٢، بتحويل الصندوق بنسبة ٣٦ بالمائة من الأجور الأساسية السنوية في يناير من كل عام، ومن ثم تمتثل المخالفة في عدم عرض هذا الإجراء على الجمعية العمومية للشركة، حيث أكد التقرير على أنه يتعين العرض الجمعية مع استبعاد ما يخص

تتضمن 80 مليون جنيه تحت مسمى احتياطي تجدييدات مخالفة بـ 87 مليون جنيه في بند الاحتياطيات

كشفت التقارير الرسمية أن الشركة تخالف اللوائح والمعايير، ولا تهتم بإجراء التصويات والتصويبات والمطابقات، تتمسك بأن يكون بند للاحتياطيات، جاء هو الآخر مليئاً بالمخالفات ذات الأرقام المليونية، حيث تضمنت الاحتياطيات مبلغ ٨٠ مليون جنيه، تحت مسمى احتياطي تجدييدات مكون منذ عدة سنوات، وأيضاً تضمنت تلك الحسابات مبلغ ٧.٤٧ مليون جنيه كاحتياطي رأسمالي، وتكمن المخالفة في أن النظام الأساسي للشركة وتعدلاته لم ينص على تكوين مثل هذه الاحتياطيات، التي أوصى التقرير بضرورة إتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

إهدار الملايين في تعاملات الموردين بالداخل والخارج مديونيات بلا ضمانات ومسحوبات منذ سنوات وأصناف غير مطابقة للمواصفات

عام ٢٠١٧ المنقضى، وما زال الحساب يتضمن قيمتها، حيث أوصى التقرير بضرورة تسويتها. أما عن حساب المدينون والحسابات المدينة الأخرى فقد تضمن ٤.٩٤ مليون جنيه، تحت مسمى بضائع تحت الاستلام، كان الواجب إظهارها ضمن حساب الاعتمادات المستندية، لأنها تمثل اعتمادات مفتوحة لشراء مستلزمات إنتاج من الخارج، وشدد التقرير على أهمية إدراج تلك المبالغ ضمن حساب الاعتمادات المستندية.

على صعيد تعاملات الشركة مع العملاء والموردين أوضح المركزى للحسابات في تقريره أن حساب الموردين يتضمن ٣.٢ مليون جنيه، قيمة مديونية بلا ضمانات مرحلة منذ عام ٢٠١٢، على مورد البنجر، تمثل قيمة مسحوبات الموردين من تقاوى البنجر، التي لم تورد المحاصيل الخاصة بها، ناهيك عن الأصناف الغير مطابقة للمواصفات التي وردت ضمن الرصيد المدين لحساب موردى الخارج، علماً بأن تلك الطلبية تم فحصها واستلامها أواخر

## السبت القادم.. سعاد الخولى نائب محافظ الإسكندرية المتهمه بالرشوة أمام محكمة الجنايات



الخولى

ألفا و ٢٥٠ جنيتها من مالكي مشروع واحة خطاب للماكولات البديوية مقابل إنهاء إجراءات تفتيش وضع اليد على قطعة الأرض المقام عليها مبنى المشروع لعدم تنفيذ قرارات الإزالة الصادر لها، وكذلك إصدار رخصة التشغيل المؤقتة للمشروع وفق برنامج (مشروعك) دون توقيع غرامات عليه، وذلك بموجب محرر زوره المتهم أكرم الدفاق مدير إدارة شؤون البيئة بمحافظة الإسكندرية بتحريض من المتهمه سعاد الخولى، حيث أثبت فيه عدم وجود أية مخالفات بيئية بالمشروع.

قد أحال سعاد الخولى وبقية المتهمين، إلى محكمة الجنايات أواخر نوفمبر الماضى، فى ختام التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء المحامى العام الأول للنيابة. وياشرت النيابة التحقيقات فى ضوء ما أسفرت عنه تحريات هيئة الرقابة الإدارية وما كشفت عنه التسجيلات المأذون بها من النيابة، واعترافات المتهمين، حيث ثبت طلب وأخذ المتهمه سعاد عبد الرحيم الخولى ٢٠ ألف جنيه وماكولات بقيمة ١٧

تواصل الدائرة الرابعة بمحكمة جنايات جنوب القاهرة برئاسة المستشار أسامة جامع، وعضوية المستشارين وجيه حمزة شقوير ومجدي عبد المجيد وحسام فتحى، المنعقدة بالتجمع الخامس، السبت القادم، برئاسة المستشار أسامة جامع، محاكمة سعاد الخولى نائب محافظ الإسكندرية سابقا، و٦ آخرين، فى اتهامهم بطلب وتقديم وتلقى رشاوى مالية لأداء موظف عمومي عمل من أعمال وظيفته والإخلال بواجباته، وتزوير محرر رسمي واستعماله. كان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق



مرسى

### استئناف جلسات إعادة محاكمة مرسى و23 آخرين فى «التخابر مع حماس» 26 أبريل

تواصل محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد شيرين فهمى، والمنعقدة بهند أمناء الشرطة بطرة، نظر جلسات قضية إعادة محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسى و ٢٣ متهمًا من قيادات وعناصر جماعة الإخوان الإرهابية، يتقدمهم المرشد العام للجماعة محمد بدوي، فى قضية اتهامهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضى المصرية، والمعروفة بالتخابر مع حماس، يوم ٢٦ أبريل الحالى. كانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين تهم التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكى لتحقيق أغراض التنظيم الدولى للإخوان، وارتكاب أفعال تؤدى إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيتها، وأظهرت التحقيقات أن المتهمين اتحدوا مع عناصر أخرى تابعة للجماعات التكفيرية المتواجدة بسينا، لتنفيذ ما تم التدريب عليه، وتأهيل عناصر أخرى من الجماعة إعلاميا بتلقى دورات خارج البلاد فى كيفية إطلاق الشائعات وتوجيه الرأى العام لخدمة أغراض التنظيم الدولى للإخوان، وفتح قنوات اتصال مع الغرب عن طريق دولتى قطر وتركيا.



مرتضى

### القضاء الإدارى يحدد مصير غرفة صناعة الإعلام



الأمين

تواصل الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار سامى عبد الحميد، نائب رئيس مجلس الدولة، الأحد القادم، نظر الاستشكال الذى يطالب بوقف تنفيذ الحكم الصادر ببطلان قرار إنشاء «غرفة الإعلام»، وتعيين محمد الأمين رئيسًا لها، مع وقف قرار ظهور مرتضى منصور فى الإعلام. واختصم الاستشكال رقم ٢١٦٠ المقام من رجل الأعمال محمد الأمين، بصفته رئيس الغرفة، كلا من مرتضى منصور وآخرين، مؤكداً أن الحكم صدر بفهم خاطئ لصحیح حکم القانون.



خالى

### 22 أبريل.. الحكم فى دعوى إسقاط الجنسية عن يوسف بطرس غالى

تصدر الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، برئاسة المستشار سامى عبد الحميد، نائب رئيس مجلس الدولة، الأحد القادم، حكمها فى الدعوى المقامة من سمير صبرى المحامى، والذى يطالب فيها بإسقاط الجنسية عن الهارب يوسف بطرس غالى وزير المالية الأسبق لحمله وثيقة اللجوء السياسى إلى بريطانيا. وقالت الدعوى التى حملت رقم ٤٧٧١ لسنة ٢٠١٤، والتى أخصمت وزير الداخلية، إنه أشيع، يوم الإثنين ١٤ أبريل ٢٠١٤، أن الإنتربول ألقى القبض على المتهم الهارب يوسف بطرس غالى لدى وصوله إلى فرنسا عقب مغادرته من المملكة المتحدة، وذلك تنفيذًا لأمر الضبط والإحضار الصادر بحقه من قبل السلطات القضائية فى مصر وصدر أحكام ضده فى قضايا إهدار مال عام وكسب غير مشروع واستغلال نفوذ أبرزها قضية اللوحات المعدنية. وأضافته الدعوى: «بعد ذلك بما لا يزيد على ساعة زمنية نشر تصريح لهذا الخبر، حيث إن المتهم يوسف بطرس غالى أبرز للسلطات الفرنسية وثيقة بأنه لاجئ سياسى». وواجه يوسف بطرس غالى، وزير المالية الأسبق، عدة اتهامات، وتعتبر القضية المعروفة إعلاميًا به اللوحات المعدنية، أحد أبرز القضايا التى يواجهها بطرس غالى، حيث صدر فيها ضده حكم بالحبس ١٠ سنوات فى تلك القضية.

### القضاء الإدارى ينظر تجديد عضوية المحامين مع إلزام الجهات بالتعامل مع العضويات السابقة

تنظر الدائرة ١٧ تراخيص بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة - اليوم - أولى جلسات الدعوى التى حملت رقم ٣١٨٤ لسنة ٧٢ قضائية المقامة من مصطفى شعبان المحامى، وأخصمت كل من نقيب المحامين ووزير العدل ووزير الداخلية.. وطالبت الدعوى، بتنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بتجديد عضوية المحامين مع إلزام جميع الجهات بالتعامل مع العضويات السابقة لهم.



عاشور

### إعادة محاكمة زهير جرانة بقضية تراخيص الشركات

تستأنف الدائرة الثالثة بمحكمة جنايات جنوب القاهرة، اليوم، برئاسة المستشار محمد الشوربجي وعضوية المستشارين جوزيف إدوارد ومحمد سلمان، محاكمة وزير السياحة الأسبق زهير جرانة فى إعادة محاكمته بالقضية المعروفة إعلاميا بـ«تراخيص الشركات»، لسماع مرافعة الدفاع والاطلاع على مذكرة النيابة.



جرانة

### الأحد القادم.. الحكم فى دعوى أحقية محمد هاشم بالقيام بأعمال رئيس جامعة الأزهر



الطيب

هاشم

تصدر محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، الأحد القادم، حكمها فى الدعوى المقامة من محمد محمود أحمد هاشم، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحرى، والذى تطالب بوقف تنفيذ وإلغاء القرار رقم ١٢ لسنة ٢٠١٧ الذى يتضمن تكليف محمد حسين عبد العزيز بالقيام بأعمال رئيس جامعة الأزهر وأحقية الطالب فى ذلك. اختصمت الدعوى رقم ٤٧٤٢٧ لسنة ٧١ قضائية، كل من، شيخ الأزهر الشريف ورئيس جامعة الأزهر.

### إعادة محاكمة 10 متهمين بقضية «أحداث الدستورية»

حددت محكمة استئناف القاهرة، برئاسة المستشار عادل بعيش، جلسة الاثنين القادم، لنظر أولى جلسات إعادة محاكمة ١٠ متهمين بقضية «أحداث الدستورية» التى وقعت فى ٣ يناير ٢٠١٤، وذلك أمام الدائرة ١٢ جنيايات الجيزة. ونسبت النيابة للمتهمين اتهامات بالتجمهر والتظاهر بدون تصريح وحيازة منشورات تحرض على مؤسسات الدولة.

### 26 أبريل.. الحكم فى استئناف عدم الاختصاص لمنع ترشح القضاة لرئاسة الأندية



محمد حامد سالم، أقام الدعوى رقم ٢٥٧٧ لسنة ٢٠١٧ مستعجل القاهرة طالبا الحكم فى مادة مستعجلة بحظر ومنع ترشح القضاة وأعضاء الهيئات القضائية، لرئاسة وعضوية مجالس إدارات الأندية، والذى يمثل مساسا خطيرا باستقلال القضاء ومخالف للقانون وينال من كرامة هيبية القضاة. وأضاف الاستئناف، أن استقلال القضاء والحفاظ على سمعته وهيبته

تستأنف محكمة مستأنف القاهرة للأمر المستعجل، نظر الاستئناف على حكم أول درجة بعدم الاختصاص بحظر ومنع ترشح القضاة وأعضاء الهيئات القضائية، لرئاسة وعضوية مجالس إدارات الأندية لجلسة ٢٦ ابريل الحالى للطق بالحكم. وجاء فى الاستئناف الذى اخصم، رئيس مجلس الهيئات القضائية، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، أن المحامى

تنظر الدائرة الأولى مفوضين بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، غداً، الدعوى المقامة من أيمن نور، ويطالب فيها ببطلان وإلغاء قرار إحالته للجنح فى القضية رقم ٢٨٤٥ لسنة ٢٠١٧، لعدم إعلانه على مقر إقامته بدولة تركيا. وذكرت الدعوى التى حملت رقم ٤٧٩٢٨ لسنة ٧١ قضائية، أن المدعى له مكان معلوم بتركيا، وهو صاحب قناة الشرق التى تبث إرسالها من تركيا، وأنه تم اتهامه فى جنحة بالتجمع الخامس دون إعلانه بالطريق القانونى.

### فى دعوى أمام مفوضى مجلس الدولة أيمن نور يطالب بإلغاء قرار إحالته للجنح



نور

تنظر الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، برئاسة المستشار سامى عبد الحميد، نائب رئيس مجلس الدولة، فى دعوى أيمن نور بصفته صاحب قناة وموقع الشرق المطالبة بإلغاء القرار الصادر بحجب موقع قناة الشرق من مصر للحكم بجلسة يوم الأحد القادم ٢٢ أبريل. اخصمت الدعوى رقم ٥٠٦٢٤ لسنة ٧١ ق، رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

### 22 أبريل.. الحكم فى دعوى إلغاء قرار حجب موقع قناة الشرق

تصدر الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة، برئاسة المستشار سامى عبد الحميد، نائب رئيس مجلس الدولة، حكمها فى دعوى أيمن نور بصفته صاحب قناة وموقع الشرق المطالبة بإلغاء القرار الصادر بحجب موقع قناة الشرق من مصر للحكم بجلسة يوم الأحد القادم ٢٢ أبريل. اخصمت الدعوى رقم ٥٠٦٢٤ لسنة ٧١ ق، رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

التطوير أنه تكلف مليونين و ٨٠٠ ألف جنيه مصرى على عكس ما يفار من تكاليف عالية أو مصروفات باهظة، هذا في الوقت الذي وصل فيه العائد الاعلاني إلى ١٢ مليون جنيه حتى الآن، وأشار المصدر إلى أن السلي مستمر للوصول لأعلى درجات النجاح وتحقيق العائد الاعلاني الذي افتقده ماسبيرو على مدى سنوات طويلة، بالإضافة إلى مشاركة أبنائه بنسبة كبيرة في الإعداد والإخراج والمنتاج.

محمد طراييه

نشرت جريدة «الأهرام» في عددها الصادر يوم الخميس الماضي تقريراً يتضمن تناول سريع لتطوير القناة الأولى، ولم يكن من الممكن أبداً بالنسبة لنا أن نمر عليه مروراً سريعاً بل كان لابد من التوقف طويلاً أمام ما جاء بهذا التقرير من نقاط مهمة تستوجب كشف الحقائق والإجابة عن عدد من التساؤلات حول هذا الملف.

التقرير كشف أنه بعد مرور شهرين على البدء في تطوير القناة الأولى، وواصل المسئولون العمل لاستكمال مراحل التطوير الذي يتناهما المواطن المصري لتلفزيون بلده.. وأكد مصدر مسئول عن

# الأسرار الممنوعة في ملف تطوير التلفزيون المصري!

وتعقباً على هذه الأرقام سوف نطرح عدداً من الملاحظات والتساؤلات:

الأرقام التي وردت في هذا التقرير حول المصروفات والإيرادات جاءت على لسان «مصدر مسئول عن التطوير» دون أن يتم ذكر اسمه أو تحديد هويته وعلاقته ببرامج التطوير ولا نعلم لماذا لم يذكر المصدر اسمه طالما أنه يتحدث بالأرقام.

ثانياً: لم يحدد التقرير هل الأرقام المعلنة تخص برنامج واحد هو «مصر النهاردة» الذي تقدمه رشا نبيل وخيري رمضان أم تشمل البرامج الأخرى التي شملتها خطة التطوير وهي: «صباح الخير بامصر» و«الطباخ» و«الست هانم» و«طريق الحياة» و«كورة كل يوم» وأخيراً «قالوا وقلنا» الذي يذاع يوم الجمعة من كل أسبوع وتم إذاعة أولى حلقاته في الأسبوع الماضي.

فيما يتعلق بتكلفة برامج التطوير، ذكر التقرير أنها بلغت ٢,٨ مليون جنيه، وبالطبع هذا الرقم غير صحيح بالمره، ويكفي أن نشير إلى أن الحملة الاعلانية لتلك البرامج تزيد عن هذا المبلغ بمراحل كبيرة، والدليل أن إعلانياً واحداً عن هذه البرامج تم نشره في جريدة «الأهرام» على صفحتين (صفحة الوسط (البانوراما) - (٥١ س ١٧ س عمود ٧٤) في الأسبوع الأول من فبراير بلغت تكلفته في العدد الأسبوعي للمرة واحدة مبلغ ٦٩٨,٢٦٥ جنيهًا (ستمائة وثمانية وتسعون ألفاً و٢٦٥ ألف جنيه) - وفقاً للصفحة الرسمية لإدارة الاعلانات بالأهرام -، كما تم نشر إعلانات مماثلة في جريدة أخبار اليوم وغيرها الكثير من الصحف والمواقع الإلكترونية وفي مقدمتها اليوم السابع إضافة إلى إعلانات «الأوت دور» التي تكلفت وحدها أضعاف المبلغ الذي ذكره المصدر المسئول «مجهول الهوية» في التقرير المنشور به الأهرام.

لم يذكر التقرير ولا «المصدر المسئول إياه» أي شيء من قريب أو بعيد حول تكلفة ديكورات وإضاءة وتجهيزات البرامج ومستلزمات برنامجي «الطباخ والست هانم» ومصروفات التقلات والضيافة... الخ. فهل كل هذا تم على سبيل «التسول والشحاحه والتبرعات» أم أنها تكاليف فعلية يجب أن تتضمنها ميزانيات البرامج واحتسابها ضمن المصروفات؟ هل تم احتساب أجور المذيعين والمذيعات وفرق الإعداد والإخراج والتصوير والمنتاج والمراسلين والإضاءة والكوايفرات والسائقين ضمن مصروفات برامج التطوير أم أن كل هؤلاء يعملون متطوعين ولا يتقاضون أجوراً أو مكافآت؟ وبالطبع فإن الإجابة عن هذه التساؤلات ستكون بالنفي لأن العاملين في تلك البرامج سواء من ماسبيرو أو من خارجه تقاضوا أجورهم عن فترة النصف الثاني من فبراير الماضي وهو الشهر الأول الذي بدأ فيه ما يسمى بالتطوير وللعلم أيضاً فإن العاملين من ماسبيرو في تلك البرامج

**إدعاءات بأن تكاليف التطوير 2.8 مليون جنيه رغم أن الإعلان الواحد عن البرامج في الأهرام تكلف 698 ألف جنيه**

برامج

كورة كل يوم

الست هانم

**العاملون من ماسبيرو في تلك البرامج يجمعون بين أجورهم فيها وبين سقهم المالى الذين يحصلون عليه من ميزانية المبنى وتحتدي أن يكذبنا أحداً في ذلك! إذا كانت تكلفة التطوير خلال فترة الشهرين لم تتجاوز الـ ٢,٨ مليون جنيه - كما جاء بالتقرير - فلماذا تتكلف ميزانية الدولة أكثر من ١٢ مليار جنيه سنوياً للصرف على ماسبيرو وقطاعه منها مبلغ ٢ مليار و ٦٤٠ مليون جنيه للأجور وحدها بمعدل ٢٢٠ مليون جنيه شهرياً أي ٧,٥ مليون جنيه كل يوم؟ وإذا كان هذا الرقم صحيحاً فلماذا لا يتم إعادة النظر في هذه المبالغ التي تتحملها الدولة إذا كان يمكن التطوير بهذه الصورة وبتكلفة لا تكاد تذكر؟ ولماذا لا تتم محاكمة قيادات التلفزيون التي أهدرت المليارات خلال السنوات الماضية وحتى الآن لإنتاج برامج فاشلة ولا يوجد أي مردود شعبى أو إعلاني**

لهذا؟ على الجانب الآخر وفيما يتعلق بالحصيلة الاعلانية لبرامج التطوير والتي قدرتها ١٢ مليون جنيه خلال شهرين فقط... يوسفنا القول أيضاً إن هذا الرقم غير صحيح، ويكفي لأي مشاهد أن يتابع البرامج التي تقدمها القناة الأولى يومياً ليعرف أنها إما خالية تماماً من الإعلانات مثل «الطباخ» و«الست هانم» و«طريق الحياة» و«كورة كل يوم»، وإما إعلانات محدودة للغاية في برنامج «مصر النهاردة» والذي انسحب منه في الشهر التالي إعلان «المرشدى» وحل بدله من شركة المحول الرابعة التابعة للمصرية للاتصالات. وكشف المزيد من التفاصيل التي تكشف عدم صحة هذا الرقم الخاص بحصيلة الاعلانات خلال شهرين، نشير إلى أننا لو قسمنا رقم الـ ١٢ مليون

جنيه على شهرين لوجدنا أن الحصيلة ٦ ملايين جنيه في الشهر الواحد أي أن حصيلة الاعلانات ١,٥ مليون جنيه أسبوعياً أي ٢٥٠ ألف جنيه يومياً، وإذا احتسبنا الأيام التي ألقى فيها البرنامج بسبب إعادة إذاعة مؤتمرات ولقاءات وجواري الرئيس عبدالفتاح السيسي أو لطول فترة نشرة التسمية أو أي أسباب أخرى لوجدنا أن الحصيلة يومياً وفقاً للرقم المنشور في «الأهرام» - تبلغ أكثر من ٢٠٠ ألف جنيه. ولو افترضنا جدلاً أن هذا الرقم صحيح وهو ٢٠٠ ألف جنيه يومياً، فإن هذا يستوجب محاكمة مجدى لاشين رئيس قطاع التلفزيون منذ ٥ سنوات وحتى الآن والذي قدم في عهده في نفس التوقيت برنامج «من ماسبيرو» الذي تغير اسمه أكثر من مرة ولم يجلب دقيقة إعلانية واحدة طوال هذه السنوات رغم

أن المسئول الأول عنه البروديويسر مجدى عبدالعال والذي يشغل منصب مدير عام التشغيل الاعلاني منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن، كما أن عبدالعال الشهير به «السوبر» يعمل حالياً بروديويسر للبرنامج الديني «طريق الحياة» والذي يدخل ضمن قائمة برامج التطوير والذي لم يجلب أية إعلانات منذ بدايته وحتى الآن، ومن بين المفاجآت الجديرة بالذكر هنا أن رئيس لجنة السياسات الاعلانية بماسبيرو حالياً هو مجدى لاشين رئيس قطاع التلفزيون؟ كما أن الرقم الذي ذكرته الأهرام في تقريرها لو كان صحيحاً، لوجبت محاسبة القيادات والعاملين في القطاع الاقتصادي وشركة صوت القاهرة للصناعات والمرئيات بسبب فشلهم في جلب حصيلة إعلانية تتناسب مع عدد البرامج والتكاليف الباهظة التي تتحملها وزارة الدولة للإنتاج على برامج التلفزيون المصري؟ وفي هذا السياق نسأل: إذا كان التطوير يحقق هذه الملايين في تلك الفترة الوجيزة فلماذا تقرر تأجيل تطوير القناتين الثانية والثالثة كما كان مقرراً؟ وإذا كانت الوكالتين الراعيتين للبرامج المطورة في القناة الأولى وهما «الأهرام» و«الأخبار» تحققان كل هذه الأرباح والأخبار تحقق مؤسستهما تقدر بآكثر من ٧٥ مليون جنيه شهرياً لكل مؤسسة على حدة، ولماذا لم تفكر الوكالتين في إنشاء قنوات خاصة بهما بهدف الحصول على الحصيلة الكاملة لهذه الأرباح الخيالية؟ وحتى تكشف المزيد حول أسعار الاعلانات في ماسبيرو نشير إلى أنه في شهر رمضان الماضي كان سعر الإعلان مدة ١٠ ثوان قبل موعد الإفطار طول الشهر الكريم على القناة الأولى بالتلفزيون المصري ١٠٠ ألف جنيه، في حين بلغ سعره على القناة الثانية ٥٠ ألفاً، وفي قناة النيل دراما و النيل سينما والنيل لايف ٤٠ ألف جنيه... وهنا نرجو ملاحظة أن الوقت الذي يسبق أذان المغرب في رمضان هو وقت ذروة بالنسبة للمشاهد وتعد من أعلى الإعلانات سعراً في التلفزيون المصري. وفي النهاية نطالب الهيئة الوطنية للإعلام بإصدار بيان رسمي يكشف حساب تطوير القناة الأولى عن الفترة الماضية مدعماً بتقرير رسمي من وكالتى الأهرام والأخبار عن حصيلة الاعلانات منذ بدء التطوير وكذلك بيان رسمي من المشرف على التطوير بإجمالى وتفصيل ماتم صرفه على التطوير بأرقام موثقة وليس بكمال مرسل ولا دليل عليه. ونحن في انتظار رد رئيس الهيئة الوطنية للإعلام ومسؤولي التطوير لإيضاح الصورة كاملة ونحن على استعداد لنشر أي رد وتوضيح لأن هدفنا كشف الحقائق للراى العام.

**تعليمات مشددة لقيادات ماسبيرو بعدم إغلاق التلفزيونات**

تزامناً مع بدء فترة رئاسية جديدة للرئيس السيسي.. أرسل حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام خطابات لرؤساء القطاعات والقنوات والإدارات المركزية بناء على تعليمات من جهات عليا.. الخطابات تضمنت إبلاغ هؤلاء القيادات بكل التقاطعات بعدم إغلاق التلفزيونات المحمولة لاي سبب والرد عليها في أي وقت.. كما تضمنت مطالباتهم بكتابة جميع أرقام تليفوناتهم الأرضية والأرقام الداخلية، بي.بي. إكس، داخل المبنى وكذلك أرقام التلفزيونات الأرضية داخل منازلهم.. هذا الإجراء يؤكد أن رياح التغيير سوف تهب على الهيئة الوطنية للإعلام خلال الأيام القادمة.

**تهديدات بتقديم شكاوى ضد قيادات التلفزيون إلى مؤسسة الرئاسة**

المخرجة سيدة محمود قامت بتقديم مذكرة موقع عليها من بعض العاملين في التلفزيون إلى مجدى لاشين رئيس الموقعين على المذكرة طالبوا بان يكون تطوير البرامج بإيدي أبناء ماسبيرو فقط دون الاستعانة بغيرهم. لاشين ابغ سيدة محمود بأنه قام برفع المذكرة لحسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام ليبحث مشاكل العاملين وطباعتهم. ثم قام بإرسال المذكرة بالتوقيعات إلى مؤسسة الرئاسة إذ لم يتم اتخاذ اللازم وتحقيق مطالب أبناء التلفزيون خلال الأيام القادمة.



**حكاية الصور «غير اللائقة» لرئيس قطاع الأخبار مع إحدى المذيعات**

رسالة إلى عمرو الشناوى رئيس قطاع الأخبار: تداول عدد من العاملين بالقطاع مجموعة من الصور التي تجمعك بإحدى المذيعات لدينا الصور واسم المذيعه ولكننا رفضنا نشرها لأسباب خاصة والتي وصفها البعض بأنها صور «غير لائقة» ولا تعبر عن علاقة تجمع بين زميل وزميلة.. لذلك أتمنى أن تقوم بالكشف عن طبيعة العلاقة بينكما خاصة أن البعض يردد أنك تقوم بمجالمتها ومساعدتها في تولي مسئولية الإدارة التي تترأسها حالياً؟

**«افتكاسات» ضيوف برنامج صباح الخير يا مصر!**

رغم إيماني العميق بأن هناك دساتر ومؤامرات لإسقاط مصر، إلا أن عقلي لم يصدق الرقم الكبير الذي قاله اللواء محمد الشهاوى في برنامج «صباح الخير بامصر»، حيث كشف الشهاوى أن هناك ١٠ ألف شاعنة تم رصدها ضد مصر خلال فترة ٢ أشهر فقط، ويبدو أن الخبر الاستراتيجي لم يفكر جيداً قبل إعلان هذا الرقم الذي لا أعلم مصدره الرسمي، حيث إن هذا الرقم وهو الـ ٦٠ ألف شاعنة لو قسمناه على ثلاثة أشهر لكان الناتج ٢٠ ألف شاعنة شهرياً أي ٦٦٦ شاعنة كل يوم ولو قسمنا هذا الرقم على عدد ساعات اليوم ٢٤ لكان الناتج ٢٧ شاعنة كل ساعة أي أن هناك شاعنة تطلق ضد مصر كل ثانيتين تقريباً. وبالطبع هذا الرقم لا يمكن أن يصدقه أحد رغم إقرارنا بوجود مؤامرات تهدف لزعزعة الاستقرار وضرب الاقتصاد في مصر.

**العاملون بقطاع الأخبار يطالبون مجلس الوزراء بإقالة أحمد وجيه**

تقدم عدد كبير من العاملين بقطاع الأخبار بمذكرة رسمية إلى المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء وتم تسليم صورة منها في مكتب حسين زين رئيس الهيئة الوطنية للإعلام.. المذكرة كشفت عن اعتراض الغالبية العظمى من العاملين على هذا القرار وأكدوا في المذكرة لدينا صورة منها أن هناك الكثير من علامات الاستهجان ضد اختيار أحمد وجيه، وأنه لا يمتلك أية مقومات تؤهله لشغل هذا المنصب.. وكشف العاملون بعض أسباب رفضهم لهذا الاختيار ومن بينها أنه



**بعد تصريحات مكرم محمد أحمد نسأل: متى يقدم قيادات وأعضاء الهيئات الإعلامية استقالاتهم للرئيس السيسي؟!**

منذ أيام قال الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام إن «التغيير من حق رئيس الجمهورية الجديد، وأن المجلس الأعلى يتبع مجلس النواب، ومسؤوليتنا تقتضي أن تقدم استقالتنا عقب انتهاء الانتخابات لرئيس مجلس النواب، وله القرار في قبولها أو عدم قبولها». وأضاف «مكرم» في مداخلة هاتفية مع الإعلامي جابر القرموطي على قناة «النهار»، أنه على الهيئات المتعلقة بالإعلام والصحافة التقدم بالاستقالة عقب الانتخابات الرئاسية، وينبغي أن يكون تقليداً مدام هناك رئيساً جديداً لفترة رئاسية جديدة، وينبغي أن توجه رئيس مجلس النواب بالإستقالة. هذه التصريحات التي قالها مكرم محمد أحمد تؤكد أن رياح التغيير سوف تطال الهيئات الإعلامية بعدما تم الانتهاء من ماراتون الانتخابات الرئاسية التي أعلنت نتائجها الرسمية أول أمس بنور

**بتعليمات لاشين: صرف 10 آلاف جنيه شهرياً لـ «ميزو» من ميزانية مسابقة إبداع**

رغم رفضه السابق، إلا أن أسامة غريب المسئول عن مسابقة إبداع التي ينفذها التلفزيون المصري بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، اضطر منذ أيام للاستجابة لتعليمات مجدى لاشين رئيس قطاع التلفزيون بوضع اسم الممتز

بالله محمد المكلف بتسيير أعمال إدارة المنوعات بالقناة الأولى في ميزانيات المسابقة وصرف ١٠ آلاف جنيه له شهرياً.. المثير للدهشة أن غريب سبق له التأكيد على أنه لن يستجيب لتعليمات لاشين لأن الممتز وشهرته «ميزو» لا يقوم

بأي عمل في حلقات المسابقة وأنه يرفض المجاملات على حساب المال العام.. والسؤال: ما الأسباب التي دفعت غريب للرضوخ لتعليمات لاشين؟ وما هو الدور الفعلي الذي يقوم به ميزو في مسابقة إبداع؟





صباح الشافعي

## «أبطال آسيا» يعجل بعودة «شيفو» إلى مصر

يُدرس محمد عبد الشافي الظهير الأيسر للمنتخب الوطني والمحترف في صفوف فريق الفتح السعودي إنهاء مشواره بالملكة، والعودة من جديد إلى مصر بداية من الموسم المقبل. وجاء تفكير شيفو في العودة بعدما فشل فريق الفتح في إنهاء بطولة الدوري السعودي ضمن المربع الذهبي، وبالتالي فقدان الفريق لفرصة المشاركة في بطولة دوري أبطال آسيا في الموسم المقبل.

وكان عبد الشافي يخطط لتحويل عقد إعارته إلى الفتح إلى انتقال نهائي حال نجاح الفريق في اقتناص أحد المراكز المؤهلة للبطولة الآسيوية، إلا أن فريقه فقد المركز الرابع في الجولة الأخيرة بعد خسارته أمام الهلال حامل اللقب.

وتجدر الإشارة إلى أن عبد الشافي كان قد انتقل إلى الفتح على سبيل الإعارة لمدة ٦ أشهر في يناير الماضي قادماً من فريق أهلي جدة، وتشير الدلائل إلى أن الأخير لن يكون مرحباً بتواجد شيفو في صفوفه بالموسم الجديد خصوصاً أنه فتح باب الرحيل أمامه في يناير الماضي بعد تراجع مستوى اللاعب بشكل ملحوظ وغيابه لفترات طويلة بسبب تكرار إصاباته.

ومن المنتظر أن يكون الزملاء هو الوجهة الأولى للاعب حال استقراره على العودة من جديد إلى مصر، لكن يبقى المقابل المالي الذي سيطلبه أهلي جدة لسحب اللاعب من الصفوف المتبقية، إضافة إلى انتقاله لأي ناد آخر بسهولة ودون الحاجة للحصول على موافقة إدارة الأهلي السعودي.

## الريالات تغري مؤمن زكريا للبقاء في السعودية

# فتنة العقود تشتعل داخل الأهلي

كتب - ضياء خضر

رغم المسيرة المميزة التي يقدمها فريق الكرة الأول بالنادي الأهلي هذا الموسم، ونجاحه في حسم لقب بطولة الدوري ميكراً وتقدمه في بطولة كأس مصر والتي بلغ قبل أيام دورها ربع النهائي.

إلا أن المشاكل والأزمات لاتزال تطل برأسها داخل الكتيبة الحمراء من وقت لآخر لأسباب مختلفة، حيث برزت مؤخراً أزمة آثارها عدد من نجوم الفريق القدامى بسبب تجديد عقودهم مع النادي.

ويبدو أن أسداء تجديد التعاقد مع الشانئي أحمد فتحي وعبد الله السعيد ستظل يتردد صداها داخل الفريق الأحمر لفترة ليست بالقصيرة، حيث تسبب المقابل المالي الضخم المنصوص عليه في عقدي اللاعبين بإشغال حالة من الغيرة داخل صفوف الشياطين الحمر.

وبين عشية وضحاها وجدت الإدارة الحمراء نفسها محاصرة بمطالب عدد من نجوم الفريق الذي طالبوا بصراحة بمساواتهم بالشانئي فتحي والسعيد، فيما يخض المقابل المالي الذي يحصل عليه كل لاعب.

وجاء الرباعي شريف إكرامي وحسام عاشور ومؤمن زكريا ووليد سليمان في مقدمة هؤلاء النجوم حيث أبلغوا مسئولى الإدارة

الحمراء بأنهم لن يتنازلوا عن الحصول على نفس الامتيازات المالية التي تم إقرارها لفتحي والسعيد في عقديهما الجديدين مع النادي. ويرى اللاعبون أن إدارة النادي لم تتعامل معهم بالشكل اللائق في حين هرولت خلف الشانئي أحمد فتحي وعبد الله السعيد رغم أن الأخيرين ما طلا بشكل كبير قبل تجديد عقديهما بالشروط التي أرادها.

وتشير الدلائل إلى أن الفترة التي ستعقب نهاية الموسم ستشهد مواجهة بين هذه المجموعة من اللاعبين وإدارة النادي، خصوصاً وأن الأخيرة لا تبدو مرونة في التفاوض بخصوص المطالب المالية للاعبين الأربعة.

وفي شأن آخر يبدو أن أيام اللاعب مؤمن زكريا مع الأهلي باتت معدودة، حيث تشير الدلائل إلى أن المطالب المالية الكبيرة التي رفها اللاعب مؤخراً في وجه إدارة الأهلي، جاءت لتعكس رغبة اللاعب بعدم العودة لصفوف الأهلي من جديد بعد انتهاء إعارته لفريق أهلي جدة السعودي.

ويسعى لاعب المنتخب الوطني للبقاء مع أهلي جدة في الموسم الجديد وتحويل عقد إعارته إليه، إلى انتقال نهائي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وخلال الفترة القصيرة التي قضاها اللاعب في صفوف

الفريق السعودي، أصبح مؤمن على يقين تام بأن تواجده في الدوري السعودي لموسم واحد كفيل بأن يجني من ورائه عوائد مالية تفوق ما يتقاضاه في لاكثر من موسم داخل مصر.

وأصبح لدى اللاعب قناعة شبه تامة بضرورة استكمال مشواره الكروي في الدوري السعودي، لتأمين مستقبله ماليًا، وهو ما يسهل تحقيقه من خلال ارتداء قميص أحد الأندية الكبرى في المملكة.

ومن غير المستبعد أن تبادر إدارة الأهلي بعرض مؤمن زكريا للبيع خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، إذا ما واصل اللاعب تمسكه بشروطه الصعبة للتجديد. وستكون فترة الانتقالات القادمة هي الفرصة الذهبية الأخيرة للأهلي لبيع مؤمن زكريا، وضمان الحصول على مقابل مالي ضخم من وراء تلك الخطوة، لأن بقاءه على ذمة الأهلي حتى يناير المقبل يعطيه حق التفاوض والتوقيع لأي ناد آخر دون الرجوع للأهلي بالتزامن مع فترة الـ أشهر الأخيرة في عقده مع الشياطين الحمر.

ومن الوارد أن تبادر إدارة أهلي جدة بتقديم عرض رسمي بنهاية الموسم الجاري، لشراء الفترة المتبقية في تعاقده مؤمن زكريا مع الأهلي ليبقى اللاعب في صفوف «الراقي» السعودي في الموسم القادم.

وقد يعزز من رغبة مسئولى الأهلي في الإبقاء على مؤمن كون الفريق تأهل رسمياً إلى دور الـ ١٦ بمسابقة دوري أبطال آسيا، والتي يعد زكريا ضمن النجوم المقيدتين بقائمة الفريق السعودي فيها.

ومن المقرر أن تمتد النسخة الحالية من منافسات بطولة دوري أبطال آسيا حتى شهر نوفمبر المقبل، وهو ما سيجعل أهلي جدة يسير مكان يقامته حال عاد مؤمن زكريا إلى الأهلي المصري من جديد بنهاية الموسم الجاري.

## لجنة «فتحي

## والسعيد» تواصل مطاردة الإدارة الحمراء



صباح الشافعي

## الفراعة يحتلون وصافة مجموعتهم الموندالية من بوابة «القيمة التسويقية»

مع تواصل العد التنازلي لانطلاق منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها روسيا بداية من منتصف يونيو المقبل، تتواصل المقارنات بين أطراف مجموعة الفراعة والتي تضم منتخبات أوروبا وروسيا والسعودية. وقبل انطلاق منافسات الموندبال تأمل جماهير الفراعة أن ينجح المنتخب في احتلال أحد مركزي المقدمة بالمجموعة للتأهل إلى الدور الثاني بالبطولة، وفعلياً احتل الفراعة وصافة مجموعتهم لكن من حيث القيمة التسويقية للاعبين، حيث تصدر منتخب الأوروغواي المجموعة من حيث القيمة التسويقية كونه صاحب التشكيلة الأعلى بقيمة قدرت بنحو ٣٦٥ مليون يورو بينما تأتي روسيا في المرتبة الثالثة بقيمة بلغت ١٢٥ مليون يورو، في حين احتلت السعودية المركز الأخير بقيمة نحو ٢١ مليون يورو.

كتب - ياسر حامد



صباح الشافعي

## أحمد حسن مكي لـ «صوت الملايين»:

# المجاملات «طفشتني» من الزمالك.. وهؤلاء حرموني من الانتقال للأهلي

حوار - محمد الصايغ

الفريق، لذلك لم أحصل على فرصتي في المشاركة رغم أنني انضمت للفريق الأبيض وأنا أحد لاعبي المنتخب الوطني.

كيف ترى تحضيرات المنتخب للموندبال؟  
- من وجهة نظري المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر رجل واقعي لا بعد درجة، والفريق يؤدي تحت قيادته في حدود الإمكانيات المتاحة، وأرى أن المنتخب استفاد بشكل كبير من ودتي البرتغال واليونان.

ما رأيك في الانتقادات التي توجه لطريقة لعب المنتخب؟  
- اعتقادى أن الطريقة الحالية هي الأنسب للمنتخب، لأننا لو اتبعنا أسلوب اللعب المفتوح سنخسر بسهولة جداً، بحكم وجود فوارق كبيرة في السرعة واللياقة بين لاعبينا ولاعبى المنتخبات الأخرى، بما في ذلك منتخبات أفريقيا التي أرى أننا لا يجب أن نقارن أنفسنا بها.

ما توقعاتك لمشاركة المنتخب المنتظرة في الموندبال؟  
- أظن أن منتخبنا قادر على تحظى حاجز الدور الأول برفقة منتخب أوروبا، والذي أراه الفريق الأصعب في مجموعتنا.

أخيراً.. هل هناك ناد تمثنت ارتداء قميصه دون أن يتحقق ذلك؟  
- صراحة تمثنت اللعب في النادي الأهلي، وكنت قريباً من تحقيق تلك الأمنية أكثر من مرة لكن في النهاية لم تسر الأمور كما أرتب، حيث رفض المشير حسين طنطاوي وزير الدفاع الأسبق انتقالى من حرس الحدود للأهلي، وفي مرة أخرى قدم الأهلي عرضاً قوبل بطلبات مالية ضخمة من رئيس نادي حرس الحدود، وهو ما دفع الأهلى لسرف النظر عن ضمي.

يعد واحداً من المواهب الكروية التي سطرت اسمها في الملاعب خلال السنوات الماضية، إلا أن إصابته بقطع في الرباط الصليبي تسببت في ابتعاده عن المستطيل الأخضر منذ فترة طويلة.

ومؤخراً حصل على الضوء الأخضر للعودة من جديد للتدريبات إيداً بانتهاء غيابه الطويل عن الملعب، إنه أحمد حسن مكي مهاجم نادي سموحة، والذي التقته «صوت الملايين» وكان لنا معه هذا الحوار..

بداية.. ما آخر التطورات في مشوار تعافيك من الإصابة؟

- الحمد لله عدت للتدريبات الجماعية مع زملائي في سموحة قبل نحو ٢ أسابيع، والأمور في مجملها تسير معي بشكل جيد بعد انتهاء مرحلة العلاج الطبيعي والتأهيل. هل يمكن أن نراك قريباً في مباريات فريقك؟

- في اعتقادي مشاركة ستأخر نوعاً ما لكن لن أتأكد تماماً من جاهزيتي لخوض المباريات، وأظن أنني قد أشارك في آخر مباراتين للفريق لهذا الموسم.

هل توى البقاء مع سموحة في الموسم الجديد؟  
- نعم سابقى مع الفريق لأن تعاقدي معهم يتبقى فيه موسمان إضافيان.

هل تدمت على تجربتك مع نادي الزمالك؟  
- إطلاً لم أندم يوماً على انضمامي للزمالك لأنه ناد كبير وصاحب شعبية ضخمة، لكن كل ما في الأمر أنني تعرضت للظلم هناك، ولم أقدم ربح المستوى الذي كنت أظن به قبل التحاقى بالفريق الأبيض.

كيف تعرضت للظلم في الزمالك؟  
- في الفترة التي أعقبت رحيل المدرب البرتغالي جوزفالدو فيريرا الأمور بدأت يحكمها المجاملات داخل

## أخبار النجوم

### ورطة عائلية لـ «الونش» بسبب «الباديكي»

لم تتوقف المشاكل التي حدثت لمدايف الزمالك محمود حمدي الونش بسبب صورة «الباديكي» عند فرض عقوبة مالية عليه من قبل مسئولى النادي الأبيض، وتسببت الصورة في خلق مشاكل أسرية للاعب، حيث أثارت غضب زوجته بشدة، وكاد الأمر يتطور إلى أزمة كبيرة لولا أن نجح اللاعب في السيطرة على الأمور سريعاً.

وكان الونش ظهر خلال الأيام الأخيرة في صورة انتشرت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو في إحدى مراكز التجميل وتقوم سيدة بعمل «باديكي» للاعب، الذي يبر الأمر بمعاناته من وجود «عين سمكة» في قدمه وهو السبب الذي أجبره على الذهاب إلى هناك.

### «ولى عهد» في الطريق إلى كاسونجو

ينتظر الكونغوالى كاسونجو مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، مولوده الأول خلال الأشهر المقبلة. وغمرت اللاعب فرحة كبيرة عقب علمه بنبا حمل زوجته، بعد إجرائها لبعض التحاليل والإشاعات خلال الأيام الأخيرة. ولم يظهر كاسونجو مع الزمالك خلال المباريات الأخيرة بسبب الإصابة التي كان يعاني منها بشد في العضلة الخلفية، قبل أن يتعافى منها مؤخراً.

### الشناوى يطلب الـ «شجن» لوالده

يبدل أحمد الشناوى حارس مرمى نادى الزمالك جهوداً مكثفة لتسريع إجراءات حصول والده على تأشيرة دخول لدول الاتحاد الأوروبي «شجن»، ويعتزم والد الشناوى مرافقته خلال رحلة علاج حارس الزمالك من إصابته بقطع في الرباط الصليبي، واستقر الشناوى على اللجوء لأحد الأطباء الألمان لبدء مشوار علاجه من الإصابة والتي سيخضع على إثرها لجراحة في الركبة، وكان الشناوى قد تعرض للإصابة خلال مشاركته في مباراة الزمالك أمام الانحد السكندري بالدورى، على إثر تدخله مع أحد لاعبي «زعيم الثغر»، ونظراً لطول الفترة التي سيحتاجها حارس الزمالك للتعافى من تلك الإصابة تأكد غيابه بشكل نهائي عن الفراعة بموندبال روسيا.



صباح الشافعي

## رأي



محمد الراعي

وزير العشوائية  
والمصالح الشخصية

سلامات لكاتبين محمود الخطيب الذي أجرى عملية جراحية في ألمانيا.. الخطيب ليس رئيساً للأهلي فقط ولكنه رمز للكرة المصرية بنجومته وأخلاقه. احتراف عبدالله السعيد في فنلندا مكسب للمنتخب خاصة في ظل أزمة اللاعب مع إدارة الأهلي التي ترفض مشاركته مع الفريق بعد أن وجه طعنة قوية لمجلس الإدارة الحالي بتوقيعه للملك.. سيظل صراع خطيب اللابيين مستمراً بين القطبين ولكن كل ما يهمنا هو المنتخب وعدم خسارة أي لاعب قبل مونديال روسيا.

فوز الزمالك بسوبر اليد في ظل وجود لجنة التخريب التي وضعتها وزير الرياضة لتدمير النادي يؤكد أن لاعبي اليد رجال أبطال تحولوا الصعاب.. فوز لاعبي اليد يؤكد أن لاعبي الكرة في النادي لا يستحقون ارتداء القفازة البيضاء ولا يستحقون الملايين التي يحصلون عليها سنوياً ولا يستحقون دعم الجماهير.. كل الأحداث تؤكد أن لاعبي الكرة سب تراجع نتائج الفريق ويتحملون مسؤولية الهزائم المتتالية وأرفض تحمل المديرين أو مجلس الإدارة مسؤولية فشل الكرة خاصة أن اللاعبين يظهرون في حالة تراخ واستهتار وإهدار فرص غريبة.. وكل الأحداث تؤكد أن إدارة الزمالك الحالية من أتجح إدارات الأندية خاصة أن مجلس مرضى منصور نجح في تسديد الديون، ونجح في تطوير المنشآت وعمل نهضة اجتماعية غير عادية وأعاد هيبة النادي وانتصاراته وبطولاته في كل الألعاب ما يعني أنه مجلس ناجح وأن فشل الكرة مسؤولية لاعبين متخالفين.

حكم المحكمة ببراءة موظفي نادي الزمالك من تهم إعاقة لجنة وزير الرياضة يؤكد أن قضاء مصر عادل ويخبر ولا يخشى الوزير ولا العفير.. وللمرة المليون تؤكد أن خالد عبدالعزيز وزير الرياضة يدمر الزمالك بلجنة تصفية الحسابات، وأثق في القضاء العادل لإنهاء قرار الوزير بإلغاء هذه اللجنة، لا تطلب باستبعاد لجان التفتيش المختصة من الجهات الرقابية وتطالب بمحاسبة أي فاسد ولكن لا تريد لجنة الوزير التي تدمر النادي.. كنت أتمنى أن يتفرغ وزير الرياضة للتموض بالكرة المصرية ولكنه لاسف تفرغ للعصابات الشخصية وتدمير أحد قلاع الرياضة المصرية التي تدعم كل المنتخب.. أين خطط الوزير لتطوير الرياضة ودعم الأبطال لكن لأرست سبطل الرياضة في عهد خالد عبدالعزيز في تراجع بسبب العشوائية والمصالح الشخصية.

## دفتر ذكريات الملاعب

١٨ أبريل ٢٠١٥

أني يهزم الإسماعيلي  
بثلاثية نظيفة بالدوري  
أحرز قاعد ثنائية وهدف  
د. أحمد جعفر.

١٨ أبريل ٢٠١٢

تشيلسي يتخطى برشلونة  
في نصف نهائي أبطال  
أوروبا بهدف دروجبا قبل أن  
يحرز لقب البطولة بالفوز على  
بايرن ميونخ بركلات الترجيح.

١٩ أبريل ٢٠١٦

الزمالك يتقدم في بطولة  
دوري أبطال أفريقيا بتخطي  
عقبة المولودية الجزائرية  
في دور ال١٦ بالتعادل معه  
في الجزائر بهدف بعد  
إحراز الفوز في لقاء الذهاب  
بالقاهرة بهدفين نظيفين.

٢٠ أبريل ٢٠١٤

الأهلي في طريقه لإحراز  
الكونفيدرالية للمرة الأولى  
في تاريخه بعد أن تجاوز  
الدفاع الحسن المغربي  
بصعوبة بعد التعادل في  
مجموع اللقاءين بهدفين إلا  
أنه استفاد من إحراز هدف  
على ملعب الخصم.

## دينامو «ميت عقبة» على أبواب الدوري السعودي..



## مفاجأة.. الزمالك يخطط لخطف نجم دفاع الأهلي

## كتبت - سارة عبد الباقي

للانتقال إلى الفريق بداية من الموسم المقبل، ومن المقرر أن تشهد الفترة المقبلة حسم المفاوضات مع إدارة النادي الأبيض لحضم اللاعب سواء على سبيل البيع أو الإعارة، وهو ما سيتم الاتفاق عليه خلال الفترة المقبلة.

جدير بالذكر أن الزمالك جدد تعاقد اللاعب في الفترة الأخيرة، إلا أنه لم يتم توقيع العقود حتى الآن بسبب عدم حصول اللاعب على موافقة مع القلعة البيضاء.

وفي سياق مختلف اشكتي لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بالنادي أعضاء مجلس إدارة النادي من أيمن حافظ مدير الكرة بسبب الأسلوب الذي يتعامل به مع لاعبي الفريق، وقيامه بسبب حازم إمام قائد القلعة البيضاء أمام اللاعبين مؤخراً بسبب مطالبته بالعبء بسداد مستحقات اللاعبين في الفترة الأخيرة.

## كتبت - سارة عبد الباقي

بيد أن فترة الانتقالات الصيفية المقبلة ستشهد الكثير من الأحداث الساخنة، والتي بدأت بوادرها تظهر بعدما فتح مسئولو نادي الزمالك باب المفاوضات مع سعد سمير مدافع فريق الأهلي لاستطلاع رأيه بشأن الانتقال للقلعة البيضاء خلال الفترة المقبلة، بالرغم من ارتباط اللاعب بعقد ينتهي مع الفريق الأحمر بنهاية الموسم المقبل، ويسعى مسئولو النادي الأبيض لاستغلال عدم حسم ملف الأهلي لتجديد عقد المدافع، من أجل التعاقد معه في الفترة المقبلة بأي طريقة أو الحصول على توقيعه والانتظار لحين انتهاء تعاقد.

وأجرى مسئولو القلعة البيضاء اتصالات باللاعب لإغرائه بالانتقال للزمالك في الفترة المقبلة، في ظل رغبة النادي الأبيض في تدعيم دفاعه في الفترة المقبلة، إلا أن المدافع لم يعط مسئولو الزمالك ردا قاطعا على العرض، وفضل الانتظار لحين معرفة عرض الأهلي لتجديد عقده.

وعلى صعيد آخر جدد مسئولو نادي الأهلي جدة السعودي مفاوضاتهم مع طارق حامد «دينامو» وسعد فريق الزمالك للتعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة

## «رمضان» موهبة حائرة بين «حلم العالمية» و«العودة»

## كتبت - محمد الصايغ

إلا أن وكيل رمضان صبحي شدد على أن عودة اللاعب إلى مصر لن تكون إلا من بوابة النادي الأهلي، باعتباره المكان الذي نشأ فيه اللاعب وتم تقديمه من خلاله إلى الجمهور. استسلام ميكر

وقد يبدو سيناريو عودة رمضان صبحي للأهلي بمثابة نهاية سريعة لتطلعات اللاعب لصناعة اسم على الساحة العالمية، على غرار نجوم آخرين مثل محمد صلاح لاعب ليفربول ومحمد النبي لاعب أرسنال.

وحى الآن ورغم مرور موسمين على تواجده مع ستوك سيتي، إلا أن رمضان صبحي لم ينجح في تقديم أوراق اعتماد كمهوية كروية فذة، كما أنه لم ينجح في تثبيت أقدامه بشكل كامل ضمن التشكيل الأساسي للفريق الإنجليزي على مدار هذين الموسمين.

وقد تواصل العد التنازلي لانتهاج منافسات الدوري الإنجليزي، واقترب فريق ستوك سيتي شيئاً فشيئاً من فخ الهبوط، ظهرت بعض الأنباء حول وجود اتجاه لدى إدارة النادي الأهلي لاستعارة خدمات رمضان صبحي.

وكان اللاعب البالغ ٢١ عاماً قد انتقل من الأهلي إلى ستوك سيتي في صيف عام ٢٠١٦، في صفقة كلفت النادي الإنجليزي وقتها نحو ٥ ملايين يورو.

رغم الحديث عن عودة محتملة لرمضان صبحي إلى النادي الأهلي قبلها تصريحات من نادر شوقي وكيل اللاعب أكد خلالها على وجود نحو ٤ أندية إنجليزية مهتمة بالحصول على خدمات موكله.

والمع شوقي إلى أن الأندية الأرسنال الإنجليزي، الميشتال، وليست في الدرجات الأقل مثلما توقع البعض.

ومن غير المستبعد أن تصطدم رغبة الأهلي في استعادة رمضان صبحي بمطالب مالية كبيرة من جانب النادي الإنجليزي، والذي يرتبط بتعاقد طويل الأجل مع نجم الفراعنة. ويعد تعاقد رمضان صبحي مع ستوك سيتي حتى صيف عام ٢٠٢٢، وهو ما قد يدفع النادي لطلب مبلغ مالي ضخم نظير بيع الفترة المتبقية في عقد اللاعب.

صحيح قد يلعب تركي آل الشيخ الرئيس الشرفي للنادي دوراً في سبيل تحقيق هذا الهدف، من خلال تمويل صفقة إعادة شراء اللاعب.

علامات استفهام كثيرة تدور منذ فترة حول رمضان صبحي الجناح الأيسر لمنتخب مصر والمحترف في صفوف فريق ستوك سيتي الإنجليزي، والذي لا يعيش أفضل أوقاته في الفترة الماضية بحكم الوضع الصعب لفريقه في الدوري الإنجليزي.

ويصر فريق ستوك سيتي بطرف سبب سبب هذا الموسم، حيث يصارع شيخ الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز باحتلاله حالياً المركز قبل الأخير بجدول ترتيب البطولة، في حين يتبقى للفريق ٤ مباريات في النسخة الحالية من المسابقة.

ويعتقد أن الأندية الأرسنال الإنجليزي، الميشتال، وليست في الدرجات الأقل مثلما توقع البعض.

والمع شوقي إلى أن الأندية الأرسنال الإنجليزي، الميشتال، وليست في الدرجات الأقل مثلما توقع البعض.

والمع شوقي إلى أن الأندية الأرسنال الإنجليزي، الميشتال، وليست في الدرجات الأقل مثلما توقع البعض.

## رهان محترف في «سنة أولى دوري».. الأهلي يكسب

## كتبت - ياسر حامد

منذ الفترة السابقة لتطلاق منافسات الموسم الحالي شهدت سوق انتقالات اللاعبين في مصر تغيرات كثيرة خصوصاً فيما يخص انتقالات اللاعبين الأجانب، بعدما أقر اتحاد الكرة تعديلات في بداية الموسم تم بموجبها زيادة عدد المحترفين في كل فريق إلى ٩ لاعبين بالإضافة إلى منح اللاعب السوري حق معاملته مثل اللاعب المحلي قياساً على ما هو معمول به مع اللاعب الفلسطيني.

وأدت هذه الزيادة في أعداد المحترفين إلى تغيير واضح في بطولة الدوري، كان له بعض السلبات والتي تتمثل في تقليص فرص تواجد اللاعب المصري، كما أن لها إيجابيات واضحة تظهر في تألق بعض من الأجانب في موسمهم الأول بالدوري.

وفي السطور التالية يرصد صوت الملايين أبرز الأندية التي كسبت الرهان على لاعبيها المحترفين هذا الموسم..

١- أحمد حسن (كوكا)  
تراجعت قيمته السوقية لنجم الفراعنة مع بداية عام ٢٠١٨ والتي بلغت ٢٠ مليون يورو لللاعب المحترف في صفوف بورتوج براجا البرتغالي وكانت قيمته السوقية في العام الماضي تبلغ ٥ ملايين يورو ليسجل أكبر تراجع في القيمة بين كل لاعبي المنتخب.

٢- محمود عبد المنعم (كهري)  
لا تزال القيمة السوقية للاعب المحترف في الدوري السعودي تسير على طريق الزيادة حيث بلغت قيمته هذا العام ٢٠ مليون يورو بعد أن كانت مليون ونصف لعام ٢٠١٧.



أزور

٣- محمد النتي  
يأتي في المرتبة الثانية لاعب نادي أرسنال الإنجليزي والذي تبلغ قيمته السوقية ١٠ ملايين يورو، بزيادة ٤ ملايين يورو عن عام ٢٠١٧ بفضل مشاركته المستمرة مع النادي.

٤- أحمد حجازي  
ارتفعت القيمة السوقية للاعب المحترف في صفوف ويست بروميتش الإنجليزي لـ ٥ ملايين يورو.

٥- أحمد محمد  
لا يزال اللاعب صاحب الـ ٣٠ عاماً يقدم مستويات ثابتة في رحلته الاحترافية في إنجلترا إلا أن قيمته السوقية تراجعت عن العام الماضي حيث بلغت ٤ ملايين يورو عام ٢٠١٧ مقابل ٢ ملايين يورو لهذا العام، علماً أن فريقه وست هام يلعب حالياً في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي «الشامبوشين».

٦- أحمد حسن (كوكا)  
تراجعت قيمته السوقية لنجم الفراعنة مع بداية عام ٢٠١٨ والتي بلغت ٢٠ مليون يورو لللاعب المحترف في صفوف بورتوج براجا البرتغالي وكانت قيمته السوقية في العام الماضي تبلغ ٥ ملايين يورو ليسجل أكبر تراجع في القيمة بين كل لاعبي المنتخب.

٧- محمود عبد المنعم (كهري)  
لا تزال القيمة السوقية للاعب المحترف في الدوري السعودي تسير على طريق الزيادة حيث بلغت قيمته هذا العام ٢٠ مليون يورو بعد أن كانت مليون ونصف لعام ٢٠١٧.

٨- إيشانوي وتريزيجه  
حارس عربين الزمالك يأتي في المرتبة الثامنة وهي القيمة السوقية الأعلى له وبالقيمة ٢ مليون يورو، والتي استقر عليها منذ فبراير ٢٠١٦ ويشاركه في هذه القيمة محمود حسن (تريزيجه) المحترف في صفوف قاسم باشا التركي.

٩- علي جبر  
ارتفعت القيمة السوقية للاعب المحترف في صفوف وست بروميتش حيث بلغت مليون ونصف الملايين مقابل نص مليون فقط للعام الماضي ويشاركه أيضاً في هذه المرتبة اللاعب مسار الأزمة في الفترة الأخيرة بين القطبين عبد الله السعيد بعد زيادة قاربت النصف مليون يورو منذ آخر تقييم له في يوليو الماضي.

## أخبار النجوم



”

مسمياتها وتنوع مقاصدها، فالواقع يقول إن هؤلاء ليس لهم وزن على الأرض، هم مجرد أدوات يقومون بدور الوكيل وتنفيذ ما يطلب منهم بمقابل معلوم، كما أن مصير نظام بشار الأسد لن يحدده المقاترون بالأوطان، وهؤلاء تحركهم مغامرتهم دون حساب لأي عواقب، أيضا، لن تكتب البلطجة الأمريكية نهاية النظام الحاكم، فمصير البلد الذي تكالبت عليه الديناصورات العالمية، ستحدده إرادة الشعب السوري وحده مهما كانت التكلفة.

المعلومات المؤكدة تدحض أكاذيب الإعلام الشامات والإعلام الموجه من الغرب وتؤكد نجاح الجيش السوري في التصدي للهجمات الصاروخية التي تفاخر «ترامب» بأنها ذكية، تصدت سوريا لها بصواريخ قديمة سوفيتية الصنع، وأسقطت بها الكروز والتوماهوك وأحدث ما أنتجته آلة الحرب الأمريكية.

“

مهما بلغ حجم المعلومات المتواترة هنا وهناك عن الشأن السوري، إلا أنني لا أعرف على وجه الدقة، حقيقة ما يحدث على الأرض أو ما يدور في كواليس السياسة العالمية، كما أنني لا أعرف بالضبط، من يحارب من في بلاد الشام، فهل ما يجري على الأرض هو صراع داخلي على السلطة بين بشار الأسد والمعارضة على اختلاف فصائلهم وجهات تمويلهم من دول إقليمية، أم أنها حرب ضد الإرهاب تقودها دول هي بالأساس راعية للإرهاب، أم أن ما يجري يمثل في حقيقته أحد مشاهد الصراع بين القوى الكبرى على المصالح الاستراتيجية، لتقسيم مناطق النفوذ في الخريطة الجغرافية المستباحة.

ما يحدث من قصف في سوريا يفوق قدرة العقل على تصور تداعياته الكارثية على المنطقة بأكملها، كما أن نجاح الجيش السوري وصموده ٧ سنوات كاملة، يؤكد أن مصير ومستقبل الدولة السورية لن تقررته الفصائل والتنظيمات الإرهابية على اختلاف



### سيد سعيد يكتب:

## سوريا تهزم صواريخ «ترامب» الذكية



لها من قوى إقليمية ودولية لتحقيق المراد من المخططات، أما الأكثر إثارة هو إلقاء التهم جازفا عن طريق التصريحات وترويجه عبر وسائل الإعلام، لعل آخر تلك التهم والتي لن تكون الأخير بالقطع، اتهام بشار دون تحقيق بقتل شعبه بالأسلحة الكيماوية، بهدف تحريض المجتمع الدولي ضده، بالضبط مثلما حدث مع صدام حسين الذي اتهموه بالاستحواذ على أسلحة دمار شامل، وتبين بعد تنفيذ ما أرادوا تنفيذه، أنها كذبة كبرى هدفها إسقاط الدولة وتفكيك الجيش، وهو ما جرى بالفعل، انقسم العراق طوائف ومذاهب وعرقيات، أنا هنا لا أدافع عن بشار ولن أدافع عنه أو عن أي حاكم غيره، لكن أريد التنبيه والتأكيد على ما جرى في العراق يتكرر الآن بنفس السيناريو مع سوريا، وهو أمر لا تفت للاهتمام، لكن يبدو أن الذاكرة العربية صارت معطوبة، بل بلغت من الوهن حد الشفقة عليها، لأنها لم تعد قادرة على استيعاب دروس التاريخ، تناسوا الأكاذيب الغربية، خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية «بلطجي العالم»، كما انسأقت بعض الأصوات وراء واشنطن ولندن، وراحوا يبررون الجرائم التي ترتكب في حق الشعب السوري وجيشه، صنفوا للضربات الصاروخية قبل أن يصفق البريطانيون وغيرهم من تابعي أمريكا، هلوا وكأنهم حققوا انتصارا على الصهيونية العالمية.

التصنف الصاروخية على مواقع داخل سوريا، كشف زيف

فالحقيقة تؤكد نجاح المضادات الأرضية السورية في التصدي لصواريخ ترامب وعملائه، وهذه الحقيقة لم يعلن عنها الإعلام السوري فقط، إنما أكدها عسكريون روس، فالصواريخ التي أطلقت عددها ١٠٢ صواريخ، تم إسقاط ٧١ صاروخا منها، بما يؤكد فشل الهجمة الأمريكية البريطانية على الأراضي السورية ومواقع الجيش.

الهجوم الاستعراضي جاء فاضحا لأمريكا بكل المقاييس ومحبطا للأمال من العلاقة مع روسيا أو التعويل عليها تماما في كل ما يتعلق بالتسليح، فالضربة كشفت حقائق لا يمكن إغفالها، منها أن الإرادة السورية قادرة على مواجهة الإمكانيات المتاحة لديها، وكشفت أيضا أن البوريجندا الأمريكية مجرد شو إعلامي، وأيضا كشفت التصدير الروسي في إمداد الجيش السوري بالأسلحة الحديثة خاصة في مجال الدفاع الجوي.

إن قراءة الأحداث في سوريا تحفز العقول على استدعاء المشاهد التي حدثت في المنطقة لأكثر من سبع سنوات كاملة، جرى خلالها استنزاف القدرات الاقتصادية والعسكرية في العديد من البلدان العربية، فهذه المشاهد ليس لها وصف سوى أنها عبثية وفوضوية، تسير في اتجاه تحقيق أهداف المخططات سابقة التجهيز، وهي الرامية لتقسيم المنطقة العربية إلى دويلات صغيرة، على أساس مذهب وعرقى وولائتي، بما يصيب في مصلحة الدولة العبرية ويجعلها صاحبة الهيمنة والقوة في المنطقة.

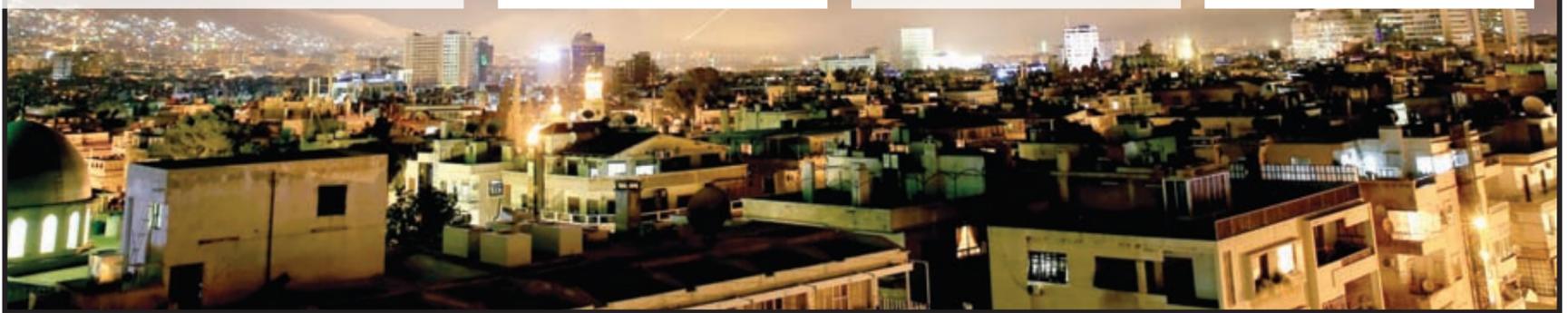
وبالنظر لما يجري على الأرض من تنامي نفوذ الجماعات الإرهابية تحت لافتة ثورات «الربيع العربي»، هذه اللافتة التي حولها الحمقى والتجار في العديد من البلدان العربية، ممن روجوا لإسقاط أنظمة الحكم بدعوى نشر الديمقراطية، دون دراية بالمخططات التي جرى التدبير لها في مطابخ أجهزة الاستخبارات الأمريكية والغربية ويتمويل قطري خالص، وحدث ما حدث في المنطقة على اتساعها، سقط نظام القذافي في ليبيا تحت هذه اللافتة، ولم تعد هناك دولة اسمها ليبيا، سقط نظام زين العابدين في تونس، وعليها أن ترى ما يجري في تونس الآن وما يحدث فيها من التيارات المتصارعة، سقط صدام حسين، فتمزق العراق، سقط نظام علي عبدالله صالح في اليمن، فتمزق الشعب إلى فئات، منها الموالي للدولة والموالي لإيران، في إطار تلك المخططات كانت مصر في مرمى الاهتمام باعتبارها الأهم وهي الهدف، استهدفوها بكل الطرق، مولوا الإرهابيين في سيناء وأمدوهم بالأسلحة والتقنية الحديثة، لكن جيشها كان يقظا وشعبها التف حول مؤسسات دولته، ولم تنجح المخططات.

ما جرى في سوريا من عبث تحت لافتة الثورة ضد بشار، رأينا ما يطلق عليه الجيش الحر، وهؤلاء جماعات مسلحة تعمل على تمزيق الدولة، كما كثر الحديث عن المعارضة المسلحة، وهذه المصطلحات العبثية تخالف كل قواعد القانون الدولي وتختلف دساتير كل دولة على حدة، فلا يوجد بأي دولة في العالم، جيش حر يواجه جيش الدولة، ولا توجد بأي دولة بالعالم ما يطلق عليه معارضة مسلحة، فكل هذا ليس له تسمية سوى تنظيمات إرهابية، أو جماعات خارجة على قانون الدولة، والمثير أن تلك التنظيمات التي تحارب جيش الدولة تجد دعما

انسأقت بعض الأصوات وراء واشنطن ولندن وراحوا يبررون الجرائم التي ترتكب في حق الشعب السوري وجيشه وصنفوا للضربات الصاروخية وكأنهم حققوا انتصاراً على الصهيونية العالمية

الضربات الاستعراضية جاءت فاضحة لأمريكا بكل المقاييس ومحبطة للأمال من العلاقة مع روسيا أو التعويل عليها تماما في كل ما يتعلق بالتسليح

الهجوم الصاروخية على مواقع داخل سوريا، كشف زيف الإدارات المتعاقبة على البيت الأبيض وتصريحاتهم عن أنهم ضد الإرهاب، حقيقة ما يصبون إليه هو إسقاط سوريا الدولة بمزاعم مختلفة



## مدير مباحث العاصمة يلقى القبض على 8 «بلطجية» داخل فندق بالنزهة

### اللواءان محمد منصور وهشام قدرى يتخذان الإجراءات القانونية لإغلاق المنشأة السياحية

وعلاقاتهم والجرائم التي ارتكبوها، وبدأ الجميع كخفية نحل تعمل دون كلال في إطار استراتيجية أمنية رافعة. وألقى القبض على البلطجية بطريقة احترافية تفوق قدرة وخيال أي مؤلف على وصف المشهد المتناغم بين ضباط المباحث، وبعد فحص الواقعة بقدر هائل من الاهتمام والجدية، اتخذ الإجراءات القانونية بإغلاق المنشأة.

القراءة الدقيقة لما جرى تفيد بأن أجهزة الأمن تواجه كل أساليب الجرائم بأنواعها ولم تول اهتمامها فقط بالجرائم الإرهابية ومداومة أوكارها لكن مواجهة الإرهاب تسير جنباً إلى جنب مع مواجهة الجرائم الاقتصادية والاجتماعية كما أنها تكشف بجلاء حقيقة أخرى مفادها أن أي قطاع لا يعمل بمعزل عن القطاع الآخر، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، فأجهزة البحث بما لدى ضباطها من قدرة وبراعة في إبطاء المعلومات، تتناغم مع بقية الأجهزة، بما يؤكد أن التنسيق بين قطاعات وزارة الداخلية وإداراتها المتنوعة بلغ درجة رفيعة من التناغم يعثر الاطمئنان، وتبدد أي مخاوف على الجبهة الداخلية.

من شأنها ترويع رواد المنشأة، كما تعدوا بالضرب على بعض المتواجدين واحتجاز البعض الآخر تمهيداً لاختطافهم في مشهد همجي.. إلى هنا يبدو الأمر عادياً من الناحية الظاهرية، فمثل هذه الوقائع كانت تحدث في فترات سابقة، وكانت تتفاقم وتتنامى وتيرتها وتقود تداعياتها إلى ما هو أكثر بشاعة بسبب التراخي وبطء الحركة.

وما أن تلقى مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة الاستغاثة على هاتفه أمر على الفور ضباطه بفحص البلاغ واتخاذ اللازم ولم يلبثت إلى ما يبرده البعض من الضباط بأن هذه الأماكن سيئة السمعة وأن المترددين عليها من معادى الإجماع وكان همه الأول والأخير ضبط العملية الأمنية والحفاظ على أرواح المواطنين حتى لا يتكرر حادث كافي مدينة نصر الذي راح ضحيته أحد الشباب، وبالتنسيق مع اللواء هشام قدرى مدير مباحث السياحة الذي تواصل مع ضباط مباحث القطاع وأرسل لهم جميع المخالفات على هذه المنشأة محل الواقعة، وبالفعل بدأ كل من العميد محمود هندي والعقيد أيمن صلاح بكثيف مرؤوسيه من ضباط المباحث والأفراد بإجراء التحريات والحصول على المعلومات عن البلطجية

”

منصور لم يلبثت إلى ما يردده البعض من الضباط بأن هذه الأماكن سيئة السمعة وأمر بضبط البلطجية



نحن أمام واقعة تحمل الكثير من الدلالات المشجونة برسائل واضحة، مفادها أن إرادة الدولة حاضرة بقوة، وهي كل لحظة مهما كانت التكلفة ومهما كانت المخاطر، وأن رجال المؤسسة الأمنية بكل قطاعاتها، قادرون على فرض هيبة الدولة، وأنهم مستعدون للتضحية بأرواحهم من أجل حماية الوطن وسلامة المواطن وترسيخ مفهوم سلطة القانون على أرض الواقع، فالعقوبات الساهرة على تأمين الجبهة الداخلية من عبث العابثين بمقدرات الوطن، تعمل في إطار استراتيجية أمنية مبهرة وباعة على الاطمئنان.

القصة التي نحن بصدد الحديث عنها، ربما يرى البعض أنها عادية، لكن بالنظر إليها من زوايا أخرى، نجد أنها ليست مجرد واقعة عادية تم اتخاذ اللازم قانوناً حيالها وانتهى الأمر، لكنها تحمل الكثير من الدلالات التي تحفز على الوقوف أمامها طويلاً، بهدف قرأتها بتأني وموضوعية، فالواقعة بدأت باستغاثة من أحد المواطنين عبر الهاتف باللواء محمد منصور مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، أفاد في استغاثة قيام نحو ١٧ بلطجياً باقتحام إحدى المنشآت السياحية، وقاموا بارتكاب أفعال